

هداية الطالبين

لأحكام الدين

﴿ على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ﴾

الشيخ محمد أمين الكردي القشندى

ابن الشيخ فتح الله زاده

رزق الله الحسنى

وزياده

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

(الطبعة الأولى)

سنة ١٣٣٠ هـ

﴿ مطبعة السعادة بجوار عافطة مصر ﴾

هداية الطالبين

لأحكام الدين

﴿ على مذهب الامام مالك رضي الله عنه ﴾

مؤلفه

الشيخ محمد أمين الكردى القشبرى

ابن الشيخ فتح الله زاده

رزة الله الحنفى

وزيله

مترجمه

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

(الطبعة الأولى)

سنة ١٣٣٠ هـ

﴿ مطبعة السعادة بمحور محافظة مصر ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُوصُوفِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ • الْوَاحِدِ فِي الذَّاتِ
وَالصِّغَاتِ وَالْأَفْعَالِ • وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ • سَيِّدِنَا
عُمَرُ الْقَائِلِ مَنْ يُرِيدُ اللَّهَ • حَقًّا يُقْبَلُ فِي الدَّرَجَاتِ • وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ) فَيَقُولُ الْمُتَقَرِّرُ الضَّعِيفُ الْيَسِيرُ • إِلَى
مَوْلَاهُ الطَّيِّفِ الْبَيِّنِ • عَبْدُهُ (عُمَرُ أَمِينٌ) إِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ فِعْلَهُ مِنْ
الْفَرَائِضِ • وَمَا أَوْجَبَ تَرْكَهُ مِنَ الْمَحَارِمِ • فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ •
وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ إِذَاعَتِهِ وَنَشْرِهِ وَكَتَبَتْ يَمِينُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَنْشُرُ
(الطَّرِيقَةُ النَّقَشَبَنْدِيَّةُ) بِالْأَفْطَارِ الْبُخْرِيَّةِ • وَكَانَ مِنَ الْمُرِيدِينَ
الشَّافِعِيِّ • وَالتَّالِكِيِّ وَالْحَنْفِيِّ • وَمِنْ الضَّرُورِيِّ قَلْبِهِمْ أَصُولُ
الدَّرَجَاتِ وَفُرُوعُهُ • كُلٌّ عَلَى مَذْهَبِهِ • رَأَيْتُ أَنْ أَضَعُ (ثَلَاثَ رَسَائِلَ)

فَمَا لَا بُدَّ مِنْهُ لِمُسْتَدْرِينَ • قَبْلَ اشْتِغَالِهِمْ بِطَرِيقَةِ التَّارِفِينَ • عَلَى
كُلِّ مَذْهَبٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ الثَّلَاثَةِ • فَوَضَعْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِلْمُسْتَدْرِينَ
عَلَى مَذْهَبِ الْأَئِمَّةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسَمَّيْتُهَا ﴿ هِدَايَةُ الطَّالِبِينَ •
لِأَحْكَامِ الدِّينِ ﴾ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ • وَأَنْ يَجْعَلَهَا
خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ • بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

❦ التَّوْحِيدُ ❦

اعْلَمْ وَقَفِّي اللَّهُ وَإِيَّاكَ لِطَرِيقِ السَّادَةِ أَنَّهُ يُجِبُّ عَلَى كُلِّ
مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْرِفَ مَا يُجِبُّ فِي حَقِّ مَوْلَانَا وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ
وَأَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ • وَأَنْ
يعْرِفَ مَا أَخْبَرَ بِهِ الرَّسُولُ مِنَ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ بِمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ
وَالشُّعْرِ • وَأَنْ يَعْرِفَ مَا تَصِحُّ بِهِ الْعِبَادَةُ الْمَطْلُوبَةُ وَمَا قُضِيَ بِهِ
كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا لِأَنِّي بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ • وَأَنْ
يَتَوَبَّ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا مِنَ الذُّنُوبِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لِأَنَّ الذُّنُوبَ
مَانِعَةٌ مِنَ النَّشْرِ بِكَمَالِ حُبِّهِ اللَّهُ تَعَالَى • ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِلُّ
بِالطَّرِيقَةِ بِأَنْ يَصْنَعَ شَيْخًا عَارِفًا بِاللَّهِ صَادِقًا وَإِرَادًا لِقَائِي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لِيُوصِلَنِي إِلَى ذَوْقِ حُبِّهِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا تَحْتَهُ
نُورُهُ لَكَ عَلَى التَّرْتِيبِ فَنَقُولُ ﴿ الْوَاجِبُ ﴾ مَا لَا يُصَدِّقُ الْقُلُّ
بِعَدَمِهِ كَأَخْذِ الشَّجَرَةِ عَمَلًا مِنَ الْأَرْضِ ﴿ وَالسُّتَحِيلُ ﴾ مَا لَا يُصَدِّقُ

الْعَلُّ بِوُجُودِهِ كَخَلْقِهِ التَّخْلُقُ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْكَوْنُ (وَالْجَارُ) مَا يُصَدِّقُ
 الْعَلُّ بِوُجُودِهِ تَارَةً وَبَدَمِهِ أُخْرَى كَوُجُودِهِ وَلِلَّهِ لَزِيْزٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
 فَيَجِبُ لَهُ تَعَالَى إِجْمَالًا كُلُّ كَمَالٍ يَلِيْقُ بِهِ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَقْصِيرٍ
 وَتَفْصِيلًا يَجِبُ لَهُ تَعَالَى عَشْرُونَ صِفَةً وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ أَضْدَادُهَا *
 فَيَجِبُ لَهُ الْوُجُودُ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ * وَيَجِبُ لَهُ الْقِدَمُ * وَيَسْتَحِيلُ
 عَلَيْهِ الْحُدُوثُ * وَيَجِبُ لَهُ الْبَقَاءُ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ * وَيَجِبُ لَهُ
 الْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْمِثَالَةُ لَهَا * وَيَجِبُ لَهُ قِيَامُهُ
 بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ ذَاتٍ يَقُومُ بِهَا وَعَنْ مُوجِدٍ يُوْجِدُهُ * وَيَسْتَحِيلُ
 عَلَيْهِ الْإِفْتِقَارُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا * وَيَجِبُ لَهُ الْوَحْدَانِيَّةُ فِي الذَّاتِ
 وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ التَّعَدُّدُ * وَيَجِبُ لَهُ الْحَيَاةُ *
 وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ * وَيَجِبُ لَهُ الْعِلْمُ بِكُلِّ شَيْءٍ * وَيَسْتَحِيلُ
 عَلَيْهِ الْجَهْلُ * وَيَجِبُ لَهُ الْإِرَادَةُ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْكَرَاهِيَةُ *
 وَيَجِبُ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ مُمَكِّنٍ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْمَعْزُومُ * وَيَجِبُ
 لَهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْمَعْلُومَانِ بِكُلِّ مُوْجُودٍ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْقَسَمُ
 وَالنَّمَى * وَيَجِبُ لَهُ الْكَلَامُ اللَّهُ أَلَّ عَلَى الْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ
 وَالْجَارِزَاتِ مِنْ غَيْرِ مُشَابَهَةٍ لِكَلَامِ الْحَوَادِثِ * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ
 الْبُكْمُ * وَيَجِبُ لَهُ كَوْنُهُ تَعَالَى حَيًّا وَعَالِمًا وَمُرِيدًا وَقَادِرًا وَمُسَبِّحًا
 وَبَصِيرًا وَمُسْكِلًا * وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَوْنُهُ تَعَالَى مَيِّتًا وَجَاهِلًا

وَكَارَهَا وَعَاجِزًا وَأَمَمٌ وَأَعْمَى وَأَبْكَمُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا
وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فِعْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ أَوْ تَرْكُهُ • وَالذَّلِيلُ عَلَى
هَذِهِ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ لَهُ تَعَالَى وَجُودُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ إِذْ لَوْ أَتَتْ
صِفَةٌ مِنْهَا لَمَّا وَجَدَ هَذَا الْعَالَمَ • وَأَيْضًا فَلَوْ لَمْ يَنْصِفْ بِهِدِ الصِّفَاتِ
لَزِمَ أَنْ يَنْصِفَ بِأَضَادِهَا وَهِيَ قَائِصُ وَالنَّقْصُ عَلَيْهِ تَعَالَى مُحَالٌ
وَلِذَا وَجِبَتْ لَهُ تَعَالَى أَسْتِحَالٌ عَلَيْهِ أَضَادُهَا • وَذَلِيلٌ كَوْنِ فِعْلِ
الْمُمَكِّنِ جَائِزًا فِي حَقِّهِ تَعَالَى مِنْ الْإِحَادِ أَوْ إِعْذَامِ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ
كَذَلِكَ لَكَانَ مُسْتَحِيلًا أَوْ وَاجِبًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَحِيلًا لَمَّا وَجِدَ
مُمَكِّنٌ وَلَوْ كَانَ وَاجِبًا لَمَّا عَدِمَ الْمُمَكِّنُ

• الواجب في حق الرسل •

إِعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَرْسَلَ الرُّسُلَ رَحْمَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
مُتَشَرِّينَ وَمُنْذِرِينَ لِيُقِيمَ بِهِمُ الْحُجَّةَ عَلَى عِبَادِهِ وَقَدْ أَيَّدَهُمُ بِالْمُحَرِّاتِ
وَالنُّصْرِ الْبَيِّنِ • وَيَحِبُّ فِي حَقِّهِمْ أَرْبَعُ صِفَاتٍ • وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ
أَضَادُهَا فَيَحِبُّ لَهُمُ الصِّلْقُ وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْكَذِبُ • وَيَحِبُّ
لَهُمُ الْأَمَانَةُ • وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْخِيَانَةُ بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ •
وَيَحِبُّ لَهُمُ التَّبْلِيغُ لِمَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ • وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْكُتْمَانُ •
وَيَحِبُّ لَهُمُ الْفُطْلَانَةُ • وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْبِلَادَةُ • وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِمُ
الصِّفَاتُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي لَا تُوَدَّى إِلَى قَصْرِ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعِلِّيَّةِ كَالْأَكْلِ

وَنَحْنُ • وَدَلِيلُ اِقْصَائِهِمْ بِالصِّدْقِ وَمَا بَعْدَهُ اَنَّهُمْ لَوْ اَتَفَتْ عَنْهُمْ
صِفَةٌ مِنْهَا لَمَّا اَمَرْنَا بِاتِّبَاعِهِمْ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ نَبِيِّهِ (وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) وَاِذَا وَجَبَتْ لَهُمْ رَحْمَةُ الصِّفَاتِ فَقَدْ اسْتَحَالَ عَلَيْهِمْ
اَضْدَادُهَا • وَدَلِيلُ جَوَازِ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ مُشَاهَدَةُ اِقْصَائِهِمْ
بِهَا مِنْ عَاصِرِهِمْ • وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اِجْمَالًا
وَتَفْصِيلًا فَالْإِيمَانُ الْإِجْمَالِيُّ أَنْ تَجْزِمَ بِأَنْ فِيهِ رَسُولًا وَأَنْبِيَاءً لَا يَمْلِكُ
عَدَدُهُمْ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ (مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ) وَالتَّفْصِيلِيُّ أَنْ تُصَدِّقَ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَسُولًا مَذْكُورِينَ
فِي الْقُرْآنِ وَهُمْ آدَمُ • وَادْرِيسُ • وَنُوحٌ • وَهُودٌ • وَصَالِحٌ • وَإِبْرَاهِيمُ
وَلُوطٌ • وَإِسْمَاعِيلُ • وَإِسْحَاقُ • وَيَعْقُوبُ • وَيُوسُفُ • وَيُؤَبُ •
وَشُعَيْبٌ • وَمُوسَى • وَهَارُونُ • وَذُو الْكِفْلِ • وَدَاوُدُ • وَسُلَيْمَانُ •
وَالْبَلَسُ • وَالْيَسَعَ • وَيُونُسُ • وَزَكَرِيَّا • وَيَحْيَى • وَغَيْسِي • وَسَيِّدُنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ أَجْمَعِينَ • وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ نَبِيًّا مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَبَعْدَهُ أَوْلُوا الزِّمْرِ أَيُّ الصِّغَرِ الْكَامِلِ وَهُمْ فِي
الْفَضْلِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ

مُحَمَّدٌ • إِبْرَاهِيمُ • مُوسَى • هَارُونُ • هَيْسَى • قُتُوبٌ • ثُمَّ أَوْلُوا الزِّمْرَ فَاعْلَمْ
وَيَلِيهِمْ بَاقِي الْأَنْبِيَاءِ • ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ • ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ • ثُمَّ عُمَرُ • ثُمَّ
عُثْمَانُ • ثُمَّ عَلِيٌّ • ثُمَّ بَقِيَّةُ الْمَشْرِقِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ •

وَالْزَيْتُ • وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ • وَسَعِيدٌ • وَسَلَمَةُ • وَأَبُو عُبَيْدَةَ •
ثُمَّ أَهْلُ بَدْرٍ • ثُمَّ أَهْلُ أُحُدٍ • ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِ الرِّضْوَانِ • ثُمَّ بَاقِي الصَّحَابَةِ
وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ ابْدَأَ الْأَنْبِيَاءَ بِالْمُنْعِزَاتِ وَاخْتَصَّ نَبِيَّنَا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ خَلَقَ النَّبِيِّينَ وَأَنَّ شَرْعَهُ لَا يَنْسَخُ حَتَّى يَنْقُضَ
الزَّمَنُ وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ نَزْوَاهُ بِحُكْمٍ يَشْرَعُ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ • وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْإِلَهَانِ
إِجْمَالًا بِأَنَّهُمْ أَجْسَامٌ لَطِيفَةٌ ثَوْرَانِيَّةٌ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا
يَمُوتُونَ وَلَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا (لَا يَمْنُونُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ وَيَقُولُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ • يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) وَقَصِيلاً بِحُجُبِ
الْإِيمَانِ بِجِبْرِيلَ أَمِينِ الْوَحْيِ • وَمِيكَائِيلَ أَمِينِ الرِّزْقِ • وَإِسْرَافِيلَ
أَمِينِ الصُّوَرِ • وَهَزْرَائِيلَ الْمَوْكِلَ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ • وَمُنْكَرَ
وَنَكِيرَ الْمَوْكِلَيْنِ بِقَوْلِ الْمَوْتَى الْمُكَلِّفِينَ تَحْقِيقَ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
وَدِينِهِمْ وَنَبِيِّهِمْ • وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ • وَمَالِكَ خَازِنِ النَّارِ •
وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِحَقْلَةِ التَّرْشِ (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ التَّرْشَ) وَبِالْحَفَظَةِ
(لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ) وَإِنَّ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ
سَكَاتَيْنِ الْفَحْشَاءِ وَالسَّيِّئَاتِ (وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَعَافِيْلِينَ كَرَامًا
كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ الشَّاهِدِ
إِجْمَالًا بِأَنَّ فِيهِ كُتُبًا أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ لَا يَمْلَأُ حَقْدًا إِلَّا هُوَ (وَقُلْ

آمَنَتْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ (وَفَصِيلًا بِتَوْرَةِ مُوسَى) وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ (أَيْ التَّوْرَةَ) • وَلَنُجِيبَنَّ عِيسَى (وَفَتْنَنَا
 عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ) وَزَبُورَ دَاوُدَ (وَآتَيْنَا
 دَاوُدَ زَبُورًا) وَفُرْقَانَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 فِيكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ) وَبِهِ نُخَيِّتُ الْكُتُبَ كُلَّهَا فَالْوَاجِبُ
 عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ التَّمَلُّقُ بِهِ فَقَطْ • وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِأَنَّ مَا قَدَّرَهُ
 اللَّهُ وَقَضَاهُ لَا بُدَّ مِنْ وَقُوعِهِ وَمَا لَمْ يَقْدَرْهُ مُحَالٌ وَقُوعُهُ وَبِأَنَّ
 اللَّهَ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ وَأَنَّ بِجَمِيعِ الْكَاسِتَاتِ
 بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ فَأَعْمَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لَهُ تَمَالَى وَإِنَّا نَبْهَتُهُمْ عَلَى خَيْرِهَا
 بِمَخْضِ الْفَضْلِ وَعِقَابُهُمْ عَلَى شَرِّهَا بِمَخْضِ الْعَذْلِ (وَيَجِبُ الْإِيمَانُ
 بِكَرَامَةِ الْأَوْسِيَاءِ وَهِيَ الْأُمُورُ الْخَارِقَةُ لِلْعَادَةِ يَظْهَرُ عَلَى يَدِ مُؤْمِنٍ
 ظَاهِرُ الصَّلَاحِ) وَدَلِيلُ وَقُوعِهَا قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ • وَعَرْشُ
 إِبْلِيسَ (وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْمَوْتَ يَنْزِلُ بِكُلِّ ذِي رُوحٍ عِنْدَ
 انْتِهَاءِ أَجَلِهِ (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) وَأَنَّ الْأَجَلَ وَاحِدٌ لَا تَمُدُّ
 فِيهِ (إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِيدُّونَ) وَيَجِبُ
 الْإِيمَانُ بِأَنَّ الشُّهَدَاءَ أَحْيَاءَ فِي قُبُورِهِمْ (وَلَا تَحْزَنُ الَّذِينَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُهُمْ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) وَيَجِبُ الْإِيمَانُ
 بِتَعْيِينِ الْقَبْرِ لِلْمُؤْمِنِ الطَّيِّعِ وَعَذَابِهِ لِلْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ الْعَامِي (الْقَبْرُ

لِمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ) وَيَجُوزُ انْقِطَاعُ
 عَذَابِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِ لِمَا يَسْفُوهُ اللَّهُ أَوْ يَدْعُوهُ أَوْ يُلْقِيَهُ جَمْعُهُ (وَيَجِبُ
 الْإِيمَانُ بِالْعَمَادِ بَعْدَ الْمَوْتِ بِأَنْ يُبَيِّنَ اللَّهُ أَجْسَامَ الْمَوْتَى كَمَا كَانَتْ
 (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُبَيِّنُهُ * كَمَا بَدَأْنَا كُمْ تَعْمُدُونَ) وَيَنْفَخُ إِبْرَاهِيمُ
 فِي الصُّورِ النُّفْحَةَ الثَّانِيَةَ لِلْإِحْيَاءِ فَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ جَسَدَهَا وَيَقُومُونَ
 مِنَ الْقُبُورِ (ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ) وَيَجِبُ
 الْإِيمَانُ بِالْحِسَابِ (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) وَيَنْشُرُ الصُّحُفَ (وَإِذَا
 الصُّحُفُ نُشِرَتْ) وَبِالْمِيزَانِ (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)
 وَبِالصِّرَاطِ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ أَرْقُ مِنْ الشَّرْقِ وَأَحَدُ
 مِنَ السَّبَبِ يَمُرُّ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فَسَمِعَ سَالِمٌ وَمِنْهُمْ هَالِكٌ
 (بِضَرْبِ الصِّرَاطِ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ كَمَا كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي أَوَّلَ مَنْ
 يَجُوزُهُ) وَيَسْأَلُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ وَمَظَالِمِ الْعِبَادِ (وَيَجِبُ
 الْإِيمَانُ بِمَوْضِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)
 وَبِالشَّعَاعَةِ (أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفِعٍ) وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 وَأَنَّهَا مَوْجُودَتَانِ الْآنَ (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
 لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) (السَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا * أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْعَرْشِ وَهُوَ
 جِسْمٌ عَظِيمٌ نُورَانِيٌّ عَلَوِيٌّ (وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وَبِالْكَرَمِيِّ

وَهُوَ جِسْمٌ عَظِيمٌ نُورَانِيٌّ (وَمَعَ كُرْسِيِّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وَبِالنُّورِ
وَهُوَ جِسْمٌ نُورَانِيٌّ كَتَبَ فِيهِ الْقَلَمُ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
(فِي نُورِهِ مَحْفُوظٌ) قَبْلُ الْمَحْوَ وَالْإِثْبَاتِ (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ)
وَالْقَلَمُ وَهُوَ جِسْمٌ عَظِيمٌ نُورَانِيٌّ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَرَهُ بِكَتَبِ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (نَ وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ)
وَهُوَ الْأَرْبَعَةُ خَلَقَهَا اللَّهُ لِحِكْمَةٍ يَتْلُمُهَا لَا لَاحْتِيَاجٍ • وَيَجِبُ الْإِيمَانُ
بِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِلَا حَافِظٍ وَلَا انْحِصَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّخْصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَظَرَةٌ) وَهِيَ أَعْلَى السَّمِ لَكِنْ عَلَى
حَسَبِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ وَالِاشْتِفَالِ بِطَاعَتِهِ وَتَحَبُّبِهِ (وَأَحْكَامُ الشَّرْعِ
خَمْسَةٌ) الْوَاجِبُ وَهُوَ مَا يُنَابُ فَاعِلُهُ وَيُنَاقِبُ تَارِكُهُ وَهُوَ الْفَرَضُ
وَالْمُنَحْتُمْ وَاللَّازِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْفَرَضِ وَالْوَاجِبِ إِلَّا فِي
بَابِ الْحَيْجِ فَإِنَّ الْفَرَضَ مَا يَنْقُضُ النَّسْكَ بِتَرْكِهِ وَالْوَاجِبُ مَا لَا يَنْقُضُ
بِتَرْكِهِ وَيَجْبِزُ بِدَمٍ • وَالْفَرَضُ يَنْقَسِمُ إِلَى فَرَضٍ عَيْنٍ وَهُوَ الَّذِي إِذَا
فَعَلَهُ وَاحِدٌ لَا يَقْطَعُ عَنِ الْبَاقِينَ كَالصَّلَاةِ • وَإِلَى فَرَضٍ كَنَائِيَةٍ وَهُوَ
الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ الْبَعْضُ قَطَعَ عَنِ الْكُلِّ كَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ • وَالْحَرَامُ
وَهُوَ مَا يُنَابُ تَارِكُهُ أَمْتِيَالًا وَيُنَاقِبُ فَاعِلُهُ كَالزَّانَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ •
وَالْمَنْدُوبُ وَهُوَ مَا يُنَابُ فَاعِلُهُ وَلَا يُنَاقِبُ تَارِكُهُ وَلَكِنْ يُنَاقِبُ
وَيَتَسَرَّرُ لِقَدِّ تَوَابِهِ وَهُوَ قِسْمَانِ سُنَّةٌ وَهُوَ مَا طَلَبَهُ الشَّارِعُ وَأُكِّدَ

أَمْرُهُ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ كَالْوَرِّ • وَتُسْتَحَبُّ وَهُوَ مَا طَلَبَهُ الشَّارِعُ وَخُفَّتْ
أَمْرُهُ كَالضَّحِيِّ • وَالْمَكْرُوهُ وَهُوَ مَا يُنَابُ قَارَكُهُ وَلَا يُمَانِبُ قَاعِلُهُ
كَالْإِمْرَانِي فِي مَاءِ الطَّهَارَةِ وَلَكِنْ يُمَانِبُ وَيُتَحَسَّرُ قَاعِلُهُ إِذْ قَاتَهُ
ثَوَابٌ عَظِيمٌ • وَالْمُبَاحُ وَهُوَ مَا أَسْتَوَى قَعْلُهُ وَتَرَكَهُ كَالْأَكْلِ كُلِّ
الْحَلَالِ عِنْدَ الْجُرْعِ قَعْرِ الْمَغْرُطِ وَيَصِيرُ الْمُبَاحُ عِبَادَةً بِالنِّبَةِ الصَّالِحَةِ
كَمَا لَوْ قَصَدَ بِالْأَكْلِ التَّوَيَّ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ قَالَى

باب الطهارة

لَا يَرْفَعُ الْحَدَّثُ وَلَا يُزَالُ الْخَبَثُ إِلَّا بِالماءِ الْمَطْلُوقِ وَهُوَ مَا كَانَ
بِقَابٍ عَلَى خِلْقَتِهِ وَلَمْ يَنْتَهَ أَحَدُ أَوْصَافِهِ الثَّلَاثَةِ طَمَعِهِ وَلَوْ نَوَّ وَرَبِحِهِ
بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا فَلَا يَصْرُ التَّنْمِيرُ بِطُولِ التَّكْبِ • وَلَا بِمَا يَجْرِي عَلَيْهِ
الْمَاءُ كَمَتَدِنِ زَرْبِيخٍ أَوْ كَبْرِي • وَلَا بِمَنْرَةٍ وَهِيَ الطِّينُ الْأَنْعَرُ
وَلَا بِمَسَاءَةٍ وَهِيَ الطِّينُ الْأَسْوَدُ • وَلَا بِمَنْرَةٍ مِنْهُ كَطَلْحَابٍ وَلَوْ
كَانَ التَّنْمِيرُ كَثِيرًا وَلَوْ طَرَحَ مَا ذَكَرَ فِيهِ قَصْدًا • فَإِنْ تَقَرَّرَ أَحَدُ
أَوْصَافِهِ بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا مِنْ طَاهِرٍ كَلْبَنٍ أَوْ تَجَسَّسَ كَبُولُ مَنَعَ التَّنْمِيرُ
بِهِ • وَتَحْكُمُهُ كَثِيرُهُ فَإِنْ تَقَرَّرَ بِطَاهِرٍ فَطَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ وَتَجَوُّزُ
اسْتِمْنَالِهِ فِي الْمَادَةِ دُونَ الْمَادَةِ • وَيُكَرَّهُ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي رَفْعِ
الْحَدَّثِ إِنْ كَانَ قَلِيلًا وَوُجِدَ هَيْدُهُ كَالْمَاءِ الْقَلِيلِ إِذَا نَزَلَتْ فِيهِ

تَجَلَسَ وَلَمْ تُغَيَّرْ • وَالْقَلِيلُ مَا كَانَ قَدَرُ آيَةِ الْوُضُوءِ أَوِ الْفُسْلِ • وَالكَثِيرُ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ

﴿ النجاسات ﴾

كُلُّ مُسْكِرٍ مُنَافِرٍ • وَاللَّحْمُ السَّائِلُ وَلَوْ مِنْ السَّمَكِ • وَالْقَيْحُ • وَالصَّدِيدُ • وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ مِنْ نَحْوِ جَرْبٍ • وَالْبَوْلُ • وَالنَّائِطُ مِنْ آدَمِيٍّ أَوْ حَيَّوَانٍ غَيْرِ مُبَاحٍ إِلَّا كُلُّ كَالْحِمَارِ وَالْهَرَّةِ وَكَذَا مُبَاحٌ إِلَّا كُلُّ الْمُسْتَعْمِلِ لِلتَّجَلُّسِ • وَالْقَتِ • التَّنْفِيرُ عَنْ حَالَةِ الطَّعَامِ • وَالنَّحْيُ وَلَوْ مِنْ آدَمِيٍّ • وَالْمَذَى • وَالزَّوْدَى • وَمَيْتَةُ كُلِّ حَيَّوَانٍ بَرِيٍّ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ إِلَّا الْآدَمِيُّ • وَمَا أَفْصَلَ مِنْ مَيْتَتِهِ أَوْ مِنْ حَيٍّ يَمَّا تَحْتَهُ الْحَيَاةُ كَالْحَمِّ وَالْعَظْمِ وَالْجِلْدِ وَلَوْ دُبْعٌ إِلَّا جِلْدُ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ وَالْبَقْلِ فَإِنَّهُ يَطْلُو بِاللَّحْمِ بَاطِنًا • وَيُعْنَى عَنْ كُلِّ مَا يَنْسُرُ التَّحَرُّزُ عَنْهُ مِنَ النِّجَاسَاتِ كَلَسِ بَوْلٍ وَمَذَى مُلَازِمٍ وَلَوْ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ • وَبَلَلُ بِلَاسُورٍ وَقَدَرُ الدَّرْهِمِ الْبَقْلِيِّ مِنْ دَمٍ وَقَيْحٍ وَصَدِيدٍ أَصَابَهُ مِنْ نَفْسٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَوْ مِنْ خَزِيرٍ وَبَوْلٍ أَوْ رَوْثِ ذَوَابٍ لِمَنْ يُبَاشِرُهَا بِرُغْيٍ وَنَحْوِهِ • وَمِلِينُ الْمَطَرِ • وَالرُّثَى مَا دَامَ طَرِبًا فِي الطَّرِيقِ • وَأَثَرُ الدَّمْلِ مِنَ الْمِدَّةِ السَّائِلَةِ بِنَفْسِهَا أَوْ احْتِاجَ لِعَصْرِهِ • أَوْ تَعَدُّ الدَّمْلُ • وَدَمٌ بَرَاغِثٌ • وَمَا سَقَطَ مِنْ يُيُوتِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى نَحْوِ مَا رَفِهُوَ عَمُولٌ عَلَى الظَّهَارَةِ • وَالنَّفْوُ عَمَّا تَقْدَمُ بِالنِّسْبَةِ لِلصَّلَاةِ وَدُخُولِ الْمَسْجِدِ قَطُّ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَلَا (وَيُحِبُّ إِزَالَةَ النَّجَاسَةِ) بِشَرْطِ الْقَدْرِ كَرِي
وَالْقُدْرَةِ وَهِيَ غَسْلُهَا بِالنَّاءِ الْمَطْلُوقِ بِلَا نِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَنْفَصِلَ الْمَاءُ غَيْرَ
مُتَغَيِّرٍ بِلَوْنِ النَّجَاسَةِ أَوْ طَعْمِهَا أَوْ رِيحِهَا • وَلَا يَجِبُ تَثْلِيثُ الْغَسْلِ وَلَا
تَسْبِيعُهُ وَمَنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ أَوْصَافِ النَّجَاسَةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ بِطَرَفِهِ وَلَا بَدَأُ
مِنْ زَوَالِ الطَّعْمِ وَلَوْ تَسَرَّ بِخِلَافِ الْقَوْنِ وَالرَّيْحِ فَإِنْ تَسَرَّ زَوَالُهَا
وَجَبَ وَإِنْ تَسَرَّ زَوَالُهَا فَلَا يَجِبُ سَكْمًا إِذَا كَانَ الثُّوبُ مُصْبُوغًا
بِالنَّجَاسَةِ • وَالْفَسَالَةُ إِنْ انْفَصَلَتْ مَتَغَيَّرَةً فَجَبَّةٌ وَإِلَّا فَطَاهِرَةٌ • وَإِذَا
تَغَيَّرَتِ النَّجَاسَةُ غُسْلُهَا فَإِنْ التَّبَتَّ غُسْلُ جَمِيعِ التَّشْكُوكِ فِيهِ
وَإِنْ شَكَّ فِي إِصَابَتِهَا لِيَدَيْنِ وَجَبَ غَسْلُهُ • وَإِنْ شَكَّ فِي إِصَابَتِهَا لِلثُّوبِ
أَوْ حَصِيرٍ وَجَبَ نَضْحُهُ • وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَشَكَّ فِي نَجَاسَتِهِ فَلَا نَضْحَ
وَمَنْ تَذَكَّرَ النَّجَاسَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ إِلَّا أَنْ يَخَافَ خُرُوجَ
الْوَقْتِ • وَمَنْ صَلَّى قَاسِيًا لِلنَّجَاسَةِ وَتَذَكَّرَ بِهَذَا السَّلَامِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ

❦ الاستنجاء ❦

هُوَ وَاجِبٌ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَبْلِ وَالذَّمِيرِ بِالنَّاءِ أَوْ بِالْحَبَرِ
وَيُخَوِّهُ مِنْ مَلُوبٍ أَوْ طِينٍ يَأْسِرُ • وَيُسْتَحَبُّ التَّجَمُّعُ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْمَاءِ
وَيَسْتَبِينَ الْمَاءُ فِي حَيْضٍ وَنِفَاسٍ وَمَنِيٍّ وَيَبُولُ امْرَأَةٌ وَمَنِيٌّ خَرَجَ بِلَذَّةٍ
وَيَجِبُ مِنْهُ مَعَ الْإِسْتِنْجَاءِ غُسْلُ الذِّكْرِ كُلِّهِ بِنِيَّةٍ رَفَعَ الْحَدِيثُ وَفِي
مُنْتَشِرٍ عَنِ الْمَخْرُجِ كَثِيرًا مِنْ بَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ • وَيَجِبُ الْإِسْتِنْجَاءُ وَلَوْ

خَلَقَ الْوَقْتُ أَنْ يَجْزَلَ ذِكْرُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْإِصْبَعِ وَالْإِصْبَعِ هُمَا
 إِمَّا رَأْسُ الذِّكْرِ وَيَنْتَرُهُ وَلَوْ شَكَ بَعْدَ الْإِسْتِزَاءِ فِي قُطْعَةٍ مَعْنَى عَنْهَا •
 وَيُنْدَبُ لِقَاضِي الْحَاجَةِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ دُخُولِهِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ • وَبَعْدَ خُرُوجِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي
 الْأَذَى وَعَافَانِي • وَأَنْ يَدْخُلَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى • وَيَخْرُجَ بِالْيُمْنَى • وَلَا
 يُسْقِ بَعْدَ دُخُولِهِ الْمَحَلَّ • وَأَنْ لَا يَدْخُلَ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ • أَوْ مَنَةً
 شَيْءٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ أَوْ اسْمُ نَبِيِّ وَلَوْ دِرْهَمًا أَوْ خَاتَمًا • وَأَنْ
 يَتَنَبَّهَ حَالُ جُلُوسِهِ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَيَرْفَعَ عَقِبَ الْيُمْنَى وَأَنْ يُفْرَجَ
 بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَالُ جُلُوسِهِ • وَأَنْ يَسْكُتَ وَلَا يَذْكُرَ اللَّهَ مَا دَامَ فِي
 الْحَلَاءِ • وَتَحْرُمُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَالْدُخُولُ بِمُصْحَفٍ أَوْ بَعْضِهِ وَلَوْ آيَةً
 مَا لَمْ يَكُنْ حِرْزًا مَسْتُورًا بِسَاتِرٍ

﴿الوضوء﴾

شُرُوطُهُ الْإِسْلَامُ • وَالتَّيِّدُ • وَعَدَمُ الْحَائِلِ عَلَى الْأَعْضَاءِ كَشَعْرِ
 وَعَدَمُ السَّافِي كَخُرُوجِ رِيحٍ • وَتَلَوُّ الدَّعْوَةِ • وَاقْطَاعُ دَمِ النِّجَاصِ
 وَالنَّفَاسِ • وَوُجُودُ الْمَاءِ الْكَافِي • وَعَدَمُ التَّوَمِّ وَالْفَقْلَةِ وَالسَّهْوِ
 ﴿وَفَرَأَيْتُمْ﴾ سَبْعَةُ (النِّبَةِ) عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ أَنْ يَتَوَيَّ رَفَعَ الْحَدَّثَ
 الْأَصْفَرَ فَمَنْ تَرَكَهَا أَوْ شَكَ فِيهَا أَعَادَ الْوُضُوءَ (وَعَسَلُ الْوَجْهِ) وَحَدَّثُهُ
 مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ الْمُتَنَادِ إِمَّا مُنْتَهَى الْبَحِيَّةِ أَوِ الدَّقْنِ طَوْلًا وَمِنْ

الْأُذُنَ إِلَى الْأُذُنِ عَرَضًا وَيَجِبُ غَسْلُ جَمِيعِ شُعُورِ الْوَجْهِ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا إِلَّا الْقِحْيَةَ الْكَثِيفَةَ فَيَكْفِي غَسْلُ ظَاهِرِهَا (وَعَسْلُ الْبَدَنِ) مَعَ
 الْمِرْقَتَيْنِ وَلَا يَجِبُ نَزْعُ وَتَحْرِيكُ الْعَاقِمِ التَّادُونِ فِيهِ وَلَوْ ضَعِيفًا
 (وَمَسَحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ) حَتَّى مَا آمَسَتْخِي مِنْ شَعْرِهَا وَمَا نَبَتَ عَلَى
 الصَّدَغَيْنِ وَلَا يَجِبُ عَلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٍ قَطْعُ شَعْرِهَا الْمَضْفُورِ بِنَفْسِهِ
 وَلَوْ أَشْتَدَّ أَمَّا الْمَضْفُورُ بِخَوِصْرٍ فَإِنْ كَانَ بِثَلَاثَةِ خِطْمٍ فَأَكْثَرُ
 وَجَبَ قَطْعُهُ وَإِلَّا فَلَا مَا لَمْ يَشْتَدَّ (وَعَسْلُ الرَّجُلَيْنِ) مَعَ الْكَبَيْنِ
 وَهُمَا الْمَطْلَعَانِ الْبَارِزَانِ فِي مَقْصِلِ السَّاقَيْنِ (وَالْمَوْلَاةُ) يَتَنَ أَجْزَاءَهُ
 الْوُضُوءَ مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ إِنْ ذَكَرَ وَقَدَّرَ (وَالْتَذَلُّ) وَهُوَ إِمْرَأَةٌ
 بَاطِنُ الْكَفِّ عَلَى الْمَضْمُوعِ الْمَاءُ أَوْ بَدَنُهُ وَيَجِبُ تَحْلِيلُ أَصَابِعِ
 الْبَدَنِ وَيُسْتَحَبُّ فِي أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ (وَسُنَّةُ ثَمَانِيَةِ) غَسْلِ الْبَدَنِ
 إِلَى الْكُوعَيْنِ عِنْدَ الشَّرُوعِ فِي الْوُضُوءِ • وَالْمَضْمُوعَةُ • وَالْإِسْتِنْشَاقُ
 وَالْإِسْتِنْشَارُ أَيْ إِخْرَاجُ الْمَاءِ بِرِيحِ أَنْفِهِ • وَرَدُّ الْبَدَنِ فِي مَسَحِ الرَّأْسِ
 وَمَسَحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِيًّا وَبَاطِنِيًّا • وَتَجْدِيدُ الْمَاءِ لَهَا • وَتَرْيِيبُ
 الْقَرَأَتِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ (وَقَضَائِلُهُ) اسْتِغْبَالُ الْقِبْلَةِ • وَالنَّسِيئةُ •
 وَالْأَسْنِيَّةُ • وَالْمَسْكَانُ الطَّاهِرُ • وَالنَّسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ إِنْ عَمَّتِ
 الْأَوَّلَى • وَالْبَدَنُ بِمَنْتَمِ الْأَعْضَاءِ • وَقَلِيلُ الْمَاءِ عَلَى الْمَضْمُوعِ • وَتَدْيِيمُ
 الْيَسْرَى عَلَى الْيُسْرَى • وَالتَّشَهُدُ • وَالدُّعَاءُ بِعَدِّ الْقِرَاعِ بِأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 مِنْ عِبَادِكَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدُّعَاءِ (وَمَكْرُوهَاتُهَا) فَعَلُهُ فِي مَكَانٍ
 نَجِسٍ * وَلَا كَثَارُ الْمَاءِ عَلَى الْمَضْيُودِ وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ * وَالزِّيَادَةُ
 عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي النَّسْأَلِ وَعَلَى الْوَاحِدَةِ فِي النَّسْأَلِ * وَكَشَفُ الْمَوَازِ
 إِذَا كَانَ بِحُلُوقِ أَوْ مَعَ زَوْجَةٍ أَوْ أُمٍّ * وَلَا حَرَمٌ * وَكَوْنُهُ فِي بَيْتِ
 الْخَلَاءِ * وَمَسْحُ الرَّقَبَةِ (تَلْبِيهَاتُ) مَنْ تَرَكَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَاءِ
 وَضُوئِهِ أَوْ لُفْعَةً نَاسِيًا كَانَ تَذَكُّرٌ عَنْ قُرْبِ قَلْبِ الْمَنِيِّ وَمَا بَعْدَهُ
 وَإِنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ طَوْلِ الْفَصْلِ قَلَّ الْمَنِيُّ وَحْدَهُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ كَانَ
 قَدْ صَلَّى قَبْلَ صَلَاةِ ذَلِكَ الْمَنِيِّ أَعَادَ الصَّلَاةَ * وَمَنْ تَرَكَ سُنَّةً مِنْ
 سُنَنِ الْوُضُوءِ أَتَى بِهَا لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَلَا يُعِيدُ مَا صَلَّى قَبْلَ
 ذَلِكَ * وَمَنْ تَذَكَّرَ الْمَضْمُوعَةَ وَالْإِسْتِنْشَاقَ بَعْدَ أَنْ شَرَعَ فِي الْوُجْهِ
 فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا فَإِذَا أَمَّ وَضُوءَهُ أَتَى بِهَا

﴿ نَوَاقِصُ الْوُضُوءِ ﴾

يَنْقُصُهُ مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ * وَزَوَالُ الْعَقْلِ بِجُنُونٍ أَوْ سُكْرِ أَوْ
 إغماءٍ أَوْ نَوْمٍ ثَقِيلٍ وَهُوَ مَا لَا يَشْعُرُ صَاحِبُهُ بِالْأَصْوَاتِ أَوْ بِسُقُوطِ شَيْءٍ
 يَدِيهِ فَإِنْ شَعَرَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ غَضِيفٌ * وَلَيْسَ بِالْمَنْعِ مَنْ يَشْتَقِي عَادَةً
 وَلَوْ ذَكَرًا وَغَيْرَ الْمَنْعِ وَلَوْ كَانَ الْفَسْخُ لِيَطْفُرَ أَوْ شَعَرَ أَوْ مِنْ فَوْقِ حَائِلٍ

لِنْ قَسَدٍ أَقْدَةٍ أَوْ وَجَدَهَا • وَيَنْقُضُ وُضُوهُ الْكَلْبُوسُ إِنْ كَانَ بِالْمَاءِ
وَوَجَدَ أَوْ قَسَدَ إِلَّا الْقَبْلَةَ فِي الْقَمَرِ فَتَنْقُضُ مُطْلَقًا • وَمَنْ بِالْمَاءِ ذَكَرَهُ
الْمَنْصِلُ يَطْلِي الْكَفَّ أَوْ الْأَصَابِعَ أَوْ جَوَانِبَهَا وَالرَّذَّةُ أَغَاذُ اللَّهِ
مِنْهَا • وَالشُّكُّ فِي النَّاقِصِ لَنْ يَرَى مُبْتَلًى بِوَسْوَسَةٍ

﴿ التَّسْلُ ﴾

مُوجِبُهُ دُخُولُ حَشَوَاتِ بَالِغٍ فِي فَرْجٍ مُطْبِقٍ وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ • وَخُرُوجُ
النَّحْيِ بِنَوْمٍ مُطْلَقًا أَوْ يَقْلُظُ إِنْ كَانَ بِلَذَّةٍ مُعَادَةٍ • وَالْحَبْضُ •
وَالنَّفَاسُ • وَالْوِلَادَةُ وَلَوْ بِلَا دَمٍ • وَالْمَوْتُ (وَقُرُوضُهُ) النَّبَةُ •
وَتَسْمِيمُ ظَاهِرِ الْجَسَدِ بِالنَّاءِ وَمِنْهُ تَكَايُشُ الدُّبُرِ • وَتَحْلِيلُ الشَّرِّ وَلَا
يَجِبُ نَقْضُ الْمَضْمُونِ إِلَّا إِذَا اشْتَدَّ أَوْ كَانَ بِثَلَاثَةِ خِيوطٍ • وَالْوِلَاةُ •
وَالدَّلْكُ لَنَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ وَلَوْ بغيرِ بَالِغٍ الْكَفَّ • وَلَا تَجِبُ
الْخِرْقَةُ وَلَا الْإِسْتِنَابَةُ لِأَجْلِهِ (وَسُنَّتُهُ) غَسْلُ الْبَدَنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ
وَالْمَضْبُضَةُ • وَالْإِسْتِنْشَاقُ • وَالْإِسْتِنْشَارُ • وَمَنْعُ صَانِحِي الْأَذْنَيْنِ
أَيُّ مُتَّبِعِيهَا وَأَمَّا غَيْرُهُمَا مِنْ بَاقِي الْأَذْنَيْنِ فَهُوَ مِنَ الظَّاهِرِ الَّذِي يَجِبُ
غَسْلُهُ (وَقَضَائُهُ) الْبُدَاءَةُ بِغَسْلِ النَّجَاسَةِ ثُمَّ الذِّكْرُ فَيَنْوِي عَنْدَهُ •
ثُمَّ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ أَعْلَى جَسَدِهِ • وَتَلْبِثُ غَسْلُ الرَّأْسِ •
وَتَهْدِيمُ شِقْوِ الْأَيْمَنِ • وَقَلِيلُ النَّاءِ عَلَى الْأَعْضَاءِ • وَمَنْ نَسِيَ لُغْمَةً
أَوْ عُضْوًا مِنْ بَدَنِهِ بَاخَرَهُ إِلَى غَسْلِهِ بِبَيِّنَةٍ رَفَعَ الْجَنَابَةَ وَقَدْ تَذَكَّرُو

وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ وَعَلَا مَا صَلَّيْ قَبْلَهُ وَإِنْ أُخِرَهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ بَطَلَ غُسْلُهُ *
وَمَنْ اغْتَسَلَ بِبَيْتِهِ رَفَعَ الْجَنَابَةَ وَغُسِلَ الْجُمُعَةُ أَوْ غُسِلَ الْيَدَيْنِ مَثَلًا حَصَلَ

✽ التيمم ✽

يَجُوزُ التَّيْمُمُ لِلْحَاضِرِ وَالْمُسَافِرِ وَلَوْ سَفَرًا مَقْصُودًا بِأَحَدِ سَبْعَيْنِ
(الْأَوَّلُ) هَذِهِ الْمَاءُ حَقِيقَةٌ أَوْ مُحْكَمَةٌ بَأَن لَمْ يَجِدْ مَاءً أَصْلًا أَوْ وَجَدَهُ
وَلَكِنْ لَا يَكْفِي لِطَهَارَتِهِ أَوْ احتاجَهُ لِيَطْفِئَ حَرَّهُ وَلَوْ مَاءً لَا أَوْ خَافَ
بِاسْتِعْمَالِهِ خُرُوجَ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَلَوْ الْإِخْيَارِيُّ (الثَّانِي) عَدِمَ
الْقُدْرَةَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ كَأَن كَانَ حَالُ يَدَيْهِ وَبَيْنَ الْمَاءِ سَبْعٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْ
خَافَ بِاسْتِعْمَالِهِ حَدُوثَ مَرَضٍ أَوْ زِيَادَتَهُ أَوْ بَطْءَ بَرِّهِ وَيُفْرَفُ ذَلِكَ
بِالْعَادَةِ أَوْ بِقَوْلِ طَبِيبٍ عَرَفَ وَكُلُّ مَنْ جَازَلَهُ التَّيْمُمُ فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ
لِلْفَرَضِ وَالتَّنْفِيلِ اسْتِقْلَالًا وَتَيَمُّمًا وَلِلْجُمُعَةِ وَالْجَنَابَةِ وَلَوْ لَمْ تَتَّعِنِ إِلَّا
الصَّحِيحُ الْحَاضِرُ الْفَاقِدُ لِلْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَتَيَمَّمُ لِلْجُمُعَةِ وَلَا لِلْجَنَابَةِ إِلَّا إِذَا
قَبِلَتْ وَلَا تَنْفِلَ اسْتِقْلَالًا وَلَوْ وَثَرَا وَلَا يُصَلِّي بِالتَّيْمُمِ فَرَضَيْنِ وَلَوْ
مَشَرَّكَتَى الْوَقْتِ وَيُصَلِّي بَعْدَ الْفَرَضِ مِنَ التَّنْفِيلِ مَا شَاءَ لَا قَبْلَهُ وَلَا
يَتَيَمَّمُ لِلْوَقْتِ قَبْلَ وَقْتِهِ (وَقَرَأْنَاهُ) الْفَرِيقَةَ الْأُولَى * وَالنِّبْيَةُ عِنْدَهَا
كَأَن بَنَى فَرَضَ التَّيْمُمِ * وَمَسَّحَ الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ
* وَالْمَوْلَاةُ بَيْنَ اجْزَائِهِ * وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ صَلَاةٍ وَنَحْوِهَا وَلَوْ
تَرَكَ الْمَوْلَاةَ نِسْيَانًا أَوْ عَجْزًا ابْتِدَاءً * وَالصَّحِيدُ الظَّاهِرُ وَهُوَ كُلُّ

مَا صَعِدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْزَائِهَا كَثُرَابٌ وَرَمْلٌ وَحَجَرٌ لَمْ
يُحْرَقْ وَمَنْدَنٌ يَمْتَلِئُهُ غَيْرُ قَدْوِ جَوْهَرٍ فَلَا يَصُحُّ عَلَى خَشَبٍ وَلَا حَشِيشٍ
وَتَحْمَرُ (وَسَنَنُهُ) تَجْدِيدُ صُرْبَةٍ ثَانِيَةٍ لِلْبَكَيْنِ * وَمَسْحُ مَا بَيْنَ الْكُوعَيْنِ
وَالْيَرْقَيْنِ * وَالْتَرْتِيبُ (وَفَضَائِلُهُ) التَّسْبِيَةُ * وَتَقْدِيمُ الْيُنْيِ عَلَى الْيُسْرِ *
وَتَقْدِيمُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ عَلَى بَاطِنِهِ (وَمُطْلَآتُهُ) مُطْلَآتُ الْوُضُوءِ * وَوُجُودُ
مَاءٍ كَافٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ لَا فِيهَا إِلَّا نَمِيسَةٌ فَإِنَّهُ إِذْ تَذَكَّرَ وَهَوَّ فِيهَا بَطَلَتْ
صَلَاتُهُ إِنْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ

﴿ المسح على الجبيرة ﴾

مَنْ كَانَ يَمْشِي مِنْ أَعْضَانِهِ جَرْحٌ أَوْ تَحْوُهُ وَخَافَ يَسْلُوَ فِي
الْوُضُوءِ أَوْ التَّغَيُّلِ حَدُوثَ مَرَضٍ أَوْ غَيْرَهُ مِمَّا مَرَّ غَسْلُ الصَّحِيحِ وَمَسَحَ
عَلَى الْعَلِيلِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَعْلَ الْجَبِيرَةِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَعْلَ
عِصَابَةٍ فَوْقَهَا وَإِنْ جَاوَزَتِ الْعِصَابَةُ مَحَلَّ الْأَلَمِ سَوَاءً وَضَعَهَا عَلَى ظَهْرِهِ
أَمْ لَا فَإِنْ قَلَّ الصَّحِيحُ كَبَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ ضَرْعَتُهُ بِالْعَلِيلِ فَلَيْسَ
عَلَيْهِ إِلَّا التَّيْسُومُ وَإِذَا مَسَحَ وَصَلَى فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ * وَلَوْ نَزَعَ السَّطْرُ
مَا مَسَحَ عَلَيْهِ مِنْ جَبِيرَةٍ أَوْ عِصَابَةٍ أَوْ سَقَطَ بِنَفْسِهِ رَدُّهُ وَأَعَادَ
النَّسْخَ إِنْ لَمْ يَطْلُ الزَّمَنُ وَإِلَّا بَطَلَتْ طَهَارَتُهُ مِنْ وَضُوءٍ أَوْ غَسْلٍ إِنْ
تَعَمَّدَ وَبَنَى بَيْنَهُ إِنْ نَسِيَ وَلَوْ كَانَ سَقُوطُهُ فِي صَلَاتِهِ بَطَلَتْ

﴿ المسح على الخفين ﴾

جَازَ الْمَسْحُ عَلَيْهِمَا بَدَلًا عَنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بِمَحْضَرِ
وَسَفَرٍ وَلَوْ سَفَرًا مَقْصُودًا بِمَا لَا تَحْدِيدَ لَهُ مُدَّةٌ وَلَكِنْ يُنْدَبُ نَزْعُهُ كُلُّ يَوْمٍ
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ جَلْدًا • طَاهِرًا • خَرُورًا • سَاوِيًا لِتَحِلِّ الْفَرَسِ •
يُمْكِنُ الْمَشْيُ فِيهِ عَادَةً • وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَائِلٌ كَشَعْرِ • وَأَنْ يَلْبَسَهُ عَلَى
طَهَارَةٍ كَالْيَمَةِ مَاتِيَةً • وَأَنْ لَا يَكُونَ مُتَرَفِّهَا يَلْبَسُهُ وَلَا عَاصِيًا بِكَتَنِ
لَيْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بِهَجٍّ أَوْ عُمَرَةٍ • وَيَجِبُ مَسْحُ أَعْلَاهُ • وَيُنْدَبُ مَسْحُ
أَسْفَلِهِ وَيُعِيدُ بِرُكْلِهِ مَسْحَ بَعْضِ الْأَعْلَى أَبَدًا وَيَبْرُكُ مَسْحَ بَعْضِ
الْأَسْفَلِ فِي الْوَقْتِ ﴿ وَيُطِيلُهُ ﴾ مَا يُوجِبُ النَّسْلَ • وَتَحْرُفُهُ قَدَرُ ثَلَاثِ
الْقَدَمِ • وَنَزْعُ أَكْثَرِ الرِّجْلِ لِإِقَائِهِ • وَإِذَا نَزَعَ التَّوَضَّعُ خِفَتُهُ أَوْ
أَحَدُهُمَا يَمْسَحُ الْمَسْحَ عَلَيْهَا بِأَدْرِ يَنْسِلُ الرَّجُلَانِ فَإِنْ تَأَخَّرَ عَمَدًا وَمَالَ
الزَّمَنُ اسْتَأْنَفَ الْوُضُوءَ أَوْ نَسِيًا غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَطَّ بِنِيَّةٍ مُطْلَقًا

﴿ الحيض ﴾

هُوَ دَمٌ أَوْ صَفَرٌ أَوْ كُنْدَرَةٌ يَخْرُجُ بِفَتْحِهِ عَلَى سَبِيلِ الصَّحَةِ مِنْ
قُبْلِ مَنْ تَحِلُّ عَادَةً فَتَاخَرَجَ مِنْ قُبْلِ صَغِيرَةٍ لَمْ تَبْلُغْ ثَلَاثَ سِنِينَ
أَوْ كَبِيرَةٍ بَلَغَتْ مِنَ الْبَاسِ وَهُوَ سَبْعُونَ سَنَةً فَلَيْسَ بِحَيْضٍ
(وَأَقْلُ الْحَيْضِ) بِالنِّسْبَةِ لِعَادَةِ دَقَّةِ قَيْدِ صَوْمِهَا بِخُرُوجِهَا وَتَنْسِلُ

بِإِحْطَائِهَا وَتَصُومُ وَتُصَلِّي وَتُوطَأُ وَبِالنِّسْبَةِ لِلْعِدَّةِ وَالْإِسْتِزَادَةِ اسْتَمَرَ
بَعْضَ يَوْمٍ لَهُ بِالْ (وَأَكْثَرُهُ) الْبُتْدَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْ لَهَا حَيْضٌ
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلِلْمُنَادَةِ وَهِيَ الَّتِي سَبَقَ لَهَا حَيْضٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زِيَادَةً
عَلَى أَكْثَرِ عَادَتِهَا فَهِيَ اعْتَادَتْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَخَمْسَةَ زَادَتْ ثَلَاثًا عَلَى
النِّسْبَةِ وَإِنْ لَمْ تَرَ الدَّمَ خَمْسَةَ إِلَّا مَرَّةً وَلَاعًا تَزِيدُ ثَلَاثًا حَيْثُ لَمْ
تَتَجَاوَزْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَهِيَ اعْتَادَتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ لَمْ تَزِدْ إِلَّا يَوْمًا
(وَأَكْثَرُهُ لِجَامِلٍ) فِيهَا قَبْلَ شَهْرَيْنِ مَا تَرَى فِيهَا بَدَءَهَا إِلَى السَّادِسِ
عِشْرُونَ يَوْمًا وَفِي السَّادِسِ إِلَى مُنْتَهَى الْحَمْلِ ثَلَاثُونَ .. وَمَا زَادَ عَلَى
الْأَكْثَرِ فَاسْتِحَاظَةُ تَوَضُّعًا مِنْهَا وَتُصَلِّي وَتَصُومُ وَتُوطَأُ مَعَهَا . وَأَقْلُ
الطَّبَرِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَإِذَا تَقَطَّعَتْ أَيَّامُ الدَّمِ كَانُ كَانِ يَأْتِيهَا يَوْمًا
وَيَنْقَطِعُ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ اغْتَسَلَتْ وَجُوبًا مَكْلَمًا انْقَطَعَ وَتُصَلِّي
وَتَصُومُ وَتُوطَأُ

﴿ النفاس ﴾

هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ قَبْلِ الْمَرَأَةِ عِنْدَ وِلَادَتِهَا مَعَ الْوِلَادَةِ أَوْ
بَعْدَهَا وَلَوْ بَيْنَ ثَوْنَيْنِ . وَأَقْلُهُ دَفْعَةٌ وَأَكْثَرُهُ سِتُونَ يَوْمًا فَمَا زَادَ
عَلَيْهَا فَاسْتِحَاظَةُ . وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ قَبْلَهَا وَلَوْ يَوْمَ الْوِلَادَةِ
اغْتَسَلَتْ وَجُوبًا وَصَلَّتْ وَحَلَّ وَطَوَّأَهَا فَإِذَا عَاوَدَهَا الدَّمُ فَإِنْ كَانَ
انْقِطَاعُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَكْثَرَ كَانَ الثَّانِي حَيْضًا وَإِلَّا كَانَ مِنَ

تَمَامِ النَّفَاسِ * وَيَحْرُمُ بِالْحَدَّثِ الْأَصَرِ ثَلَاثَةُ الصَّلَاةِ . وَالطَّوَافُ .
وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَجِلْدِهِ إِلَّا لِنَعْلِمٍ أَوْ مُنْعَلِمٍ وَمِنْهُ مَنْ ثَقُلَ عَلَيْهِ
الْقُرْآنُ فَصَارَ يُكْرِدُهُ فِيهِ فَيَجُوزُ لِمَنْ ذَكَرَ مَسَّ الْجُزْءِ وَالْقَوَاعِدِ
وَالْمُصْحَفِ الْكَامِلِ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا أَوْ نَفْسًا * وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ * وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ إِلَّا التَّسْبِيحَ لِمَعُودٍ عِنْدَ نَوْمٍ أَوْ خَوْفٍ
مِنْ لُصٍّ أَوْ جِنٍّ كَأَيَّةِ الْكُرْسِيِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ * وَدُخُولُ
الْمَسْجِدِ * وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ هَذِهِ الْخَمْسَةُ لَكِنْ لَا تَحْرُمُ
الْقِرَاءَةُ إِلَّا بَعْدَ انْقِطَاعِهِ وَقَبْلَ النَّفْلِ وَالطَّلَاقِ * وَالصَّوْمُ إِلَى الْإِنْقِطَاعِ
وَالْتَمَنَعُ بِوَطْءِهِ فِيمَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ حَتَّى تَطْهَرَ بِالْمَاءِ

باب الصلاة

الصَّلَوَاتُ الْمَفْرُوضَاتُ خَمْسٌ وَلِكُلِّ مِنْهَا وَقْتَانِ اخْتِيَارِيٌّ
وَضُرُورِيٌّ (فَالْاخْتِيَارِيُّ لِلطَّهْرِ) مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ
كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ غَيْرَ ظِلِّ الْأَشْيَاءِ (وَالضَّرُورِيُّ لَهَا) مِنْ بَعْدِ وَقْتِهَا
الْاخْتِيَارِيِّ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ (وَالْاخْتِيَارِيُّ لِلْعَصْرِ) مِنَ الزِّيَادَةِ
عَلَى ظِلِّ الْبَيْتِ إِلَى وَقْتِ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ (وَالضَّرُورِيُّ لَهَا) مِنْ بَعْدِ
وَقْتِهَا الْاخْتِيَارِيِّ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ (وَالْاخْتِيَارِيُّ لِلْمَغْرِبِ) مِنْ
غُرُوبِ الشَّمْسِ وَيَمْتَدُّ بِمِقْدَارِ مَا يَنْطَلِقُ وَيَسْتُرُ الْمَوْزَةَ وَيُؤَثَّرُنْ وَيَقِيمُ

وَيُصَلِّي ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ (وَالضَّرُورِيُّ لَهَا) مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ إِلَى الْفَجْرِ
 (وَالْإِخْتِيَارِيُّ لِلْعِشَاءِ) مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ
 (وَالضَّرُورِيُّ لَهَا) مِنْ بَعْدِ وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِيُّ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ
 (وَالْإِخْتِيَارِيُّ لِلصُّبْحِ) مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى الْإِسْفَارِ الْبَيِّنِ
 (وَالضَّرُورِيُّ لَهَا) مِنْ بَعْدِ وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِيُّ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ •
 وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً يَسْجُدُ فِيهَا فِي وَقْتِهَا وَلَوْ الضَّرُورِيُّ
 فَالْكُلُّ آدَاءٌ وَمَنْ أَخَّرَ الصَّلَاةَ إِلَى وَقْتِهَا الضَّرُورِيِّ بِحَيْثُ لَمْ يُدْرِكْ
 مِنْهَا فِي الْوَقْتِ الْإِخْتِيَارِيِّ رَكْعَةً يَسْجُدُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ عَذَرٍ أَيْمَنْ فَإِنْ
 أَدْرَكَ مِنْهَا رَكْعَةً فِي وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِيِّ فَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ وَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ
 أَيْضًا إِنْ أَخْرَجَهَا عَنِ الْإِخْتِيَارِيِّ بِعَذَرٍ كَجُنُونٍ وَانْغَاءٍ وَنَوْمٍ وَحَبْضٍ
 وَنَقَاسٍ • وَتَحْرُمُ صَلَاةُ ظُلِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ • وَعِنْدَ غُرُوبِهَا •
 وَعِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ لِخُطْبَةِ جُمُعَةٍ • وَحَالِ الْخُطْبَةِ • وَعِنْدَ ضَيْقِ
 الْوَقْتِ الْإِخْتِيَارِيِّ أَوْ الضَّرُورِيِّ • وَعِنْدَ تَذَكُّرِ قَائِلِهِ إِذَا يَجِبُ
 صَلَاتُهَا وَقْتُ تَذَكُّرِهِ وَلَوْ حَالَ طُلُوعِ شَمْسٍ أَوْ غُرُوبِهَا • وَعِنْدَ
 لِقَائِهِ لِحَاضِرَةٍ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْعَطَشِ فِي الْإِمَامِ • وَتُكْرَهُ بَعْدَ طُلُوعِ
 الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَتَحْرُمُ كَمَا مَرَّ ثُمَّ تَمُودُ الْكَرَاهَةُ إِلَى أَنْ
 تَرْتَفِعَ قَدَرُ دُمُوحِ الْإِسْفَارِ كَتَمَيِ الْفَجْرِ وَالشَّمْعِ وَالْوَتْرِ فَيُنْدَبُ فِيهَا
 قَبْلَ الصُّبْحِ إِنْ آتَسَعَ الْوَقْتُ فَإِنْ صَلَّى الصُّبْحَ قَبْلَ فِيهَا فَاتَّ

النَّعْمُ وَالْوُتْرُ وَحَلُّ قَضَاءِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا حَلَّتِ النَّافِلَةُ إِلَى الزَّوَالِ
وَتَكْرَهُ مُبْدَأُ دَاءِ صَلَاةِ الضُّرِّ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ • وَإِذَا أَحْرَمَ فِي وَقْتِ
حُرْمَةٍ قَطَعَ وَجُوبًا وَإِنْ أَحْرَمَ فِي وَقْتِ كَرَاهَةٍ قَطَعَ نَذْبًا وَلَا قَضَاءً
عَلَيْهِ وَمَنْ أَحْرَمَ بِنَافِلَةٍ فَدَخَلَ وَقْتُ التَّحِيٍّ أَتَمَّ بِسُرْعَةٍ وَلَا يَتَقَلَّبُهَا

﴿الاذان﴾

سُنَّةٌ كَافِيَةٌ لِمَكْتُوبَةٍ مُؤَدَّاةٍ فِي وَجْهِهَا الْإِخْبَارِيُّ فِي كُلِّ
مَسْجِدٍ وَلَوْ تَلَاَصَقَتِ السَّاجِدُ • وَلِجَمَاعَةٍ فِي حَضَرٍ أَوْ سَفَرٍ تَطْلُبُ
غَيْرَهَا لِلْإِجْتِمَاعِ فِي الصَّلَاةِ مَعَهَا • وَتُدْبِ لِنَفَرٍ أَوْ لِمَجَاعَةٍ لَا تَطْلُبُ
غَيْرَهَا فِي سَفَرٍ وَلَوْ دُونَ مَسَافَةِ قَصْرِ وَيَحْرُمُ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا
الصُّبْحَ فَيُنْدَبُ تَقْدِيمُهُ بِكُلِّ الْبَلِّ الْأَخِيرِ ثُمَّ بِمَدَّ عِنْدَ طُلُوعِ
النُّجُومِ الصَّادِقِ أَمَّا التَّذْكَارُ بِغَيْرِ الْأَذَانِ قَبْلَ الْوَقْتِ فَلَا بَأْسَ بِهِ بَلْ
هُوَ مِنَ الْبِدْعِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُنَابُ عَلَى قِيلِهَا كَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَبَ كُلُّ أَذَانٍ إِلَّا عَقَبَ أَذَانُ الْمَغْرَبِ لِصِقِ
وَقْتِهَا (وَشُرُوطُ صِحَّتِهِ) الْإِسْلَامُ • وَالْتِمِيزُ • وَاللَّهُ كُورَةُ • وَدُخُولُ
الْوَقْتِ • وَيَنْدَبُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ عَدْلًا • عَارِفًا بِالْأَوْقَاتِ • صَيِّتًا
مَنْظَرًا مِنَ الْحَدَثَيْنِ • قَائِمًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ إِلَّا لِإِسْمَاعِيلَ فَيَسْتَذِيرُهَا •
وَالنَّافِلَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ • أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ •
أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ • حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ • حَتَّى

عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ • اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ • لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ •
وَيَزِيدُ فِي الصُّبْحِ بَعْدَ الْحَيْكَلَيْنِ الصَّلَاةُ خَمْسَةً مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ •

﴿ الإقامة ﴾

سُنَّةٌ مَحِينٌ لَدَى كَرِّ بَالِغٍ يُصَلِّيُ الْفَرِيضَةَ مُنْفَرِدًا أَوْ إِمَامًا لِنِسَاءٍ أَوْ
صَبِيَّانَ وَإِنْ كَانَتْ قَضَاءً • وَلَوْ خَافَ قَوَاتٍ وَقَتٌ فِيهَا تَرَكَهَا •
وَسُنَّةٌ كَفَائَةٌ لِبَجَاعَةِ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ • وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونُ
الْمُؤَذِّنُ هُوَ الْمُقِيمُ • وَيُنْدِبُ الْإِقَامَةَ لِمَرْأَةٍ وَصَبِيٍّ سِرًّا • وَشُرُوطُهَا
شُرُوطُ الْأَذَانِ إِلَّا أَنَّ كُورَةَ • وَيُكْرَهُ السَّكَّامُ بِمَدَّهَا فِي غَيْرِ مَهْمٍ •
وَلَوْ طَالَ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ بَطَلَتْ فَتَدُ • وَيُنْدَبُ لِلْإِمَامِ
تَأْخِيرُ الْإِحْرَامِ بِمَدَّهَا بِقَدْرِ نَسْوِيَةِ الصُّغُوفِ وَيُسْتَحَبُّ الْأَسْتِثْلُ
بِالدُّعَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَإِنَّهُ مِنْ أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ • وَالْفَائِضُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ • أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ • حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ • قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ • اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ • لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَالْفَصْلُ مُحْيَرٌّ بَيْنَ أَنْ يَجُوزَ لِلصَّلَاةِ
حَالُ الْإِقَامَةِ أَوْ بِمَدَّهَا أَمَّا الْمُقِيمُ فَيُنْدَبُ لَهُ الْقِيَامُ مِنْ أَوَّلِهَا

﴿ شروط الصلاة ﴾

تَنْقَسِمُ إِلَى شُرُوطٍ أَوْجُوبٍ وَشُرُوطٍ صَحِيحَةٍ • فَشُرُوطُ وَجُوبِهَا

الْبُلُوعُ • وَالْقُلُوبُ • وَبُلُوعُ الدَّعْوَةِ • وَالنَّقَاهُ مِنَ الْخَبْثِ وَالنِّفَاسِ •
 وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الطُّهُورِ • وَعَدَمُ النَّوْمِ وَالنَّفْلَةِ • لَكِنْ يُؤْمَرُ
 النَّبِيُّ بِهَا نَذْبًا لِسَبْعٍ وَيُضْرَبُ عَلَى تَرْكِهَا لِقَسْرِ • وَشُرُوطُ صِحَّتِهَا
 الْإِسْلَامُ • وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ • وَطَهَارَةُ الْبَدَنِ وَالْوَبِ وَالسَّكَانِ
 مِنَ الْخَبَثِ مَعَ التَّرَكُّ وَالْقُدْرَةُ • وَسَرُّ الْعَوْرَةِ الْمُغْلَطَةِ يَجْرِمُ بِمَنْعِ الزَّوْجَةِ
 لِإِقَادِرِ عَلَيْهِ وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ الْقَبْلُ وَالذَّمِيرُ وَمَا يَتَنَهَا • وَمِنَ الْأُمَّةِ ذَلِكَ
 وَالْأَلْبَانِ • وَمِنَ الْحُرَّةِ مَا بَيْنَ صَدْرِهَا وَرُكْبَتَيْهَا أَمَامًا وَخَلْفًا • أَمَّا سَرُّ
 الْعَوْرَةِ الْمُغْلَطَةِ فَوَاجِبٌ لَيْسَ بِشَرْطٍ وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْأُمَّةِ مَا بَيْنَ
 الشَّرَةِ وَالرُّكْبَةِ غَيْرُ مَا مَرَّ فِي الْمُغْلَطَةِ • وَمِنَ الْحُرَّةِ غَيْرُ مَا مَرَّ فِي
 عَوْرَتِهَا الْمُغْلَطَةِ مِنْ بَاقِي بَدَنِهَا إِلَّا الْوَجْهَ وَالْكَفَيْنِ • وَمَنْ كَشَفَ
 شَيْئًا مِنَ الْمُغْلَطَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى السَّرِّ أَعَادَ أَبَدًا وَيَكْشِفُ شَيْءًا مِنْ
 الْمُغْلَطَةِ تَمَادُّ الصَّلَاةِ فِي الْوَقْتِ فَتَمَّ يُعِيدُ الْأُمَّةَ أَبَدًا لِكَشْفِ شَيْءٍ
 مِنَ الْمَانَةِ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الشَّرَةِ وَلَا يُعِيدُ الرَّجُلُ لِكَشْفِ الْفَخِذَيْنِ وَلَا
 الْحُرَّةِ لِكَشْفِ بَاطِنِ قَدَمَيْهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوْرَةِ الْمُغْلَطَةِ •
 وَمَعْرِفَةُ الْوَقْتِ يَقِينًا أَوْ ظَنًّا فَلَوْ شَكَّ فِي دُخُولِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ فِي
 انْتِهَائِهَا فَلَا تُجْزِئُهُ وَلَوْ وَقَعَتْ فِيهِ أَوْ بَعْدَهَا أَجْزَأَتْ إِنْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا
 وَقَعَتْ فِيهِ وَلَوْ ظَنَّ دُخُولَ الْوَقْتِ فَصَلَّى قَبْلَ خِلَافِهِ لَمْ تُجْزِئْ •
 وَاسْتِقْبَالُ عَيْنِ الْكُتْبَةِ لِمَنْ تَمَكَّنَهُ مَا يَتَنَهَا وَجِئَهَا لِغَيْرِهِ مَعَ أَمْنٍ مِنْ

عَدُوٍّ وَسُخٍّ وَإِلَّا لَمْ يَجِبْ وَصَحَّتْ وَمَعَ الْقُدْرَةِ فَلَا يَجِبُ مَعَ عَجْزٍ
كَتَرُ بُوْطٍ وَمَرِيضٍ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى التَّحَوُّلِ لَهَا • وَمَنْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ
فَنَارَتْ عَنِ الْقِبْلَةِ فَيَتَوَرَّعُ مِنْهَا إِنْ أَمَكَنَ وَإِلَّا صَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتْ •
وَمَنْ أَخْطَأَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَتَبَيَّنَ لَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا إِلَّا الْأَعْيُنَ
وَالْمُنْحَرِفَ بِسِرٍّ أَوْ يَسْتَقْبِلَانِ وَيُكَلِّلَانِ فَإِنْ تَبَيَّنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَلَا
إِعَادَةَ عَلَيْهِمَا وَيُبْدِئُ الصَّيْرُ الْمُنْحَرِفُ كَثِيرًا يَوْفَتْ • وَيَجُوزُ لِرَاكِبِ
الدَّائِمَةِ فِي السَّفَرِ التَّيَجُّعُ لِقَصْرِ النَّفْلِ وَلَوْ رَأَى جِهَةً مُقْصِدَةً فَإِنْ
الْمُنْحَرِفَ لِغَيْرِ جِهَةٍ سَفَرِهِ عَامِدًا بَطُلَ نَفْلُهُ إِلَّا الْقِبْلَةَ فَلَا

• أَرْكَانُ الصَّلَاةِ •

هِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ (النِّيَّةُ) بِالْقَلْبِ وَالتَّطَوُّعُ خِلَافُ الْأَوَّلَى إِلَّا
لِمُؤْتَمِرٍ فَتُسْتَحَبُّ فَلَوْ نَوَى بِقَلْبِهِ الظُّهْرَ وَتَلَفَّظَ بِالْعَصْرِ سَهْوًا فَالْمَعْرُوءُ
بِمَا نَوَاهُ دُونَ مَا تَلَفَّظَ بِهِ أَمَّا الْمَامِدُ فَصَلَاتُهُ بَاطِلَةٌ لِأَنَّهُ مُتَلَاعِبٌ وَلَا
بَدْءَ مِنْ قَصْدٍ تَعَيَّنَ كَطَهْرٍ وَعَصْرٍ مِنْ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَكَذَا
السُّنَنُ الْأَرْبَعُ وَهِيَ الْوُتْرُ وَالْبِدَاجَانُ وَالْكُشُوفُ وَالِاسْتِسْقَاةُ وَكَذَا
الْفَخِيرُ فَلَوْ ذَهَلَ الْمُصَلِّي عَنْ تَعَيُّنِ فَرَضٍ مِنْهَا أَوْ سُنَّةٍ فَلَا تُجْزِئُهُ • وَمَا
عَدَا ذَلِكَ مِنَ التَّوَافِقِ كَالضُّحَى فَتَكْفِي فِيهِ رِيَّةٌ مُطْلَقِ الصَّلَاةِ وَيُسْرَطُ
فِي النِّيَّةِ أَنْ لَا تَتَأَخَّرَ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَلَوْ بِسِرٍّ وَلَا تَمْتَلِكُمْ
عَلَيْهَا بِكَثِيرٍ وَلَا يَبْصُرُ الْيَسِيرُ كَأَنْ يَتَوَيَّ بِبَيْتِهِ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَسْجِدِ

وَلَا يَضُرُّ ذَهَابُ النَّبِيِّ مِنَ الْقَلْبِ بِذَلِكَ اسْتِخْضَارُهَا وَلَا عَدَمُ ثَبَّةٍ عَدَدِ
الرُّكَّاتِ وَلَا عَدَمُ ثَبَّةِ الْأَدَاءِ إِنْ كَانَتْ أَدَاءً أَوْ الْقَضَاءِ إِنْ كَانَتْ
قَضَاءً (وَتَكْبِيرُهُ الْإِحْرَامُ) مَعَ الْقُدْرَةِ وَيَسَعِي لَفْظُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَيُسْتَرْطُ مَدُّ لَفْظِ الْجَلَالَةِ مَدًّا طَبِيعِيًّا وَيُسْتَعْرَفُ لِقَوَامِ ابْتِدَالِ الْهَمْزَةِ
وَأَوَّاءِ وَيُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بِهَا وَإِذَا شَكَّ فِي الْإِثْنَانِ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ
أَتَى بِهَا بِقِيَرٍ سَلَامٍ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْقِرَاءَةَ أَوْ بَعَثَهُ قَطَعَ بِسَلَامٍ وَابْتَدَأَ
بِهَا فَإِنْ كَانَ إِمَامًا مَضَى فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ سَأَلَ الْمَأْمُومِينَ فَإِنْ شَكُّوا
أَعَادُوا جَمِيعًا وَإِنْ قَالُوا أُرْحَمْتَ صَحَّتْ (وَالْقِيَامُ لَهَا) فِي الْفَرَضِ
فَقَادِرٌ إِلَّا لِيَسْبُوقِي أَذْرَكَ الْإِمَامَ رَاكِعًا فَلَيْسَ الْقِيَامُ لَهَا رُكْنًا فِي
نَحْوِهِ فَصَحَّ صَلَاتُهُ سَوَاءً ابْتَدَأَ التَّكْبِيرَ مِنْ قِيَامٍ وَأَتَمَّهُ حَالِ الْإِنْخِطَاطِ
أَوْ بَعَثَهُ أَمْ ابْتَدَأَهُ فِي الْإِنْخِطَاطِ وَأَتَمَّهُ كَذَلِكَ وَلَا يَنْتَدِي بِذَلِكَ
الرُّكْنَةَ وَعَلَى صِحَّةِ صَلَاتِهِ حَيْثُ لَمْ يَتَوَيْسَّ بِتَكْبِيرِهِ الرُّكُوعَ قَطُّ
وَالْإِلَّا لَمْ تَنْقُضْ صَلَاتَهُ (وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ) وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ
رُكْنَةٍ عَلَى الْإِمَامِ وَالْمُسْتَعْرِضِ وَتُسْتَحَبُّ لِلْمَأْمُومِ فِيمَا يُسْرِفُهُ الْإِمَامُ
لَا فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ (وَالْقِيَامُ لَهَا) مَعَ الْقُدْرَةِ فِي الْفَرَضِ عَلَى إِمَامٍ وَمُسْتَعْرِضٍ
فَإِنْ جَلَسَ أَوْ اتَّخَذَ حَالَ قِرَاءَتِهَا بَطَلَتْ وَكَذَلِكَ لَوْ اسْتَدْنَدَ إِلَى شَيْءٍ بَحِثَ لَوْ
أُزِيلَ مَا اسْتَدْنَدَ إِلَيْهِ سَقَطَ وَبَسَطَ الْقِيَامُ عَنِ الْمَأْمُومِ وَإِنْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ
بِحُلُومِهِ حَالَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ قَامَ هَرُ كُوعٍ لِكَثِيرِ الْفِتْلِ وَقَائِدُ تَسْقُوطِهِ عَنْهُ

أَنَّهُ لَوْ اسْتَدَّ حَالُ قِرَائَتِهَا لَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ (وَالرُّكُوعُ مِنْ قِيَامٍ) فِي
 الْقِرَاضِ أَوِ التَّغْلِ الَّذِي صَلَّاهُ مِنْ قِيَامٍ فَلَوْ جَلَسَ قَرَعَ كَمْ لَمْ يَصِحَّ
 وَأَقْلَهُ أَنْ يَنْتَحِيَ بِحَيْثُ قَرُبُ رَاحَتِهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ (وَالرُّفْعُ مِنْهُ)
 فَإِنْ لَمْ يَرْفَعْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ إِنْ كَانَ عَامِدًا أَوْ جَالِسًا فَإِنْ كَانَ سَاهِيًا
 رَجَعَ مُنْحَبًا حَتَّى يَصِلَ إِلَى حَالَةِ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَرْفَعُ فَإِنْ رَجَعَ قَائِمًا
 عَامِدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ أَوْ سَاهِيًا أَلْفَى تِلْكَ الرُّكْعَةُ وَتَسْجُدُ بِنَدِ السَّلَامِ
 (وَالسُّجُودُ) عَلَى جِزءٍ مِنَ الْجَنِبَةِ مَرَّتَيْنِ * وَتُنْدَبُ السُّجُودُ عَلَى
 الْأَنْفِ لَكِنْ لَوْ تَرَكَهُ أَحَادٌ فِي الْوَقْتِ * وَمَنْ كَانَ يَجْتَنِبُهُ قُرُوحٌ
 لَا يُمْكِنُ السُّجُودُ عَلَيْهَا يَوْمِي إِلَى الْأَرْضِ فِي حَالِ سُجُودِهِ وَلَا
 يَسْجُدُ عَلَى الْأَنْفِ لِأَنَّ السُّجُودَ عَلَيْهِ تَابِعٌ لِلْجَنِبَةِ وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ
 مَعَ يَسَةِ الْإِيمَانِ كَفَى لِأَنَّهُ لِقَاءٌ وَزِيَادَةٌ (وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
 وَالْجُلُوسُ لِلْسَّلَامِ) فَلَا يَصِحُّ مِنْ قِيَامٍ وَلَا اضْطِجَاعٍ (وَالسَّلَامُ)
 بِالْمَرْبُوعَةِ لِلْفَسَادِ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْعَاجِزُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ بِالْبُيُوتِ
 وَبَطَلَتْ إِنْ خَرَجَ بِمَا يُرَادُّهُ بِالسَّجْدَةِ وَلَا يَجْزِي فِيهِ إِلَّا السَّلَامُ
 عَلَيْهِمْ (وَالْأَعْيَادُ) بِنَدِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَحَالِ تَكْبِيرَةِ
 الْأَحْرَامِ وَالسَّلَامِ (وَالْمُتَأَنِّةُ) وَهِيَ اسْتِقْرَارُ الْأَعْضَاءِ وَسُكُونُهَا
 زَمَانًا فِي الرُّكُوعِ وَالْأَعْيَادِ مِنْهُ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
 (وَتَرْتِيبٌ) كَمَا ذَكَرَ (وَسُنْئًا) قِرَاءَةُ آيَةٍ بِنَدِ الْفَاتِحَةِ وَلَوْ قَصِيرَةً

فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ إِنْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ (وَأَقْيَامُهَا) فَلَوْ اسْتَدَّ
 لَشَيْءٌ حَالَ قِرَاءَتِهَا يَجِبَتْ لَوْ أُزِيلَ لَسَقَطَ فَاتَتْ سُنَّةُ الْقِيَامِ وَلَمْ تَبْطُلِ
 الصَّلَاةُ أَمَا إِنْ جَلَسَ قَبْلَ الْكُفْرَةِ الْأَفْئَالِ مِنْ جُلُوسٍ وَقِيَامٍ
 لَا لِرُكْعَةِ السُّنَّةِ (وَالْجَهْرِ) فِي الصُّبْحِ وَالْجُمُعَةِ وَأَوَّلِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 وَأَوَّلِ جَهْرِ الرَّجُلِ إِنْ سَمِعَ مَنْ يَلِيهِ وَجَهْرُ الْمَرْأَةِ إِنْ سَمِعَتْ نَفْسَهَا (وَالسِّرِّ)
 فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَأَخِيرَةِ الْمَغْرِبِ وَأَخِيرَةِ الْعِشَاءِ وَتَخَصُّ هَذِهِ الثَّانِي
 الْأَرْبَعَةُ بِالْفَرْضِ وَتُسَحَّبُ فِي النَّفْلِ • وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ فَخْرَةٍ تَكْبِيرَةٍ
 الْأَحْرَامِ • وَقَوْلُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ سَجِدَهُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ حَالَ الرَّفْعِ مِنْ
 الرُّكُوعِ (وَكُلُّ تَشَهُّدٍ) لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ وَيُدْبَرُ كَوْنُهُ
 بِقَوْلِ التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ الرَّائِكَاتِ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ • وَالْجُلُوسُ لَهُ • وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ • وَأَفْضَلُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَالِئِينَ
 إِنَّكَ مُجِيدٌ مُجِيدٌ • وَالسُّجُودُ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَصَدْرِ الْقَدَمَيْنِ
 (وَرَدُّ الْمَأْمُومِ السَّلَامَ عَلَى إِمَامِهِ وَعَلَى مَنْ عَلَى يَمَانِهِ) إِنْ شَارَكَكَ فِي

رَكْعَةً وَيَجْزِي فِي سَلَامِ الرَّدِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ
وَالْأَفْضَلُ كَوْنُهُ كَتَسْلِيمِ التَّحْلِيلِ وَالْجَهْرِ بِتَسْلِيمِ التَّحْلِيلِ دُونَ تَسْلِيمِ
الرَّادِّ وَإِنْ نَصَاتُ مَأْمُومٍ فِي الْجَهْرِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ قِرَاءَةَ إِمَامِهِ وَالزَّائِدُ
عَلَى الطَّائِفَةِ يَنْتَدِرُ لَا يَتَفَاحَشُ

﴿ فضائل الصلاة ﴾

الْخُشُوعُ وَهُوَ اسْتِحْضَارُ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَيْبَتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَقْصِدُ
بِعِبَادَتِهِ إِلَّا آيَاتَهُ وَنَبِيَّهِ الْأَدَاءَ فِي الْحَاضِرَةِ وَالْقَضَاءِ فِي الْغَائِبَةِ • وَعَدَدُ
الرُّكُوعَاتِ • وَرَفْعُ الْيَدَيْنِ حَتَّى التَّسْكِينِ حِينَ تَكْبِيرَةِ الْأَحْزَامِ
وَأَرْسَالُهَا بِوَقَارٍ • وَاسْتِمَاعُ نَفْسِهِ فِي السِّرِّيَّةِ • وَقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ
فِيهَا وَفِي آخِرَةِ الْمَغْرِبِ وَآخِرَتَي الْعِشَاءِ • وَالنَّسَاءُ مِنْ سِرٍّ أَوْ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ لِمَنْفَرِدٍ فِي السِّرِّيَّةِ وَالْجَهْرِيَّةِ وَالْإِمَامِ فِي السِّرِّيَّةِ قَطُّ وَلِنَأْمُومٍ
فِي السِّرِّيَّةِ وَفِي الْجَهْرِيَّةِ إِذَا سَمِعَ إِمَامَهُ يَقُولُ وَلَا الضَّالِّينَ • وَتَسْوِيَةُ
ظَهْرِهِ وَتَنْصِبُ رُكْبَتَيْهِ وَوَضْعُ كَفَيْهِ عَلَيْهَا وَتَسْكِينُ الْيَدَيْنِ مِنْهَا فِي
الرُّكُوعِ • وَالتَّسْبِيحُ فِيهِ يَنْحَوِي سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُوهُ •
وَمُبَاعَدَةُ الرَّجُلِ مِرْقَاهُ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيهِ • وَقَوْلُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ
التَّسْبِيحِ لِغَيْرِ إِمَامٍ • وَأَنْ يَكُونَ التَّكْبِيرُ حَالِ الْخُضُوعِ لِلرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ وَالرُّفْعِ مِنْهُ • وَأَنْ لَا يُكْبِرَ فِي الْقِيَامِ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ حَتَّى

يَسْتَلِّ قَائِمًا • وَقَدِّمُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ حَالِ انْحِطَالِهِ السُّجُودِ •
وَتَأْخِذُ بِمَا عَنِ الرُّكْبَتَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ • وَتَكِينُ جَبْهَتِهِ وَأَفْتِهِ مِنْ
عَلَى سُجُودِهِ • وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ قِبَالَ أُذُنَيْهِ فِي السُّجُودِ • وَمُبَاعَدَةُ
رَجُلٍ بَطْنُهُ عَنْ فَخِذَيْهِ وَمِرْقَيْهِ عَنْ رُكْبَتَيْهِ وَمَا فَوْقَ مِرْقَيْهِ إِلَى إِبْطَيْهِ
عَنْ جَنْبَيْهِ فِي السُّجُودِ • وَرَفْعُ أَسَافِهِ عَلَى أَعْلَاهِ فِيهِ • وَالتَّسْبِيحُ • وَالِدُعَاءُ
فِيهِ بِلَا حَرِّ • وَأَنْ يَقُولَ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَأَزْهِجْ وَاسْتُرْ لِي وَأَجِزْ لِي وَأَرْزُقْ لِي وَأَعِزْ عَنِّي وَعَافِنِي • وَالْإِفْضَاءُ
فِي جَمِيعِ الْجَلَسَاتِ بِأَنْ يُلَمِّقَ وَرِكَةَ الْأَيْسَرِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصِبَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى عَلَى أَصَابِعِهَا وَيُخْرِجَ بُسْرَاهُ مِنْ تَحْتِ بَيْنَاهُ • وَوَضْعُ يَدَيْهِ فِي
تَشَهُدِهِ عَلَى طَرَفِ رُكْبَتَيْهِ بِسَطًا بُسْرَاهُ قَائِمًا بِمَنْسَاهُ إِلَّا النَّسْبَةَ
فَيُخْرِجُهَا مِنْ أَوَّلِ التَّشَهُدِ إِلَى آخِرِهِ بَيْنًا وَشِمَالًا تَحْرِيكًا وَمَسَطًا •
وَالْقُنُوتُ سِرًّا قَبْلَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ •
وَكُونُهُ بِالْفِظْرِ الْوَارِدِ وَهُوَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ
وَنُتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ
وَنُحْسِنُ لَكَ وَنُحْلَمُ وَنُتْرَكُ مَنْ يَكْفُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي
وَنُسَبِّحُ وَإِلَيْكَ نَسْتَعِيذُ وَنُحْفَظُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخَافُ عَذَابَكَ إِنْ عَذَابَكَ
الْجَدُّ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ • وَدُعَاءُ قَبْلِ السَّلَامِ سِرًّا بِخَوَرِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلَا تَعْنَتْنَا وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ مِنْكَ مَغْفِرَةً عَزَمَا اللَّهُمَّ آغْفِرْ لَنَا

مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا رَبَّنَا
 آمَنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * وَالْإِيمَانُ
 بِتَسْلِيمَةٍ التَّحْلِيلِ كُلِّهَا لِلْمُؤْمِنِ وَأَمَّا الْإِيمَانُ وَالْفَقْدُ فَيُشِيرُ بِقَلْبِهِ عِنْدَ
 النُّطْقِ بِهَا لِلْقَبْلَةِ وَيَحْنِيهَا بِالْبِاسْمِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ
 عَلَيْكُمْ سَمْعِي بِرِي مِنْ خَلْقِهِ صَفْحَةً وَجْهِهِ * وَاتَّخَذَ سُرُورًا لِلْإِيمَانِ
 وَمُنْفَرِدًا لِنُحْشِبَ مُرُورًا بِمَحَلِّ سُجُودِهَا وَأَمَّا الْمَأْمُومُ فَلَا إِيْمَانُ سُرُورُهُ
 وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَرْبُ مِنْهَا قَدْرَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ فِي قِيَامِهِ وَقَدْرَ تَمَرٍ شَاةٍ
 فِي سُجُودِهِ وَيَأْتِي الْمَاءُ بَيْنَ يَدَيْ التَّصَلِّي حَيْثُ وَجَدَ طَرِيقَ مُرُورٍ

﴿ مكروهات الصلاة ﴾

التَّعَوُّذُ * وَالْبَسْمَلَةُ فِي فَرَضٍ قَبْلَ الْقَائِمَةِ وَالسُّورَةِ فَإِنْ قَصَدَ مُرَاعَاةَ
 الْخِلَافِ كَانَ الْإِتْيَانُ بِالْبَسْمَلَةِ أَوْلى * وَالدُّعَاءُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ * وَفِي أَثْنَائِهَا
 وَفِي الرُّكُوعِ * وَقَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ * وَبَعْدَ الْأَوَّلِ * وَالنَّجْوَى بِاللُّغَةِ * وَبِالشَّهَادَتَيْنِ
 وَالسُّجُودِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَلْبُوسِهِ كَكُمِيهِ أَوْ رِدَائِهِ * وَالسُّجُودَ عَلَى ثَوْبٍ
 أَوْ بَاسِطٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ حَصِيرٍ نَاعِمٍ مَا لَمْ يَكُنْ فَرَشَ مَسْجِدٍ وَإِلَّا فَلَا
 كَرَاهَةَ * وَالْقِرَاءَةَ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ * وَالْإِثْنَاتُ بِلَا حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ
 وَلَا تَبْطُلُ بِالدُّعَاءِ وَلَوْ تَفَتَّ بِجَمِيعِ جَسَدِهِ حَيْثُ بَقِيَتْ رِجْلَاهُ
 الْقَبْلَةَ وَإِلَّا بَطَلَتْ * وَتَشْيِيكُ الْأَصَابِعِ * وَفَرْقَتُهَا فِي الصَّلَاةِ * وَوَضْعُ

يَدِيهِ عَلَى خَامِرَتِهِ • وَتَمْيِضُ التَّيْنَيْنِ إِلَّا لَخَوْفٍ وَقَوْعٍ بَصَرِهِ عَلَى
مَا يَشْغَلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ • وَرَفَعُ رِجْلٍ عَنِ الْأَرْضِ • وَاعْتِمَادُ عَلَى الْآخَرَى •
وَوَضْعُ قَدَمٍ عَلَى أُخْرَى • وَأَقْرَانُ التَّدَمُّنِ دَائِمًا فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ •
وَالْتَفَكُّ فِي دُنْيَايَ • وَتَحَلُّ ثَمَى • بِكُمْ أَوْ قَمَرٍ • وَالْبَثُّ بِلَحِيَةٍ أَوْ
غَيْرِهِ • وَتَرْكُ سُنَّةٍ خَفِيفَةٍ هَذَا كَتَكْبِيرَةٍ أَوْ تَسْبِيحَةٍ • وَالتَّصْفِيقُ فِي
صَلَاةٍ وَلَوْ مِنْ امْرَأَةٍ لِحَاجَةٍ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ التَّسْبِيحُ

﴿ مبطلات الصلاة ﴾

تَرَكَ رُكْنَ مِنْ أَرْكَانِهَا الْمُتَقَرِّمَةِ عَمَّا • وَزِيَادَةُ رُكْنٍ قَبْلِي
كُلُّهُ كَرَعَ عَمَّا بِخِلَافِ زِيَادَةِ رُكْنٍ قَوْلِي • وَالْأَكْلُ عَمَّا وَلَوْ
قُصَّةً وَيَنْتَفِرُ بِلُحْ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَلَوْ بِمَضْغٍ • وَالشَّرْبُ عَمَّا وَلَوْ قُلٌّ •
وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ تَمًّا وَلَوْ سَهْوًا • وَالْكَلَامُ عَمَّا لِغَيْرِ إِصْلَاحِ
الصَّلَاةِ وَلَوْ كَلِمَةً أَمَا لِإِصْلَاحِهَا فَلَا تَبْطُلُ مَا لَمْ يَزِدْ عَنْ سِتْرِ كَلِمَاتٍ •
وَالنَّخْعُ مِنَ الْقَمَرِ عَمَّا لَا مِنْ الْأَنْفِ فَلَا يَضُرُّ إِلَّا إِذَا كَثُرَ • وَالْبُصَاقُ
إِذَا كَانَ بِصَوْتٍ مَا لَمْ يَكُنْ لِحَاجَةٍ وَإِلَّا فَلَا بَطْلَانَ • وَالْقِيَاءُ عَمَّا •
وَطَرُوءُ الْقَصْرِ • وَكَشَفُ التَّوَرَةِ الْمُنَظَّةِ • وَطَرُوءُ النَّجَاسَةِ إِنْ أَسْتَقَرَّتْ
بِهِ وَعَلِمَ بِهَا وَاتَّسَعَ الْوَقْتُ لِإِزَالَتِهَا وَلِقَاعِ الصَّلَاةِ فِيهِ • وَالْقَهْقَرَةُ عَمَّا
أَوْ سَهْوًا أَمَا التَّبَسُّمُ فَلَا تَبْطُلُ إِلَّا بِكُنْهٍ • وَالْفِيلُ الْكَثِيرُ وَلَوْ

سَهْوًا وَهُوَ مَا يَحْتَلُّ لِنَسَاطِلِهِ أَنْ قَاعِلَهُ لَيْسَ فِي صَلَاةٍ كَحَكِّ جَسَدِهِ
 كَثِيرًا أَوْ عَثَّ بِلَحْيَةٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى كَيْفٍ • وَتَذَكُّرُ أَوَّلِ الصَّلَاةَيْنِ
 الْحَاضِرَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ كَانَ يَتَذَكَّرُ فِي صَلَاةِ النَّصْرِ قَبْلَ
 الْغُرُوبِ أَنْ عَلَيْهِ الظُّهْرُ أَوْ يَتَذَكَّرُ فِي صَلَاةِ الْإِشَاءِ قَبْلَ الْغُرُوبِ أَنْ عَلَيْهِ
 الْمَغْرِبُ قَبْلُ الْغُرُوبِ الْغُرُوبِ فَإِنْ كَانَ إِمَامًا بَطَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ
 خَلْفَهُ وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا تَعَادَى عَلَى صَلَاةٍ بِاطِلَّةٍ لِحَقِّ الْإِمَامِ إِنْ اتَّسَعَ
 الْوَقْتُ وَإِنْ كَانَ مُتَعَرِّدًا قَطَعَ • وَزِيَادَةُ أَرْبَعٍ رَكَعَاتٍ سَهْوًا فِي الرَّابِعَةِ
 وَالْثَلَاثَةِ وَلَوْ فِي السَّغَرِ • أَوْ زِيَادَةُ رَكَعَتَيْنِ سَهْوًا فِي الثَّانِيَةِ كَالصَّبْحِ
 وَالْجُمُعَةِ • وَسُجُودُ النَّسْبُوقِ مَعَ إِمَامِهِ لِسَهْوٍ قَبْلًا أَوْ بَعْدًا عَدَا أَوْ
 جَهْلًا مَا لَمْ يُدْرِكْ مَعَهُ رَكَعَةً فَإِنْ أَذْرَكَهَا سَجَدَ الْقَبْلَى مَعَهُ وَآخِرَ
 الْبَعْدِيِّ وَجُوبًا بَعْدَ تَعَامُّ مَا عَلَيْهِ فَإِنْ قَلَّ الْبَعْدِيُّ مَعَهُ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ
 أَيْضًا • وَالسُّجُودُ قَبْلَ السَّلَامِ لِتَرْكِ سُنَّةٍ خَفِيفَةٍ كَتَكْبِيرَةٍ أَوْ
 تَسْبِيحَةٍ • وَتَرْكِ السُّجُودِ الْقَبْلِيِّ سَهْوًا إِنْ كَانَ عَنْ قِصْرِ ثَلَاثِ سُنَنِ
 كَالشُّرُوعِ وَالْإِيَّامِ لَهَا وَالْإِسْرَارِ أَوْ الْجَهْرِ بِهَا وَطَالَ الْفَصْلُ هَرْفًا فَإِنْ
 لَمْ يَطْلُ سَجْدَهُ وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ أَمَا تَرَاهُ عَدَا قَبْلُ مَطْلَقًا • وَلَا
 تَبْطُلُ بِحَدِّ لِعَطَسٍ أَوْ بِشَارَةِ وَلَا بِإِشَارَةِ إِرْدَادٍ عَلَى مُشِيَّتٍ أَوْ لَزْدٍ
 سَلَامٍ وَلَا بِإِبْنِينَ يَوْجِعُ وَلَا بِسُكَاءٍ خُشُوعٍ وَلَا بِتَنَحُّجٍ وَلَوْ
 لَغَيْرِ حَاجَةٍ

﴿ قضاء الفوائت ﴾

يُجِبُّ قَضَاءُ مَا فِي التَّرَمُّعِ مِنَ الصَّلَوَاتِ بِسِيرَةٍ أَوْ كَثِيرَةٍ فِي
 أَيِّ وَقْتٍ ذَكَرَهَا وَلَوْ وَقْتُ تَغَرُّقِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا وَلَا
 يُؤَخَّرُهَا إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الْإِتْيَانِ بِجَمِيعِهَا وَإِلَّا أَتَى بِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَقْضِيَهَا • وَلَا يَجُوزُ لَهُ النَّفْلُ حَتَّى تَبْرَأَ ذِمَّتُهُ بِمَا فَاتَهُ وَيَجُوزُ لَهُ
 الشُّعْنُ وَالْوُتْرُ وَالْفَجْرُ وَالْعِشَاءُ وَالْكُوفُ وَالِاسْتِسْقَاءُ • وَلَا يَحِلُّ
 التَّغْرِيطُ فِيهَا وَمَنْ صَلَّى كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَجَائِمٍ فَلَيْسَ بِمُغْرَطٍ • وَمَنْ
 نَسِيَ عَدَدَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَضَاءِ صَلَّى عَدَدًا لَا يَتَقَيُّ مَعَهُ شَكٌّ • وَتَقْضِي
 الْفَوَائِتُ عَلَى نَحْوِ مَا فَاتَتْهُ فَيَقْضِي السَّرِيَّةَ سَرِيَّةً وَإِنْ قَضَاهَا لَيْلًا
 وَالْجَهْرِيَّةَ جَهْرِيَّةً وَإِنْ قَضَاهَا نَهَارًا وَالشَّرْقِيَّةَ شَرْقِيَّةً وَإِنْ قَضَاهَا حَضَرًا
 وَعَكْسَهُ • وَيَجِبُ مَعَ الْقَرَى تَرْتِيبُ الْحَاضِرَيْنِ وَهُمَا الظُّهُرُ مَعَ الْمَغْرِبِ
 وَالْمَغْرِبُ مَعَ الْعِشَاءِ وَجُوبًا شَرْطًا إِنْ وَصِفَهُمَا الْوَقْتُ الضَّرُورِيُّ فَمَنْ
 صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِيِّ أَوْ الضَّرُورِيِّ وَهُوَ مَتَدَّ كَرَّ أَنْ عَلَيْهِ
 الظُّهُرُ أَوْ طَرَأَ عَلَيْهِ التَّدَكُّرُ فِي أَثْنَاءِ الْمَغْرِبِ فَهِيَ بَاطِلَةٌ وَكَذَا الْعِشَاءُ
 مَعَ الْمَغْرِبِ فَإِنْ تَدَكَّرَ الْأَوَّلَى بِمَدِّ صَلَاتِهِ مِنَ الثَّانِيَةِ صَحَّتْ لَكِنْ
 يُعِيدُ الثَّانِيَةَ فِي الْوَقْتِ نَذْبًا بِمَدِّ فِعْلِ الْأَوَّلَى فَإِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ بِحَيْثُ
 لَا يَسْمَعُ إِلَّا الْأَخِيرَةَ فَالترتيبُ حَيْثُ دُ وَا حِبُّ غَيْرُ شَرْطٍ وَالصَّلَاةُ

صَحِيحَةٌ مَعَ الْحَرَمَةِ • وَيَجِبُ تَرْتِيبُ الْفَوَائِدِ فِي أَنْفُسِهَا قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ
 تَرْتِيبًا غَيْرَ شَرْطٍ فَيَقْتَضِي الظُّهُرُ عَلَى الْمَصْرِ وَالْمَصْرُ عَلَى الْمَغْرِبِ وَهَكَذَا
 فَإِنْ نَكَسَ صَحَّتْ وَأَنْتُمْ إِنْ تَعَمَّدَ وَلَا يُبْسَدُ النُّكْسُ • وَيَجِبُ
 قَدِيمُ الْفَوَائِدِ عَلَى الْحَاضِرَةِ وَإِنْ خَرَجَ وَقَتُ الْحَاضِرَةِ مَا لَمْ تَزِدْ
 عَلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ فَإِنْ زَادَتْ قُدِّمَتِ الْحَاضِرَةُ فَإِنْ قَنَمَ الْحَاضِرَةَ
 عَامِدًا عَلَى بَسْمِ الْفَوَائِدِ صَحَّتْ وَأَنْتُمْ وَأَعَادَهَا بِهَذَا الْفَائِدَةِ نَدْبًا وَلَوْ
 مَرَّةً مُصَلِّتٌ فِي تَجَاعَةٍ • وَيَجُوزُ لِمَنْ عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ أَنْ يُصَلُّوا بِجَمَاعَةٍ
 إِذَا اسْتَوَتْ صَلَاتُهُمْ

﴿النوافل المطلوبة﴾

يَتَأَكَّدُ التَّنْفُلُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهُ وَقَبْلَ الْمَصْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ
 وَالْإِشَاءِ بِلَا حَتَرٍ وَيَحْصُلُ الذَّنْبُ بِرَكْعَتَيْنِ وَإِنْ كَانَ الْأَفْضَلُ أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ إِلَّا الْمَغْرِبَ فَيَتَرَكَّاتٍ • وَالضُّعَى وَأَقْلَاهَا رَكْعَتَانِ
 وَكَثْرَتُهُمَا ثَمَانٌ وَوَقْتُهَا مِنْ حِلِّ النَّافِلَةِ لِلزَّوَالِ • وَالنَّهْجُ بِالْبَلْبَلِ
 وَأَفْضَلُهُ بِالثَّلَاثِ الْآخِرِ وَأَقْلَاهُ رَكْعَتَانِ وَأَفْضَلُهُ عَشْرٌ وَلَا حَدًّا لِكَثْرِهِ
 وَالزَّائِدُ فِي رَمَضَانَ وَهِيَ عِشْرُونَ رَكَعَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْإِشَاءِ بِسَلَامٍ
 مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ • وَنَدْبُ الْآفِرَادِ فِي الْيَتُوتِ إِنْ لَمْ تَعْمَلِ
 الْمَسَاجِدُ عَنْ صَلَاتِهَا بِهَا تَجَاعَةٌ وَإِلَّا فَصَلَّاهَا فِيهَا أَوْ لَى لَا سَبِيلَ الْأَعْيَانِ

وَتَحْبَةُ الْمَسْجِدِ لِذَاخِلِهِ يُرِيدُ الْجُلُوسَ فِيهِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْكِرَاهَةِ وَهِيَ
رَكْعَتَانِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ وَلَا تَقُوتُ بِالْجُلُوسِ وَتُؤَدَّى بِالْفَرْضِ كَأَن
نَوَّاهَا مَعَ الْفَرْضِ حَتَّى لَهَا نَوَائِبُهَا • وَتَحْبَةُ مَسْجِدِ مَكَّةَ الطَّوَّافُ لِغَيْرِ
مَكَّةَ • وَأَنْ يَأْتِيَهَا بِشَفْعِ قَبْلِ الْوُتْرِ وَأَقْلَهُ رَكْعَتَانِ يَتَرَأَّى فِي الْأَوَّلَى
بِسَبْحِ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْكَافِرُونَ وَلَا يَنْتَقِرُ لِنَيْتِهِ تَخْصُهُ • وَالْوُتْرُ
بَعْدَ الشَّفْعِ وَهُوَ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَرَأَّى فِيهَا بَعْدَ الْفَاسِحَةِ الْإِخْلَاصَ
وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُنْدَبُ فَصْلُ الشَّفْعِ عَنْهُ بِسَلَامٍ أَمَّا الْمُقْتَدِي بِوَأَصِلِ
فَبُوصَلُهُ مَعَهُ وَيَتَوَيَّ بِالْأَوَّلَيْنِ الشَّفْعَ وَالْآخِرَةِ الْوُتْرَ وَيُحْدِثُهَا إِنْ لَمْ
يَسْلَمْ إِلَّا حِينَ قِيَامِ إِمَامِهِ لَهُ • وَيَجُوزُ التَّنْفُلُ بَعْدَ الْوُتْرِ إِنْ لَمْ يَنْوُ قَبْلَ
الشَّرُوعِ فِي الْوُتْرِ وَالْأَكْرَهَ كَمَا بُكْرَهُ وَصَلُّهُ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَاصِلِ
حَادِي كَالْمَجِيءِ إِلَى النِّيَّةِ وَلَا يُمِيدُ الْوُتْرَ • وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ رَغِيصَةٌ
فَتَنْتَقِرُ إِلَى بَيْتِهِ تَخْصُهَا يَتَرَأَّى فِيهَا الْفَاسِحَةُ قَطْعَ سِرِّ الْكَاسِرِ نَوَافِلِ
النَّهَارِ بِخِلَافِ نَوَافِلِ اللَّيْلِ فَيُنْدَبُ الْحَرَّاءُ بِهَا وَوَقْتُهَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
وَلَا يَقْضَى قُلُّ سِوَاهَا وَإِنْ أُقِيمَتِ الصُّبْحُ وَهُوَ بِالْمَسْجِدِ أَوْ رَحَبَتِهِ
تَرَكَهَا وَجُوبًا وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ وَقَضَاهَا بَعْدَ حِلِّ النَّافِلَةِ لِلزَّوَالِ
وَإِنْ أُقِيمَتِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَهُوَ خَارِجَ الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُ يَزُكُّهُمَا خَارِجَ
الْمَسْجِدِ مَا لَمْ يَخْفَ فَوَاتَ رَكْعَةٌ فَإِنْ خَافَ فَوَاتَهَا دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ
وَقَضَاهَا بَعْدَ حِلِّ النَّافِلَةِ لِلزَّوَالِ

﴿ سجود السهو ﴾

سجدةً ثانٍ يُكسِّرُ لَهَا فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَيَجْلِسُ بَيْنَهُمَا وَيُمِيدُ
 تَشَهُدَهُ وَيُسَلِّمُ وَهُوَ سُنَّةٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ مُؤَكَّدَةٍ أَوْ سُنَّتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
 سَهْوًا وَلِإِزَادَةِ قَوْلٍ أَوْ قِسْلٍ غَيْرِ كَثِيرٍ سَهْوًا كَثْرَإِدَةٍ رَكْعَةً أَوْ
 سَجْدَةً أَوْ سَلَامٍ كَانَ تَلَمَّ مِنْ ثِنْتَيْنِ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ سَهْوًا
 وَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَوْنِ النِّقْصِ وَالْإِزَادَةِ مُحَقَّقَيْنِ أَوْ مُشْكُوكَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا
 مُحَقَّقًا وَالْآخَرَ مُشْكُوكًا فَإِنْ قَصَّ قَطُّ أَوْ نَقَصَ وَزَادَ سَجْدَةً قَبْلَ
 السَّلَامِ بِلَا رَيْبٍ لَا تَنْدَرِاجًا فِي بَيْتِ الصَّلَاةِ • وَإِنْ زَادَ قَطُّ سَجْدَةً
 بَعْدَ السَّلَامِ بِبَيْتَةٍ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْهُوِيِّ الْأَوَّلَى • وَلَا سَجْدَةَ لَتَرَكَ فُضِيلَةً
 أَوْ سُنَّةً خَفِيفَةً كَالْقُنُوتِ أَوْ تَكْبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ سَجَدَ لِذَلِكَ قَبْلَ
 سَلَامِهِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ • وَالشَّيْءُ الَّتِي يَسْجُدُ لَتَرَكَهَا فِي السُّورَةِ أَوْ آيَةٍ
 بَعْدَ الْفَاتِحَةِ • وَالْجَهْرُ فِي حَلِّهِ بِفَاتِحَةٍ قَطُّ وَلَوْ مَرَّةً أَوْ بِسُورَةٍ قَطُّ فِي
 رَكْعَتَيْنِ • وَالْإِسْرَارُ فِي حَلِّهِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ يَسْجُدُ لَتَرَكَهَا فِي الْفَرْضِ
 دُونَ النَّفْلِ • وَالتَّكْبِيرُ مَرَّتَيْنِ فَأَكْثَرُ غَيْرُ الْإِحْرَامِ أَوْ مَرَّةً فِي
 تَكْبِيرِ الْعِيدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِحْرَامِ وَقَبْلَ الْفَاتِحَةِ • وَالتَّسْبِيحُ مَرَّتَيْنِ
 فَأَكْثَرُ أَوْ تَكْبِيرَةٍ وَتَسْبِيحَةٍ • وَالْقَشْدُ الْأَوَّلُ • وَكَذَا الْأَخِيرُ
 فَتَرَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ مُنْقَضٌ لِسُجُودٍ قَبْلَ السَّلَامِ لَكِنْ تَرَكَ

السَّيْرِ وَإِذَا لَمْ يَلْجِئْهُ يَسْجُدْ لَهُ بِعَدِّ السَّلَامِ • وَمَنْ تَرَكَ التَّشَهُُّدَ أَوَّلَ
 سَبْعَةِ رَجْعٍ إِنْ لَمْ يَطَّارِقِ الْأَرْضَ يَدِيهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ
 فَإِنْ فَرَغَهَا بِمَا ذَكَرْ لَمْ يَرْجِعْ لَهُ وَيَسْجُدْ قَبْلَ السَّلَامِ فَإِنْ رَجَعَ وَلَوْ
 طَائِئًا لَمْ يُبْطَلْ صَلَاتُهُ وَلَوْ اسْتَقْلَّ قَائِمًا وَيَسْجُدْ بِعَدِّ السَّلَامِ وَعَلَى
 الْمَأْمُومِ مُتَابَعَةُ إِمَامِهِ فِي هَذَا الرُّجُوعِ وَجُوبًا • وَمَنْ سَهَا بِتَرْكِ رُكْنٍ
 مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ فَإِنْ كَانَ النِّبَّةُ وَتَكْثِيرُ الْأَحْرَامِ بَطَلَتْ
 صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا فَلَا يَنْجِبُهُ بِسُجُودِ الشُّهُورِ وَلَا عَائِدَتِهِ بِالْإِتْيَانِ
 بِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ الرُّكُوعِ الْأَخِيرَةِ وَتَذَكَّرَ قَبْلَ السَّلَامِ مِنْهَا تَذَكُّرًا
 وَاحِدًا مَا فَضَّلَهُ بِعَدِّهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا وَتَذَكَّرَهُ قَبْلَ عَدِّ
 رُكُوعِ الْآخِرِ تِلْكَ رَكْعَةُ النَّصْرِ • وَعَدُّ الرُّكُوعِ بِحَصْلِ بَرْقَعِ الرَّاسِ
 مِنْهُ مُعْتَدِلًا مُطْمَئِنَّةً إِلَّا إِذَا كَانَ التَّمْرُوكُ رُكُوعًا مِنْ رَكْعَةٍ فَيُؤْتِيهَا
 مِنَ الْآخِرِ تَلِيهَا فَإِنْ كَانَ التَّمْرُوكُ الْفَائِضَ يَنْتَصِبُ قَائِمًا فَيَقْرَأُهَا ثُمَّ يَنْصَبُ
 رَكْعَتَهُ وَإِنْ كَانَ الرُّكُوعُ يَرْجِعُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْجِعُ وَإِنْ كَانَ الرُّفْعُ مِنْهُ
 رَجَعَ مُنْحَبًّا حَتَّى يَصِلَ حَذُّ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَرْفَعُ مِنْهُ وَإِنْ تَرَكَ سَجْدَتَيْنِ
 ثُمَّ تَذَكَّرَ فَإِنْ كَانَ قَائِمًا انْخَضَ لَهَا مِنْ قِيَامٍ أَوْ فِي تَشَهُُّدٍ أَوْ فِي بَيْتٍ مِنْ
 جُلُوسٍ • وَإِنْ تَرَكَ سَجْدَةً ثَانِيَةً وَتَذَكَّرَهَا فَإِنْ كَانَ قَائِمًا جَلَسَ
 لِثَانِيَةِ بَيْتٍ مِنْ جُلُوسٍ وَإِنْ كَانَ فِي التَّشَهُُّدِ أَوْ فِي بَيْتٍ مِنْ جُلُوسٍ وَتَشَهُُّدٍ
 فِي ذَلِكَ كَلِمَةً يَسْجُدُ لِلسُّبُورِ بِعَدِّ السَّلَامِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَ نَقْصٍ مُتَقَدِّمٍ

كَتَرَكِ سُورَتِهِ وَالْأَمْرَ سَجَدَ قَبْلَهُ • وَإِنْ كَانَ الرَّكْعَةُ التَّوَكُّعُ سَهْوًا
 مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْهُ إِلَّا بَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا قَالَتِ التَّوَكُّعُ
 لِرَكْعَةِ التَّوَكُّعِ مِنْهَا قَبْلُهَا وَيَأْتِي بِرَكْعَةٍ كَامِلَةٍ بَاطِنًا عَلَى مَا مَعَهُ مِنَ
 الرُّكَّاتِ الصَّاحِبِ وَيَسْجُدُ لِسَهْوٍ بَعْدَ السَّلَامِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ قَصْرٌ
 قَدَّمَ هَذَا إِنْ كَانَ التَّذَكُّرُ عَنْ قُرْبٍ كَأَنْ مَالَ الْفَصْلُ بَيْنَ سَلَامِهِ
 وَتَذَكُّرِهِ بِعِلْمِ الصَّلَاةِ • وَإِنْ كَانَ مِنَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ
 إِلَّا بَعْدَ عَزْدِ رُكُوعِ الْتِي تَلِي رَكْعَةَ النِّقْصِ صَارَتِ الثَّانِيَةُ الَّتِي عَقَدَ
 رُكُوعَهَا مَكَانَهَا فَإِنْ كَانَتْ رَكْعَةُ النِّقْصِ هِيَ الْأُولَى صَارَتِ الثَّانِيَةُ
 أُولَى قِيَامِي بِهَذَا بِرَكْعَةٍ بِإِثْمَةٍ وَسُورَةٍ وَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ لِنَقْصِ
 الزِّيَادَةِ • وَإِنْ كَانَتْ رَكْعَةُ النِّقْصِ هِيَ الثَّانِيَةُ صَارَتِ الثَّالِثَةُ ثَامِنَةً
 وَهِيَ بِالْفَائِضَةِ قَطْعًا قَبْلَ تَشَهُدٍ وَيَأْتِي بِرَكْعَتَيْنِ بِالْفَائِضَةِ قَطْعًا وَيَسْجُدُ قَبْلَ
 السَّلَامِ لِنَقْصِ السُّورَةِ مِنَ الَّتِي صَارَتِ ثَامِنَةً مَعَ الزِّيَادَةِ • وَإِنْ كَانَتْ
 رَكْعَةُ النِّقْصِ هِيَ الثَّالِثَةُ صَارَتِ الرَّابِعَةُ ثَالِثَةً وَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ
 وَإِذَا تَذَكَّرَ وَهُوَ فِي الْجُلُوسِ الثَّانِي أَنَّهُ تَرَكَ رُكْعَةً مِنْ الْأُولَى
 رَجَعَتِ الثَّانِيَةُ أُولَى وَالثَّالِثَةُ ثَامِنَةً وَالرَّابِعَةُ ثَامِنَةً قِيَامِي بِرَكْعَةٍ
 بِالْفَائِضَةِ قَطْعًا مِرًّا وَيَسْجُدُ قَبْلَ السَّلَامِ لِنَقْصِ السُّورَةِ وَالتَّشَهُدِ
 الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ صَارَ مُلْتَمِئًا بِوُقُوعِهِ بَعْدَ الْأُولَى • وَمَنْ شَكَّ هَلْ صَلَّى ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا فَإِنَّهُ يَنْبَغِي عَلَى الْأَقْلَى وَيَأْتِي بِمَا شَكَّ فِيهِ وَيَسْجُدُ بَعْدَ

السلام ما لم يأتِ الشك كل يوم ولو مرة ولا ينى على الأكثر
 وسجد بعد السلام اعتجبا لإرغام الشيطان . ومن كثرة السهو
 بأن كان يأتيه كل يوم ولو مرة أصح صلاته إن أمكنه
 الإصلاح ولا سجود عليه فمن كان يسهو عن السورة أو التشهد
 كثيرا فلا يشتر حتى يركع أو يبارق الأرض فإنه يسير ولا
 سجود عليه ولا يأتى في مثل هذا إصلاح . ومن كثرة منه السهو في
 السجدة الثانية من ركعة فلا يشتر حتى ينصب قائما أصح صلاته
 وجوبا بأن يرجع جالسا ثم يسجد الثانية ويقيم صلاته ولا سجود
 عليه . فإن لم يمكنه الإصلاح كان لم يتذكر إلا بعد غدر كوع
 التي قل لها آكلت الثانية أولى ويقيم صلاته ولا سجود عليه في هذه
 الزيادة فسلم أن كثرة الشك أن يترى الشك كثيرا في شيء
 هل فعله أولا وأن كثرة السهو أن يترك سنة أو فرضا كثيرا .
 وإن قلتم السجود البدئي على السلام عمدا صحت الصلاة مع الحرمة
 وإن تركه سهوا أو عمدا سجده متى ذكره ولو بعد حين . ولا
 يسقط بطول الزمن . وإن أخر القلي بعد السلام عمدا صحت مع
 الكراهة ولا تبطل بتركه عمدا أو سهوا إن ترتب علي سنتين
 خفيفتين فقط لكن يسجد استئنا إن تذكره بفرض ولا يسقط
 لغيره أما إن ترتب على ترك ثلاث سنن وطال الفصل ولم يسجد

فَاتِمَاتُ تَبْطُلُ • وَالْمَسْبُوقُ إِنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً فَكَثَرَتْ مَعَ الْإِمَامِ يَسْجُدُ
مَعَ الْقَبْلِيِّ قَبْلَ قَضَاءِ مَا عَلَيْهِ إِنْ سَجَدَهُ إِمَامُهُ وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْهُ سَجَدَهُ
الْمَأْمُومُ قَبْلَ قَضَاءِ مَا عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَذْرُكْ مُوجِبَةً وَإِنْ كَانَ الشُّجُودُ
الْمُتَرَتِّبُ عَلَى الْإِمَامِ بَعْدِيًّا أُخْرَى وَسَجَدَهُ بَعْدَ قَضَاءِ مَا عَلَيْهِ فَإِنْ
قَدَّمَ وَسَجَدَهُ مَعَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ فَإِنْ سَهَا الْمَأْمُومُ حَالَ قَضَاءِ مَا عَلَيْهِ
بِنَقْصِ سَجَدَةٍ قَبْلَ السَّلَامِ بَعْدَ الْقَضَاءِ لِاجْتِمَاعِ النِّقْصِ مِنْهُ مَعَ زِيَادَةِ
الْإِمَامِ • وَإِنْ سَهَا الْمَأْمُومُ بِزِيَادَةٍ أَوْ قَصْرٍ لِسَنَةِ مَوْكُذَةٍ أَوْ
مُسْتَنْتَهِنٍ خَفِيفَتَيْنِ فَكَثَرَ حَالَةُ الْقُدُورَةِ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كُلُّ سَهْوٍ
سَهَا الْمَأْمُومُ حَالَ قُدُورَتِهِ فَلَا إِمَامُ بِمَحِلِّهِ عَنْهُ أَمَا إِذَا سَهَا فِيهَا بِتَقْصِيرٍ
بَعْدَ سَلَامِ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ الشُّجُودُ بِحَسَبِ النِّقْصِ أَوْ الزِّيَادَةِ
أَوْ هُمَا تَمَامًا

في صلاة الجماعة

سُنَّةٌ مَوْكُذَةٌ فِي غُرُضٍ وَلَوْ كِفَايَةً كَالْجَنَازَةِ فَخِذُ الْجُمُعَةِ فَإِذَا
فِيهَا شَرْطُ صِحَّةٍ • وَلَا يَحْصُلُ قَضَائُهَا إِلَّا بِإِذْرَاكِ رَكْعَةٍ وَتَذْرُكِ
الرَّكْعَةِ بِإِنْجَاءِ الْمَأْمُومِ قَبْلَ اعْتِدَالِ الْإِمَامِ وَإِنْ لَمْ يَبْطُلَيْنِ إِلَّا بَعْدَ
اعْتِدَالِهِ • وَمَنْ لَمْ يَزْكُجْ مَعَ الْإِمَامِ سَهْوًا حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ مِنْهُ تَرَكَ
الرَّكْعَةَ وَسَجَدَ مَعَ وَجُوبًا وَيَقْضِي رَكْعَةً بَعْدَ سَلَامِ إِمَامِهِ فَإِنْ رَكَّعَ

وَرَفَعَ عَمَّا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ أَوْ سَهَاوًا فَلَا تَبْطُلُ وَيَقْضَى رَكْعَةً بَعْدَ سَلَامِ
لِإِمَامِهِ • وَمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ أَوْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً نُذِيبَ لَهُ أَنْ
يُعِيدَهَا تَامُومًا مَعَ جَمَاعَةٍ أَوْ إِمَامٍ رَأَيْبٍ قَلِيلًا الْقَرَضَ وَالْتَقِيضَ لِلَّهِ
تَمَاكَ فِي قَبُولِ أَيْ الْقَرَضَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ • وَالْعِشَاءَ بَعْدَ وَتْرِ فَلَيْسَ
لَهُ إِعَادَتُهُمَا وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُسْكَلِفِ ابْتِدَاءَ صَلَاةٍ بَعْدَ الْإِقَامَةِ لِلرَّائِبِ
وَأِنْ أَيْقَمَتِ صَلَاةَ الرَّائِبِ وَجَبَ عَلَى مَنْ بِالسَّجْدِ أَوْ رَحَبَتِهِ قَطْعُ
الصَّلَاةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَالِدُخُولُ مَعَ الْإِمَامِ إِنْ خَشِيَ بِإِثْمِهَا قَوَاتَ
رَكْعَةٍ مِنَ الْمَقَامَةِ فَإِنْ لَمْ يَخْشَ بِإِثْمِهَا قَوَاتَ رَكْعَةٍ أَتَمَّهَا إِنْ كَانَتْ
لَاغِلَةً أَوْ قَرِيبَةً خَيْرَ الْمَقَامَةِ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَ الْمَقَامَةِ وَلَمْ يَفْعِدْ مِنْهَا
رَكْعَةً قَطَعَهَا فَإِنْ كَانَ حَقْدَ مِنْهَا رَكْعَةً أَضَافَ لَهَا ثَانِيَةً وَأَنْصَرَفَ
عَنْ شَعْرِ نَفْسِهِ إِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا صُبْحًا أَوْ مَغْرِبًا قَطَعَهَا
وَأِنْ حَقْدَ مِنْهَا رَكْعَةً فَإِنْ حَقْدَ ثَانِيَةَ الْمَغْرِبِ أَوْ الصُّبْحِ أَوْ ثَلَاثَةَ غَيْرِهَا
كَمَلَهَا قَرَضًا وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي خَيْرِ الْمَغْرِبِ أَمَّا الْمَغْرِبُ فَلَا يُعِيدُهَا
وَيَخْرُجُ وَجُوبًا مِنَ السَّجْدِ لِمَنْ طَلَعَ فِي الْإِمَامِ • وَيَكْرَهُ لِلْإِمَامِ
إِطَالَةُ رُكُوعِهِ لِذَوَائِلِ إِلَّا إِنْ خَشِيَ ضَرَرًا (وَشُرُوطُ الْإِمَامَةِ)
الْإِسْلَامُ فَلَا تَصِحُّ خَلْفَ كَافِرٍ وَلَوْ لَمْ يُعْلَمْ بِكُفْرِهِ حَالِ الْاِقْتِدَاءِ
وَيُحَقِّقُ ذُكُورَهُ فَلَا تَصِحُّ إِمَامَةُ أَمْرَأَةٍ وَلَا خُنْثَى وَلَوْ لِيُسْلِمَ •
وَالْعَقْلُ فَلَا تَصِحُّ إِمَامَةُ مُجَنُونٍ وَلَا مُكْرَانَ • وَإِنْ لَا يَكُونُ

مَأْمُومًا وَمِنْهُ مَسْبُوقٌ قَلِمَ لِقِصَاصِ مَا عَلَيْهِ فَأَقْنَدَى بِهِ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ
 يَعْلَمْ بِأَنَّهُ كَانَ مَأْمُومًا إِلَّا بَدَأَ الْفَرَاغَ مِنْ صَلَاتِهِ * وَأَنْ لَا يَكُونَ
 مُتَعَمِّدًا حَدَّثَ فَلَا تَصِحُّ خَلْفُهُ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ الْمَأْمُومُ ذَلِكَ إِلَّا بَدَأَ
 الْفَرَاغَ مِنْهَا فَإِنْ نَسِيَ الْحَدَّثَ وَتَذَكَّرَهُ بَدَأَ السَّلَامَ أَوْ قَبْلَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ
 بِهِمْ صَلَاةً صَحَّتْ صَلَاةُ الْمَأْمُومِينَ دُونَهُ إِنْ لَمْ يَمْلِكُوا بِحَدِّثِهِ قَبْلَهَا
 وَلَا فِي أَشْيَائِهَا أَمَا لَوْ عَمِلَ بِهِمْ صَلَاةً كَانَتْ تَذَكُّرُ الْحَدَّثِ وَهِيَ قَائِمَةٌ ثُمَّ
 رَكَعَ بِهِمْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُمْ أَيْضًا * وَالْقُدْرَةُ عَلَى الْأَرْكَانِ فَلَا تَصِحُّ
 لِإِمَامَةِ الْعَلَّاجِ عَنِ الرُّكُوعِ مَثَلًا إِلَّا لِيُتْلِيَ * وَالْعِلْمُ بِمَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِهِ
 مِنَ الْأَحْكَامِ كَشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَكُنِيَ عِلْمُ كُنْيَةِ ذَلِكَ وَلَوْ
 لَمْ يُبَيِّنِ الْفَرَضَ مِنَ الشَّيْءِ بِخِلَافٍ مَنْ يَمْتَنِدُ الْفَرَضَ سُنَّةً * وَالْبُلُوغُ
 فِي فَرَضٍ فَلَا يَصِحُّ خَلْفَ صَبِيٍّ بِخِلَافٍ النِّسَاءِ وَيَحْتَزُّمُ اقْتِدَاءُ بِمَنْ سَقَى
 بِاعْتِقَادٍ * وَيُتَكْرَهُ بِجَارِحَةٍ كَالزَّانِي وَشَارِبِ الْخَمْرِ وَالتَّقْدُمُ عَلَى الْإِمَامِ بِلَا
 ضَرُورَةٍ * وَعَلَوْهُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَأْمُومِ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَعَكْسُهُ
 وَصَلَاةُ جَمَاعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ الرَّائِبِ أَوْ بَدَأَهُ وَخَرَجَتْ مَعَهُ * وَتَجُوزُ
 إِمَامَةُ الْأَعْمَى وَالْمُتَخَلِّفِ فِي بَعْضِ الْفُرُوعِ كَالشَّافِعِيِّ وَلَوْ مَسَحَ
 بَعْضُ رَأْسِهِ وَالْحَنْفِيَّ وَلَوْ مَسَّ ذِكْرَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ شَرْطًا فِي صِحْوِ
 الصَّلَاةِ قَالِيَةً فِيهِ يَمْذُوبُ الْإِمَامُ وَمَا كَانَ شَرْطًا فِي صِحْوِ الْاِقْتِدَاءِ
 أَوْ رُكْنًا فِي الصَّلَاةِ قَالِيَةً فِيهِ يَمْذُوبُ الْمَأْمُومُ * وَتَجُوزُ إِمَامَةُ

الْأَلَمُ وَهُوَ مَنْ يُبْدِلُ حَرْفًا بِآخَرَ لِمُجْتَمَعٍ أَوْ تَحْوِهَا وَلَوْ فِي الْفَاعِلِ
 وَعَلَوُ التَّامُّومِ عَلَى إِمَامِهِ وَلَوْ يَسْطَحُ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ • وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ
 لَنْ قَصْدِ إِمَامٍ أَوْ مَأْمُومٍ بِمَلُوءِ الْكِبَرِ • وَإِذَا اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ كُلُّ
 مِنْهُمْ صَالِحٌ لِلْإِمَامَةِ فَيُسْتَحَبُّ قَدِيمُ السُّلْطَانِ أَوْ ثَابِتٌ وَلَوْ بِمَسْجِدِهِ
 رَاتِبٌ قَامَ رَاتِبُ قَرَبِ النِّزْلِ • وَيُسْتَحَبُّ قَدِيمُ السُّنَّاسِ عَلَى
 الْمَالِكِ فَازِيدُ فِي الْفَقْهِ فِي الْحَدِيثِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْعِبَادَةِ فَالْمُسْنَدُ
 فِي الْإِسْلَامِ فَذُو نَسَبٍ فَحَسَنُ الْخَلْقِ فَجَمِيلُ الْخَلْقِ فَحَسَنُ الْقِيَامِ
 (وَشُرُوطُ) صَحَّةِ صَلَاةِ التَّامُّومِ (ثَبَّةُ الْإِقْدَاءِ) بَأَنْ يَنْوِيَ
 الْإِقْدَاءَ أَوِ الْجَمَاعَةَ أَوِ التَّامُّومَةَ أَوَّلَ صَلَاتِهِ وَتَمَّتْ نَوَاهُ لَزِمَتْهُ
 التَّامُّومَةُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى الْإِفْرَادِ سِوَا مَا لَا يَجُوزُ لِمَنْ عَقَدَ
 صَلَاتَهُ قَدْ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَلَا يَطْلُتْ صَلَاتُهَا • وَالْمُسَاوَاةُ
 فِي ذَاتِ الصَّلَاةِ كَطَهْرِ خَلْفٍ ظَهْرٍ فَلَا يَصِحُّ خَلْفُ عَصْرِ • وَفِي
 صِفَتِهَا أَدَاءُ وَقَضَاءُ فَلَا يَصِحُّ إِدَاءُ خَلْفَ قَضَاءٍ وَلَا عَكْسُهُ وَفِي زَمَنِهَا
 وَإِنْ ائْتَمَّا فِي الْقَضَاءِ فَلَا يَصِحُّ ظَهْرُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ خَلْفَ ظَهْرِ يَوْمِ
 الْخَمِيسِ وَلَا عَكْسُهُ • وَمَنْابِتُهُ الْإِمَامُ فِي الْأَحْزَامِ وَالسَّلَامُ فَلَوْ
 أَحْرَمَ أَوْ سَلَّمَ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ سَاوَاهُ فِيهَا يَطْلُتْ صَلَاتُهُ أَمَا غَيْرُهَا فَلِلْمُسَاوَاةِ
 فِيهِ مَكْرُوهَةٌ وَالسَّبْقُ فِيهِ مَكْرُوهٌ فِي الْأَقْوَالِ حَرَامٌ فِي الْأَفْعَالِ وَلَا
 تَبْطُلُ بِهِ الصَّلَاةُ قَبْلَ سَبْقِهِ فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ أَوْ زَفَرٍ مِنْهُمَا عَدَا

أَوْ سَهَوَا وَجَبَ عَلَيْهِ التَّوَدُّ إِلَى الْإِمَامِ إِنْ ظَنَّ إِذْرَاكَ فِي الرُّكُوعِ
الَّذِي طَارَقَهُ فِيهِ فَإِنْ لَمْ يَمُدَّ لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ إِنْ كَانَ قَدْ أَخَذَ فَرَضَهُ
مَعَ الْإِمَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ أَوْ خَفِضِهِ بِأَنْ أَطْلَمَانَ مَتَى ثُمَّ خَفَضَ أَوْ رَفَعَ
قَبْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَخَذَ فَرَضَهُ بِأَنْ لَمْ يَطْلَمَنَّ مَعَ الْإِمَامِ بَلَى رَفَعَ
قَبْلَهُ وَقَبْلَ الطَّلَإِ يَنْدُو سَهَوًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ إِنْ لَمْ يَمُدَّ أَمَّا لَوْ رَفَعَ وَخَفَضَ
قَبْلَ أَنْ لَا يَأْخُذَ فَرَضَهُ عَمْدًا فَإِنَّهَا تَبْطُلُ بِمُجَرَّدِ الرُّفْعِ أَوْ الْخَفْضِ

﴿فَصْرُ الصَّلَاةِ﴾

بُسْنُ قَصْرِ الصَّلَاةِ الرَّابِعِيَّةُ كَتَبْنَاهُ لِلْمُسَافِرِ مَسْفَرًا جَائِزًا بَرًّا وَبَحْرًا
وَلَوْ خَادِمٌ سَفِينَةٍ مَعَ أَهْلِهِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الشَّفَرُ مَرَحَلَتَيْنِ ذَهَابًا
وَهَا مَسَافَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِسَيْرِ الْجِبَالِ الثَّقَلَةِ بِأَلْحَمَالِ عَلَى الْمُنَادِ مَعَ
اِغْتِفَارِ النَّزُولِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ عَلَى الْمُنَادَةِ وَلَوْ قَطَعَهَا فِي أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ
بَنَحْوِ طَلْقَانِ • وَأَنْ يَهْزِمَ عَلَى قَطْعِ الْمَسَافَةِ الْمَذْكُورَةِ أَوَّلًا فَلَا
يَقْصُرُ هَائِمٌ وَلَوْ قَطَعَ الْمَسَافَةَ إِلَّا أَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يَقْطَعُهَا وَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ
أَوَّلًا • وَأَنْ لَا يَنْوِيَ لِقَامَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مُصِاحِرٍ يُمْكِنُ فِي طَرِيقِهِ
دُونَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ فَلَوْ سَافَرَ إِلَى مَحَلٍّ عَلَى مَسَافَةِ مَرَحَلَتَيْنِ فَكَثُرَ
ثُمَّ نَوَى عِنْدَ خُرُوجِهِ أَنْ يُقِيمَ يُمْكِنُ عَلَى مَرَحَلَةٍ مَثَلًا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَكْثَرَ فَلَيْسَ لَهُ الْقَصْرُ فِيهَا دُونَ ذَلِكَ التَّكْلِيفِ • وَصَطَحُ الْقَصْرِ

نِيَّةُ إِقَامَةِ الْمَدَّةِ الْكَوْرَةِ فَإِنْ تَوَاحَا وَهُوَ فِي صَلَاةٍ قَطَعَهَا إِنْ لَمْ
يُصَلِّ رَكْعَةً بِسَجْدَتَيْهَا وَلَا شَفَعَ نَذْبًا فَإِنْ أَتَتْهَا أَرْبَعًا لَمْ يُحْزِرْ حَضْرِيَّةً
وَلَا سَفَرِيَّةً أَمَّا الْإِقَامَةُ الْمَجْرَدَةُ عَنْ كَوْنِهَا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ صِحَاحٍ كَالْمَقِيمِ
لِحَاجَةٍ مَتَى قُضِيَتْ سَافِرٌ فَإِنَّهَا لَا تَقْطَعُ الْقَصْرَ وَلَوْ طَالَتْ إِلَّا إِذَا عَلِمَ
أَنَّهَا لَا تُقْضَى إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ * وَأَنْ يُجَاوِزَ الْبَلَدِيَّ بِسَاتِينَ
الْبَلَدِ الْمَسْكُونَةِ وَالْبَدَوِيَّ يَبُوتَ حِلَّتِهِ أَمَّا سَارِكُنُ الْجَبَلِ أَوْ الْغُرْتَةِ الَّتِي
لَا بَنَاءَ فِيهَا وَلَا بِسَاتِينَ مَسْكُونَةٍ فَإِنَّهُ يَقْصُرُ إِذَا آتَفَصَلَ عَنْ مَنْزِلِهِ *
وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ عِنْدَ أَوَّلِ كُلِّ صَلَاةٍ فَإِذَا أَتَمَّ عَمَلًا بَعْدَ أَنْ نَوَى
الْقَصْرَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ * وَيَقْصُرُ قَائِمَةُ السَّفَرِ وَلَوْ حَضَرَ وَبَيْنَهُ قَائِمَةُ
الْحَضَرِ وَلَوْ سَفَرًا

﴿جمع الصلاة﴾

يُجَاوِزُ الْمُسَافِرُ جَمْعَ الظُّهْرِ مَعَ الْقَصْرِ وَالْمَغْرِبِ مَعَ الْعِشَاءِ تَقْدِيمًا
وَتَأْخِيرًا وَإِنْ قَصَرَ السَّفَرُ عَنْ مَسَافَةِ الْقَصْرِ بَرًّا لَا بَحْرًا فَإِنْ زَالَتْ
الْشَّمْسُ عَلَى الْمُسَافِرِ وَهُوَ نَازِلٌ يَمْكُنُ وَنَوَى عِنْدَ الرَّحِيلِ التَّزْوِيلَ
بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَيَجْمَعُهُمَا جَمْعَ تَقْدِيمٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ فِي وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِيِّ
وَيَقْدِمَ الْقَصْرَ فَيُصَلِّيَهَا مَعَهَا قَبْلَ رَحِيلِهِ وَيُؤَذِّنُ وَيَقِيمُ لِكُلِّ مَنَّهُمَا
وَأِنْ نَوَى التَّزْوِيلَ قَبْلَ الْإِصْفَارِ فَلَا يَجُزُّ بَلْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ قَبْلَ آدِمِ الْبَلَاءِ

وَيُؤَخِّرُ الْمَصْرَ وَجُوبًا لِوَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِي كَانَ قَدَمُهَا أَجْرَانَهُ • وَإِنْ
نَوَى التَّزُولَ بَعْدَ الْإِصْفَارِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَيُخَيِّرُ فِي الْمَصْرِ إِنْ
شَاءَ جَمَعَهَا مَعَ الظُّهْرِ قَدِيمًا وَإِنْ شَاءَ أَخَّرَهَا لِزَوَالِهِ • وَإِنْ زَالَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ وَهُوَ سَائِرٌ أَخَّرَهَا بِأَنْ يَجْمَعَهَا بِجَمْعٍ تَأْخِيرٍ إِنْ نَوَى التَّزُولَ فِي
الْإِصْفَارِ أَوْ قَبْلَهُ فَإِنْ نَوَى التَّزُولَ بَعْدَ التَّرُوبِ جَمَعَ جَمْعًا صَوْرِيًّا
بِأَنْ يُصَلِّي الظُّهْرَ فِي آخِرِ وَقْتِهَا الْإِخْتِيَارِي وَالْمَصْرَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا •
وَالْعِشَاءُ إِنْ كَانَ الظُّهْرَيْنِ فِي التَّفْصِيلِ كَالتَّرُوبِ كَالزَّوَالِ وَبَعْدَ الثَّلَاثِ
كَالْإِصْفَارِ وَالشَّجَرِ كَالتَّرُوبِ فَإِذَا أَرَادَ الْإِرْتِمَالَ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ
الْعِشَاءِ وَنَوَى التَّزُولَ بَعْدَ الصَّغْرِ جَمَعَ قُلَّ ارْتِمَالِهِ بِجَمْعٍ تَقْدِيمٍ • وَإِذَا
نَوَى التَّزُولَ فِي الثَّلَاثَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ قَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَخَيَّرَ فِي تَقْدِيمِ الْعِشَاءِ
وَتَأْخِيرِهَا • وَإِذَا نَوَى التَّزُولَ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ
الرَّجُلِ وَأَخَّرَ الْعِشَاءَ وَجُوبًا فَإِنْ قَدَمَهَا أَجْرَانَهُ • وَمَنْ خَافَ الْإِغْمَاءَ
أَوْ الْحُمَى النَّافِضَ أَوْ الدَّوْخَةَ عِنْدَ دُخُولِ الْمَصْرِ أَوْ الْعِشَاءِ جَمَعَ الْمَصْرَ
مَعَ الظُّهْرِ وَالْعِشَاءَ مَعَ الْمَغْرِبِ قَدِيمًا فَإِنْ سَلِمَ مِنَ الْإِغْمَاءِ وَقَدْ كَانَ
قَدَّمَ الثَّانِيَةَ أَطَاعَهَا فِي الْوَقْتِ • وَيُسَنَّبُ فِجْمَاعُهُ جَمْعُ الْعِشَاءِ مَعَ
الْمَغْرِبِ قَطْعًا بِكُلِّ مَسْجِدٍ يُقَامُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَلَوْ غَيْرَ مَسْجِدِ الْجُمُعَةِ
لَيْلَةَ الْمَطَرِ الْغَزِيرِ أَوْ الطَّيْنِ الْكَثِيرِ مَعَ ظُلُمَةِ الشَّيْءِ لَا لِأَيِّدٍ أَوْ
ظُلُمَةٍ قَطْعًا وَلَوْ مَعَ رِيحٍ وَالْمَطَرُ الْمُنَوَّقُ كَالْوَأْبِ فَلَوْ جَمَعُوا فِي الْمُنَوَّقِ

وَلَمْ يَحْضُرْ أَطْحَاوَا فِي الْوَقْتِ وَيُؤْذَنُ لِلْمَغْرِبِ كَالْمُعْتَادِ وَتَوَخَّرَ صَلَاتُهَا
 نَذْبًا بِقَدْرِ ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ تَقَامُ وَتُصَلَّى ثُمَّ يُؤْذَنُ أَذَانًا مُنْخَفِصًا
 لِقِشَاءِ نَذْبًا أَمَامَ الْمِحْرَابِ مُسْتَقْبِلًا ثُمَّ يُصَلُّونَ بِإِقَامَةٍ وَتَنْصَرِفُونَ
 وَلَا يُصَلُّونَ الْوُزْلَ إِلَّا بِهَذَا الشَّقِ * وَيُسْنُ جَمْعُ الْمَضَرِّ مَعَ الظَّهِيرَةِ
 قَدِيمًا بِهَذَا الزَّوَالِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ لِكُلِّ مِنْهَا * وَيُسْنُ جَمْعُ الْمَغْرِبِ مَعَ
 الْمِشَاءِ بِمُزْدَلِفَةٍ جَمْعُ تَأْخِيرِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ لِكُلِّ مِنْهَا إِنْ وَقَفَ
 مَعَ الْإِمَامِ وَسَارَ بِسَيْرِ النَّاسِ فَإِنْ تَأَخَّرَ لِعَجْزٍ جَمْعٌ حَيْثُ شَاءَ عِنْدَ
 مَغِيبِ الشَّقِ فَإِنْ لَمْ يَقِفْ مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى كُلُّ صَلَاةٍ فِي وَقْتِهَا

﴿ صلاة الجمعة ﴾

فَرَضُ عَيْنٍ ﴿ وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا ﴾ الْكُورَةُ * وَالْحَرَبَةُ *
 وَالْمَخْلُوعُ مِنَ الْأَعْدَادِ * كَالْمَرَضِ وَالْخَوْفِ عَلَى نَفْسٍ أَوْ مَالٍ * وَالْإِقَامَةُ
 بِبَلَدِ الْجُمُعَةِ أَوْ بِمَحَلِّ يَنْتَهِي وَيَتَيْنُهَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَثَلَاثُ فَاكُلٍ * فَلَا
 حُجْبَ عَلَى مَنْ يَمُدُّ عَنْ بَلَدِ الْجُمُعَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا عَلَى مُسَافِرٍ إِلَّا
 أَنْ يَتَوَيَّ إِقَامَةَ أَرْبَعَةِ أَيْلٍ صِحَاحٍ ﴿ وَشُرُوطُ صِحِّهَا ﴾ اسْتِطْلَانُ جَاعَةٍ
 تَقْطَعُهَا وَتَأْمَنُ بِهِمْ قَرْيَةٌ بِحَيْثُ يَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِ مَنْ يَقْصِدُهُمْ فِي الْأُمُورِ
 الْمَادِيَةِ بِشُرْطِ أَنْ يَكُونَ اسْتِطْلَانُهُمْ يَنْتَلِزِ أَوْ أَخْصَاصُ لَا خَيْرَ *
 وَحُضُورُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا حُرًّا مُسْتَوْطِنًا غَيْرَ الْإِمَامِ بِأَقْبَلِ مَمَّةٍ مِنْ

أَوَّلِ الْخُطْبَتَيْنِ لِلسَّلَامِ فَإِنْ قَسَدَتْ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ وَلَوْ بَعْدَ سَلَامِ
 الْإِمَامِ بَطَلَتْ صَلَاةُ الْجَمِيعِ • وَإِمَامٌ مُقِيمٌ يَتْلُو الْجُمُعَةَ أَوْ يَحْلِلُ يَتَنَزَّلُ
 وَيُتَنَزَّلُ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ وَثَلَاثَ قَافِلٍ إِقَامَةً تَقْطَعُ حُكْمَ الشَّرِّ بِأَنْ تَكُونَ
 أَرْبَعَةَ أَتْلُمُ صَاحِبُ قَبْصَحْ أَنْ يَوْمُهُمْ مُسَافِرٌ نَوَى الْإِقَامَةَ الْمُدَّةَ
 الْمَذْكُورَةَ لِيَمِيزَ قَصْدَ الْخُطْبَةِ وَلَوْ سَافَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ • وَلَوْ اجْتَمَعَ مُقِيمٌ
 بِالْبَلَدِ أَوْ بِالْحَلِّ السَّابِقِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَتْوَطِّينَ يَمِينُ أَنْ
 يَكُونَ إِمَامًا لَهُمْ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَأْمُومًا وَإِلَّا بَطَلَتْ صَلَاةُ
 الْجَمِيعِ • وَيُشْتَرَطُ فِي الْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْخَاطِبُ فَلَوْ صَلَّى بِهِمْ غَيْرُهُ
 لَمْ يَصَحَّ إِلَّا لِيُذَرَّ مَرَأَعُهُ بَعْدَ الْخُطْبَةِ كَجُنُونٍ • وَإِنْ تَقَامَ بِجَمَاعٍ
 وَيُشْتَرَطُ كَوْنُهُ مَبْنِيًّا عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ قَبْلُكَ بِنَاوُهُ مِنْ بُوصٍ
 لِأَهْلِ الْأَخْصَاصِ • وَأَنْ يَكُونَ بِالْبَلَدِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا يَحْتَبِثُ يَنْتَكِبُ
 عَلَيْهِ دُخَانُهَا • وَأَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فَإِنْ قَسَدَتْ فَالْجُمُعَةُ الْقَتِيقُ وَهُوَ
 الَّذِي أُقْبِتَ فِيهِ أَوَّلًا فَإِنْ ضَاقَ عَنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَلَوْ مَنْ يُطْلَبُ
 حُضُورُهُ نَذَابًا كَالصَّيْدَانِ وَالسَّيْرِ جَزَاءُ التَّمُدُّدِ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ تَوْصِيَةً
 الْقَتِيقُ وَكَذَا إِنْ لَمْ يَضِقْ وَخُشِيتِ قِتْنَةُ بَيْنِ الْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا بِهِ
 (وَالْخُطْبَتَانِ) بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَا بِالرَّيَّةِ • وَأَنْ تَكُونَا مِمَّا يُسَمِّيهِ
 الْعَرَبُ خُطْبَةً وَلَوْ مَجْتَمِعَيْنِ • وَأَنْ تَكُونَا دَاخِلَ السَّجْدِ بِهَرَمَيْنِ قِيَامِ
 بَعْدَ الزَّوَالِ وَقَبْلَ الصَّلَاةِ • وَأَنْ تَمْتَصِلَا بِالصَّلَاةِ • وَسُنُّ حَالِ الْخُطْبَةِ

اسْتِقْبَالُ ذَاتِ الْخُطْبَةِ لَا جِهَةَ إِنْ أُمِنَ • وَجُلُوسُ الْخُطْبَةِ قَبْلَ
 الْأَوَّلَى وَقَبْلَ الثَّانِيَةِ • وَيَنْدَبُ نَوَ كُوُهُ عَلَى نَحْوِ عَصَا • وَبَدْوُهَا
 بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقِرَاءَةُ فِيهَا وَلَوْ
 آيَةٌ وَخَتَمُ الثَّانِيَةِ يَنْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ • وَتَقْصِيرُهَا • وَكَوْنُ الثَّانِيَةِ
 أَقْصَرَ مِنَ الْأَوَّلَى • وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِيهَا زِيَادَةً عَلَى أَصْلِ الْجَهْرِ • وَحَرَمُ
 عَلَى مَنْ بِالسَّجْدِ حَالَ الْخُطْبَتَيْنِ وَيَنْتَهِي كَلَامُهُ • وَبَدْوُ سَلَامِهِ • وَرَدُّهُ وَلَوْ
 بِالْإِشَارَةِ • وَتَشْيِيتُ عَالِيهِ • وَالرُّدُّ عَلَيْهِ • وَتَهْيُ لِأَعْيُنِ خُطْبَةٍ
 وَأَكْلِهِ • وَشُرْبِهِ • وَتَحْرِيكِ مَا لَهُ صَوْتٌ كَوَرَقَةٍ • وَسَنْ لِكُلِّ مُصَلٍّ
 وَلَوْ لَمْ تَلْزِمَهُ الْجُمُعَةُ كَالْفَيْدِ وَالنِّسَاءِ غُلٌّ بِمَدِّ فَجْرِ مُتَّصِلًا بِالرَّوَاكِحِ
 إِلَى السَّجْدِ فَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ الْبَسِيرُ فَإِنْ فَصَلَ كَثِيرًا أَوْ قَلْبًا أَوْ
 لَمْ يَمْدُدْ خَارِجَ الْمَسْجِدِ أَعْلَاهُ • وَتَلَبُّ لَهُ تَحْيِينٌ مُبْتَدِئًا مِنْ قَصْرِ
 شَارِبٍ وَأَخْفَارٍ وَحَلْقٍ عَائَةٍ وَتَفْ لِبَطْرِ • وَأَسْنِيَاكُ • وَلُبْسُ الثِّيَابِ
 التَّجْمِيلَةِ وَأَفْضَلُهَا الْبَيْضُ • وَطَلْبُ لِنَيْزِ نِسَاءِ • وَمَشْيُ فِي الذَّهَابِ
 لِغَادِرِ عَلَيْهِ • وَتَهْجِيرُ • وَهُوَ الذَّهَابُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَلِيهَا الزَّوَالُ
 وَيَحْرُمُ السَّفَرُ عِنْدَ الزَّوَالِ عَلَى مَنْ تَحِبُّ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ • وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ
 وَتَعْوُهَا عِنْدَ الْأَذَانِ الثَّانِي وَيَنْسَخُ إِذَا وَقَعَ • وَتَخْطِي الرِّقَابَ بِمَدِّ
 جُلُوسِ الْخُطْبَةِ وَلَوْ لِفَرْجَةٍ وَيَجُوزُ قَبْلَهُ لِفَرْجَةٍ وَيُسَكَّرُ لِنَيْزِ فَرْجَةٍ •
 وَيُسَكَّرُ التَّنْفُلُ لِلْإِمَامِ إِنْ دَخَلَ لِيَرَى النِّبْرَ وَالْحَالِسَ إِنْ كَانَ

مِنْ يَتَذَكَّرُ بِهِ كَالْمِ عِنْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ فَإِنْ كَانَ دَاخِلًا فَلَا كَرَاهَةَ
وَتُكْرَهُ التَّنْفُلُ بَعْدَ صَلَاتِنَا إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ أَوْ يَأْتِيَ وَقْتُ
انْصِرَافِهِمْ وَلَمْ يَنْصَرِفُوا • وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَتَنَفَّلَ فِي بَيْتِهِ وَصَكْرِهِ
حُضُورُ شَابَةِ غَيْرِ غَشِيَةِ الْفِتْنَةِ وَالْأَحْرَمِ • وَيَجُوزُ حُضُورُ الْمَجْرُزِ
وَتُكْرَهُ السَّفَرُ بَعْدَ فَجْرِ يَوْمِهَا

﴿ صلاة العيدين ﴾

سَنَةُ مَوْكِدَةٍ لِنَنْ نَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ وَتُنْدَبُ لِتَسْبِيحِهِ كَالْبَصْرِ
وَالْمُسَافِرِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ وَوَقْتُهَا مِنْ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدْرَ رُمْحٍ إِلَى
الزَّوَالِ وَلَا تُقْضَى بَعْدَهُ بِكَبِيرِ الْمُصَلِّي فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلَى سِوَا بَعْدِ
الْأَحْرَامِ وَقَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ فِي الثَّانِيَةِ خَفَاءً بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ
وَقَبْلَ الْقِرَاءَةِ بِلَا فَصْلٍ بَيْنَ التَّكْبِيرَاتِ فَإِنْ نَسِيَ وَتَذَكَّرَهُ قَبْلَ
أَنْ يَرْجِعَ كَبَّرَ وَاعَادَ الْقِرَاءَةَ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ إِلَّا
بَعْدَ الرُّكُوعِ فَلَا يَرْجِعُ وَسَجَدَ غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَ السَّلَامِ فَإِنْ رَجَعَ
بَطَلَتِ صَلَاتُهُ وَمُنْذَرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَوَّلَى مَعَ الْإِمَامِ مِنَ السَّبْقِ قَبْلَ
بِالتَّكْبِيرِ بِكَبِيرٍ سَبْعًا بِالْأَحْرَامِ وَمُنْذَرُ الثَّانِيَةِ بِكَبِيرٍ خَفَاءً
غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الْأَحْرَامِ فَإِذَا قَلِمَ بِقَضَاءِ كَبِيرٍ سَبْعًا بِتَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ •
وَيُنْدَبُ أَحْيَاءُ لِيَتَلَبَّسُوا بِالْبِيَادَةِ مِنْ صَلَاةٍ وَذِكْرٍ وَاسْتِغْفَارٍ • وَالنَّسْلُ

بِمَدِّ الْفَجْرِ • وَالطَّلَبِ • وَالزَّيْنِ وَلَوْ لَنَبْرٍ مُصَلٍّ • وَفَطْرٌ قَبْلَ ذَهَابِهِ
لِلْمُصَلِّي فِي عِيدِ الْفِطْرِ • وَكَوْنُهُ عَلَى ثَمَرٍ وَتَرَا • وَتَأْخِيرُ الْفِطْرِ فِي
عِيدِ النَّحْرِ • وَالذَّهَابُ بِمَدِّ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِمَنْ قَرَّبَتْ دَارُهُ • وَالتَّكْبِيرُ
فِي ذَهَابِهِ • وَالْجَهْرُ بِهِ إِلَى الْمُصَلِّي فَيَسْتَمِرُّونَ عَلَيْهِ وَهُمْ جَالِسُونَ
إِلَى الشَّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ • وَأَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الْعِيدِ بِالْمُصَلِّي فِي
الصَّحْرَاءِ لَا بِالسَّجْدِ إِلَّا بِمَكَّةَ • وَخُطْبَانِ كَالْجُمُعَةِ بِمَدَّهَا •
وَأَيْدَاؤُهَا بِتَكْبِيرٍ • وَتَحْلِيلُهَا بِبَلَا حَلٍّ • وَيَنْدَبُ اسْتِمَاعُهَا •
وَيَنْدَبُ التَّكْبِيرُ لِرَكْعَةٍ كُلِّ قَرَضٍ وَفَقِيٍّ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى صَبْحِ
الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنْ نَسِيَ التَّكْبِيرَ آتَى بِهِ إِنْ قَدْ كَرِهَ عَنْ قُرْبٍ وَهُوَ
اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

﴿ صلاة الكسوف والخسوف ﴾

صَلَاةُ كُسُوفِ الشَّمْسِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ رَكْعَتَانِ بِبَلَا أَذَانٍ
وَلَا إِقَامَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قِيَامَانِ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا وَرُكُوعَانِ يُطِيلُ
التَّسْبِيحَ فِيهِمَا وَفِي السُّجُودِ وَوَقْتُهَا كَالْعِيدِ مِنْ حِلِّ النَّافِلَةِ إِلَى الزَّوَالِ
فَلَوْ طَلَعَتْ مَكْشُوفَةً لَمْ تُصَلَّ حَتَّى يَأْتِيَ حِلُّ النَّافِلَةِ وَإِذَا كُنْتَ بِمَدِّ
الزَّوَالِ لَمْ تُصَلَّ • وَتُصَلِّي فِي الْبُيُوتِ وَتَنْدَبُ الْجَمَاعَةُ فِيهَا بِالسَّجْدِ
وَالْوَعْظُ بِمَدَّهَا وَالتَّنَادُّ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ • وَتُذَكَّرُ الرُّكْعَةُ

مَعَ الْإِمَامِ بِرُكُوعِ الثَّانِي • وَصَلَاةُ خُسُوفِ الْقَمَرِ مَذْبُوحَةٌ وَهِيَ
رَكْعَتَانِ جَهْرًا كَالنَّوَافِلِ عَلَى الْعَادَةِ • وَتُنْدَبُ تَكَرُّرُ الصَّلَاةِ حَتَّى
يَنْجَلِيَ الْقَمَرُ أَوْ يَنْصِبَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ • وَالْأَفْضَلُ صَلَاتُهَا فِي الْيُبُوتِ
وَكُرَّةً صَلَاتُهَا فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً أَوْ فَرَادَى

﴿ صلاة الاستسقاء ﴾

سُنةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِحُلْبِ السَّيِّئَاتِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِسَبَبِ تَخَلُّفِ مَطَرٍ أَوْ
نَهَرٍ أَوْ عَيْنٍ • وَيُنْدَبُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِالتَّوْبَةِ وَرَدِّ الْمَظَالِمِ
لِأَهْلِهَا وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ الْخُرُوجِ لَهَا ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ
بِالْخُرُوجِ مُفْطِرِينَ عِنْدَ حُلِّ النَّافِلَةِ بِسَبَابِ خَلْقَةِ مِثَاءٍ يَخْشَعُ
وَيَخْضَعُ إِلَى الصَّغَرَاءِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ
كَسَائِرِ النَّوَافِلِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا • وَيُنْدَبُ خُطْبَانِ بَعْدَهَا كَخُطْبَتَيْ
الْبَيْدِ مَعَ إِبْدَالِ التَّكْبِيرِ بِالِاسْتِغْفَارِ • وَكُتُبُهَا عَلَى الْأَرْضِ لَا عَلَى
مَرْتَفِعٍ ثُمَّ بَعْدَ فَرَاغِ التَّطَلُّعَيْنِ بِمُسْتَقْبَلِ الْفِتْلَةِ يَوْجُوهُ قَائِمًا وَالنَّاسُ
جُلُوسٌ وَيُحَوِّلُ رِدَائَهُ نَذْبًا بِأَنْ يَجْمَلَ مَا عَلَى عَاقِبِهِ الْأَيْسَرُ عَلَى الْإِيْمَنِ
بِلَا تَنْكِيسٍ وَيُسَالِحُ فِي الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْكَرْبِ وَالْقَحْطِ وَإِزْزَالِ
النَّبْثِ وَالرَّحْمَةِ وَيُحَوِّلُ اللَّهُ كُورُ أَرْضِيَّتِهِمْ مِنْهُ جَالِسِينَ وَيَوْمُنَ
الْحَاضِرُونَ ذُكُورًا وَإِنَاءًا عَلَى نَهْطِ الْإِمَامِ وَلَا تَتَكَرَّرُ مَرَّتَيْنِ فِي

النَّوْمِ وَتَتَكَرَّرُ فِي الْأَيَّامِ إِنْ لَمْ يَحْصُلِ الْمَطْلُوبُ أَصْلًا أَوْ
حَصَلَ دُونَ الْكِفَايَةِ

﴿ الجنائز ﴾

يَجِبُ عَلَى سَائِلِ فَرَضِ الْكِفَايَةِ غَسْلُ التَّيْتِ الْمُسْلِمِ • وَتَكْفِينُهُ
وَدَفْنُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ إِلَّا الشَّيْءَ فِي قَالِ الْخَرَيْبِينَ وَالسَّقَطَ الَّذِي
لَمْ يَسْتَهْلِ صَارِحًا وَلَمْ يَمُتْ بِهِ أَمَارَاتُ الْحَيَاةِ فَلَا يُنْسَلَانِ وَلَا يُغْسَلُ
عَلَيْهِمَا (فَأَمَّا النُّسْلُ) فَإِنَّهُ يَكُونُ بِإِلَاءِ الْمَطْلُوقِ وَهُوَ كَغَسْلِ الْجَنَائِزِ
وَأَكْتَلُهُ أَنْ يَبْدَأَ بِغَسْلِ مَا عَلَى بَدَنِهِ مِنْ أَذْيٍ كَوَسَخٍ وَنَجَاسَةٍ ثُمَّ
يُوضُّهُ بِأَنْ يَغْسِلَ بَدَنَهُ إِلَى كَوْعِيهِ ثَلَاثًا وَيُضَيِّضُهُ وَيُنَشِّقُهُ وَيَتَهَيَّأُ
أَمْنَانَهُ عِنْدَ الضُّضَةِ وَأَقْنَعَهُ عِنْدَ الْإِسْتِنْشَاقِ بِمِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ وَيُغْسِلُ
رَأْسَهُ بِرَفْقٍ لِيَتَسَكَّنَ مِنْ غَسْلِ فَيْهِ وَأَقْنَعِهِ ثُمَّ يُنَيِّمُ وَضُوهُ مَرَّةً مَرَّةً
ثُمَّ يُغَيِّضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَلَى شِقْوِ الْأَيْسَرِ فَيَغْسِلُ
الْأَيْمَنَ ثُمَّ عَلَى الْأَيْمَنِ فَيَغْسِلُ الْأَيْسَرَ فَهَذِهِ هِيَ النُّسْلَةُ الْأُولَى لِلتَّنْظِيهِ
وَيَنْدَبُ ثَانِيَةً بِمَاءٍ وَنَحْوِ مِيَرٍ لِلتَّنْظِيفِ وَثَالِثَةً بِمَاءٍ وَكَافُورٍ لِلتَّنْظِيفِ
فَإِنْ أَحْتَجَّ إِلَى أَزِيدَ مِنْ ذَلِكَ زَادَ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ وَيَنْدَبُ كَوْنُ
النُّسَلَاتِ وَتَرَاوُلًا يَتَكَرَّرُ الْوُضُوءُ بِتَكَرُّرِهَا وَلَا يُمَادُّ النُّسْلُ كَالْوُضُوءِ
لِخُرُوجِ نَجَاسَةٍ بَلْ تُغْسَلُ قَطْعًا وَيَجِبُ عَلَى النَّاسِلِ سِتْرٌ عِزَّةَ التَّيْتِ

مِنْ مُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ تَحْيِيدِهِ الذِّكْرَ مَعَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مَعَ
 الْأُنْثَى أَمَّا الذِّكْرُ الْمَحْرُومُ مَعَ الْأُنْثَى فَإِنَّهُ يَنْتَزِعُ جَمِيعَ بَدَنِهَا فَإِنْ لَمْ
 يُوجَدْ إِلَّا ذَكَرُ غَيْرِ مُحَرَّمٍ يُمْتَسِكُ الْبَيْتَ لِكُوعِهَا قَطُّ ﴿ وَأَمَّا
 النَّكْفَيْنِ ﴾ فَهُوَ أَنْ يُدْرَجَ الْبَيْتُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَجُوبًا وَازِيَادَةً
 أَفْضَلَ وَيَنْدَبُ وَثَرُهُ وَيَسَاهُهُ وَيَتَخَيَّرُهُ بِخَوْعُودٍ وَالْأَفْضَلُ خُصَّةُ
 الرَّجُلِ إِذَا رَأَى وَأَقْلَهُ مِنْ مُرَّتِهِ إِلَى كَبْنَيْهِ وَلِفَاقَتَانِ وَقَبِيسٌ وَرِهَامَةٌ
 وَسَبْعَةٌ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ وَقَبِيسٌ وَرِهَامٌ وَأَرْبَعٌ لِمَا سِوَى ذَلِكَ وَبِزَادٍ لِلرَّجُلِ
 وَالْمَرْأَةِ حِفَاطٌ وَهُوَ خِرْقَةٌ تُجْلَى بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ خِيفَةً نَزُولُ ثَمَرٍ مِنْ
 أَحَدِ السَّيْلَيْنِ وَيَنْدَبُ ذَرُّ كَافُورٍ دَاخِلُ كُلِّ لِفَاقَةٍ مِنَ الْكَفْرِ وَجَنَلَةٌ
 عَلَى قَطْنٍ يُلْمَسُ بِمَنَافِيهِ وَأَعْضَاءُ مُجُودِهِ وَعَلَى مَا رَقَّ مِنْ بَدَنِهِ
 كَابْطِيَةٍ وَخَلْفَ أُذُنَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْبَيْتُ مُحَرَّمًا أَوْ مُعْتَدَةً لِانْقِطَاعِ
 التَّكْلِيفِ بِالنِّتَمِ وَالْحَذَرِ ثُمَّ الْحَذَرُ مِمَّا يَفْتَلُهُ بَعْضُ الْجَهْلَةِ مِنْ
 ادْخَالِ الْقَطْنِ دَاخِلَ دُبُرِهِ وَأَنْفِهِ وَفِيهِ كَاثَرٌ لَا يَجُوزُ ﴿ وَأَمَّا الصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ ﴾ فَلَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ • وَأَرْكَائُهَا ﴿ الْبَيْتُ ﴾ بِأَنْ
 يَقْعِدَ الصَّلَاةَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ أَوْ عَلَى مَنْ حَضَرَ مِنْ أَمْوَاتِ النَّسِيلَيْنِ
 ﴿ وَالْقِيَامُ لِقَادِرٍ ﴾ ﴿ وَأَرْبَعٌ نَكْبِيرَاتٍ ﴾ بِتَكْبِيرَةِ الْإِخْرَامِ
 ﴿ وَالذُّعْلَةُ لِلْبَيْتِ ﴾ مِنْ إِمَامٍ وَمَأْمُومٍ بَيْنَ التَّكْبِيرَاتِ بِمَا تَتَّبَعُ
 وَدُعَاةُ هَذِهِ الرَّابِعَةِ إِنْ أَحَبَّ وَأَقْلَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ﴿ وَتَسْلِيمَةٌ

(وَاحِدَةٌ) بِجَهْرٍ بِهَا الْإِمَامُ بِقَدْرِ الْقَسْبِ • وَيَنْدَبُ لِغَيْرِ الْإِمَامِ
 إِسْرَارُهَا وَالْأَوَّلَى بِالصَّلَاةِ وَصَى رُجَى خَيْرُهُ • فَالْخَلِيفَةُ • ثُمَّ
 الْأَقْرَبُ فَلَا اقْرَبُ مِنْ عَصْبَتِهِ • وَيَنْدَبُ وَقُوفُ الْإِمَامِ وَسَطَ مَيْتِ
 ذَكَرٍ وَحَذُو مَنْكَبَيْ غَيْرِهِ وَجَنْبُ رَأْسِ الْمَيْتِ عَنْ يَمِينِهِ إِلَّا فِي
 الرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ • وَيَنْدَبُ الْمَتَى أَمَامَ الْجَنَازَةِ • وَالْإِسْرَاعُ فِي
 الشَّيْءِ يُوقَرُ • وَتَأْخِيرُ رَاكِبٍ عَنْهَا • وَتَأْخِيرُ امْرَأَةٍ عَنِ الرِّجَالِ
 وَإِنْ مَاشِيَةً (وَأَمَّا الدَّفْنُ) فَهُوَ أَنْ يُضَجَّ الْمَيْتُ فِي الْقَبْرِ عَلَى
 جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ (وَأَصْلُ الْقَبْرِ) حُفْرَةٌ تَنْمُغُ رَافِعَةً
 الْمَيْتَ وَالسَّبَاعَ وَلَا حَدَّ لَأَكْثَرِهِ • وَيَنْدَبُ الْقَحْدُ وَهُوَ أَنْ يُحْفَرَ
 فِي أَسْفَلِ الْقَبْرِ جَمْعٌ قَبْلَهُ بِقَدْرِ مَا يُوضَعُ فِيهِ الْمَيْتُ إِنْ كَانَتْ
 الْأَرْضُ صَلْبَةً وَلَا فَشَقٌ بَأَنٍ يُحْفَرُ وَسَطُ الْقَبْرِ بِقَدْرِ الْمَيْتِ وَيُحْدُ
 الْقَحْدُ أَوْ الشَّقُّ بِالْيَمِينِ • وَيَنْدَبُ لِوَضْعِهِ قَوْلُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ
 رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ قَبْلَهُ بِأَحْسَنِ قَبُولٍ • وَيَنْدَبُ رَفْعُ قَبْرِ نَحْوِ
 شِبْرِ مَسْنَا • وَتَهْنِئَةُ الْجَارِ طَمَاسًا لِأَهْلِ الْمَيْتِ • وَتَعْرِيزَةُ
 وَلَا أَفْضَلُ كَوْنُهَا بَعْدَ الدَّفْنِ فِي يَنْتِ الْمَصَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا
 تَعْرِيزَةُ بَعْدَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَائِبًا هُوَ يَنْدَبُ زِيَارَةُ الْقُبُورِ بِلا حَرِّ
 وَالِدَاعِ وَالْإِهْتِبَارُ عِنْدَ الْقُبُورِ

﴿ باب الزكاة ﴾

هي فرض عين على الحر المالك لثياب وأما نجيب في الذهب
والفضة • وعروض التجارة • والحراث • والماشية • فنصاب الذهب
عشرون مثقالاً وهي بالجنية المجدي ثلاثة عشر جنيهاً ورُبْع • والجنية
الأفريقي اثنا عشر جنيهاً وثلث • والجنية البصري اثنا عشر جنيهاً إلا
ثُمنًا • وبالبخوخة عشر (ونصاب الفضة) مائتا درهم وهي
بدرهم البصري آثان وعشرون ورُبْع • ونجيب في كل منها بقدر
كمال الخول ربع المشر وما زاد عن النصاب فحيا به وكذا مجموعها
كشيرة دينارين ومائة درهم أو خمسة دينارين ومائة وخمسين درهماً
لان كل دينار يقابل عشرة دراهم • ونجيب زكاة المنصوب
والضائع بقدر الحصول عليها لعام مضى فقط بخلاف المودع فيركب
بقدر قبضه لكل عام مضى • ولا زكاة في حلي جائز إلا إن أعد
لفاقية أو لمن سيوجد من زوجة أو ابنة أو لصداق أو انكسر
ولم ينو إصلاحه أو تهشم بحيث لا يسكن لإصلاحه أو نوى به
التجارة فنجيب الزكاة في كل ذلك • ولو كان عنده قد نجيب فيه
الزكاة وعليه دين مثله أو ينقصه عن النصاب فلا زكاة عليه إلا أن
يكون عنده حراث أو ماشية أو عروض مفسدة حتى يدنيه فإنه

يُزَكَّى مَا يَدْرُ مِنْ الثَّمَرِ وَلَا يُسْفَطُ الدِّينُ زَكَاةَ حَرْثٍ وَلَا مَاشِيَةٍ
وَيُجْزَأُ اخْرَاجُ الذَّهَبِ عَنِ الْفِضَّةِ وَعَكْسُهُ

﴿ عروض التجارة ﴾

هِيَ مَا يُتَجَرُّ فِيهِ مِنْ حَيَوَانٍ وَزَقِيقٍ وَعَقَارٍ وَثِيَابٍ وَحَبُوبٍ
وَأَعْلَامٍ وَأَتَمَّا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهَا إِنْ كَانَتْ لَا زَكَاةَ فِي عَيْنِهَا وَمِلَكَتُ
بِشْرَاهُ بَيْنَهُ تِجَارَةٌ وَكَانَ ثَمَنُهَا قَدًّا أَوْ عَرَضًا مُلِكَ بِشْرَاهُ وَيَعْتَ
كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا بِتَقْدِيرٍ ﴿ فَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْعُرُوضِ مُحْتَكِرًا لَهَا ﴾ بِأَنْ
كَانَ يَرْتَضِي الْأَسْوَاقَ لِغُلُوِّ الثَّمَنِ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَبِيعَ مِنْهَا بِتَقْدِيرٍ
يَصَاحِبُهُ قَدْ كَثُرَ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَثُرَ فَإِذَا بَاعَهَا بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَثُرَ مِنْ
يَوْمِ مَلَكَ ثَمَنُهَا فَهِيَ عَنْهَا الزَّكَاةُ وَهِيَ رُبُّهُ الشَّرِّ لِحَوْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ
مَكَثَتْ قَبْلَ الْبَيْعِ أَحْوَالًا وَإِنْ لَمْ يَبِيعْ مِنْهَا شَيْئًا أَوْ بَاعَ بِمَا دُونَ
يَصَاحِبُهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا ﴿ وَإِنْ كَانَ مُدِيرًا ﴾ وَهُوَ التَّاجِرُ الَّذِي
لَا يُمْلِكُ شَيْئًا يَدِيرُ بِلِ يَبِيعُ حَسَبَ التَّيْسِيرِ فَإِنَّهُ يَقُومُ عُرُوضُهُ عَلَى
نَفْسِهِ يَقُومُ عَلَى كُلِّ عَامٍ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنَ الْعَيْشَةِ إِنْ بَلَغَتْ نِصَابًا
وَهِيَ رُبُّهُ الشَّرِّ وَكَذَا يُزَكَّى كُلُّ عَامٍ دَيْنُهُ الْحَاصِلُ مِنَ التَّجَارَةِ إِنْ
كَانَ قَدًّا حَالًا مَرَجُوهَا قَبْضُهُ مِنَ الْمُرَمَّاءِ أَمَا إِنْ كَانَ دَيْنٌ قَرْضٍ فَإِنَّهُ
لَا يُزَكَّى كُلُّ عَامٍ بَلْ لِسَنَةٍ بَعْدَ قَبْضِهِ وَإِنْ أَقَامَ عِنْدَ الْمُدِينِ سِنِينَ

حَيْثُ كَانَ نِصَابًا أَوْ دُونَهُ وَعِنْدَهُ مَا يُكْمَلُ بِهِ وَابْتَدَأَ حَوْلَ الدَّيْرِ
 مِنْ وَقْتِ مَلَكَ الْمَالِ الَّتِي اشْتَرَى بِهِ الْعُرُوسَ وَإِنْ تَأَخَّرَتِ الْإِدَارَةُ
 عَنْهُ فَلَوْ مَلَكَ نِصَابًا فِي الْمُحَرَّمِ ثُمَّ لَقِيَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِدَارَةِ فِي
 رَجَبٍ فَابْتَدَأَ حَوْلَهُ الْمُحَرَّمُ وَحَوْلُ رَجْعِ الْمَالِ حَوْلَ أَصْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 الْأَصْلُ دُونَ نِصَابٍ فَلَوْ مَلَكَ دِينَارًا وَتَمَكَّتْ عَنْدهُ أَحَدُ عَشَرَ شَهْرًا
 ثُمَّ اشْتَرَى عَرَضًا وَبَاعَهُ بَعْدَ شَهْرٍ بِعِشْرِينَ فَإِنَّهُ يُزَكِّي حَبْنَةً * وَلَا
 تَقُومُ الْأَوَانِي الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا عُرُوسُ التِّجَارَةِ كَالزَّلَعِ وَلَا الْأَلَاتُ
 كَالنِّشَارِ وَالْقَادُومِ وَلَا بَهِيمَةُ النَّعْلِ مِنْ حَمَلٍ وَحَرْثٍ وَغَيْرِهَا

﴿ زَكَاةُ الْحَرْثِ ﴾

تَحِبُّ الزَّكَاةُ فِي عِشْرِينَ صِنْفًا مِنَ الزَّرُوعِ وَهِيَ الْقَنْعُ * وَالشَّعِيرُ
 * وَالسَّلْتُ * وَالذَّرَّةُ * وَالنَّكْسُ * وَالذُّخْنُ * وَالْأَرْزُ * وَالْقَطَانِي
 السَّبَّةُ * وَهِيَ الْحِصُّ * وَالْفُولُ * وَاللُّوْنَا * وَالْمَدَسُ * وَالزَّرْمُسُ *
 وَالْجُلْبَانُ * وَالنَّسْبِلَةُ * وَذَوَاتُ الرُّبُوتِ الْأَرْنَعُ وَهِيَ الزَّيْتُونُ *
 وَالسَّمْسِيمُ * وَالْقَرْطَمُ * وَحَبُّ الْفَجْلِ الْأَحْمَرِ * وَالنَّوْرُ * وَالزَّرِيبُ *
 وَلَا زَكَاةَ فِيهَا عَدَا ذَلِكَ وَإِنَّمَا تَحِبُّ الزَّكَاةُ فِيهَا ذِكْرًا إِذَا بَلَغَ نِصَابًا
 وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ وَالْوَسْقُ مِائَتُونَ صَاعًا وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْذَادٍ وَالْمِثْلُ
 عَلَيْهِ الْبَدَنِيُّ الْمُتَوَسِّطَيْنِ وَهِيَ بِالسَّكِلِ الْبُصْرِيِّ أَرْبَعَةُ أَرَادِبٍ وَوَيْتَةٌ

وَفِيهَا نِصْفُ الْعُشْرِ إِنْ سَقَيْتَ بِآلَةٍ كَالسَّوَابِي وَإِلَّا فَالْعُشْرُ كَامِلًا وَلَوْ
 بِأَرْضٍ خَرَجَتْ وَيُخْرِجُ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُهُ مِنَ الْحَبِّ فَإِنْ كَانَ الزَّرْعُ
 مِنْ ذَوَاتِ الزُّبُوتِ الْأَرْبَعَةِ جَزَأَ الْإِخْرَاجُ مِنْ حَبِّهِ وَمِنْ زَيْتِهِ إِلَّا
 الزَّيْتُونَ فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِخْرَاجِ مِنْ زَيْتِهِ إِنْ كَانَ لَهُ زَيْتٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ زَيْتٌ كَزَيْتُونٍ مِصْرَ فَإِنْ بَاعَهُ تَمَيَّنَتِ الزَّكَاةُ مِنْ تَمِيمِهِ وَإِلَّا فَمِنْ
 قِيمَتِهِ يَوْمَ طَبِّهِ وَلَوْ أَخْرَجَهَا زَيْتُونًا لَمْ يُجْزِئْ وَكَذَا مَا لَا يَجُفُّ مِنْ
 هِنَبٍ وَرَطَبٍ فَإِنْ بَاعَهُ تَمَيَّنَ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُهُ مِنَ الثَّمَنِ وَإِلَّا فَمِنْ
 الْقِيمَةِ وَلَا يُجْزِئُ الْإِخْرَاجُ مِنْ حَبِّهِ وَأَمَّا مَا يَجُفُّ فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِخْرَاجِ
 مِنْ حَبِّهِ وَلَوْ أَكَلَهُ أَوْ بَاعَهُ رَطَبًا • وَالْقَطَانِي الثَّمْعَةُ كُلُّهَا جَنْسٌ وَاحِدٌ
 فِي الزَّكَاةِ فَيُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي كَمَالِ النِّصَابِ وَكَذَلِكَ الْقَنْعُ
 وَالسَّلْتُ وَالشَّعِيرُ وَيُخْرِجُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا يَسْطِئُهُ • وَيَجُوزُ الْإِخْرَاجُ
 الْأَعْلَى مِنَ الْأَدْنَى لَا يَحْكُمُ • وَوُجُوبُ الزَّكَاةِ بِطَبِّهِ الْحَبِّ وَالشَّعْرِ
 فَيُحْسَبُ مِنَ الْخَمْسَةِ أَوْ سِتِّي مَا أَكَلَهُ أَوْ وَهَبَهُ أَوْ اسْتَأْجَرَ بِهِ الْحَصَادِينَ
 أَوْ نَصَقَ بِهِ بِنْدَ الطَّبِّبِ وَلَا يُحْسَبُ أَكْلُ دَانِيَةِ حَالٍ دَرَسِيَا

﴿ زَكَاةُ الْمَاشِيَةِ ﴾

هِيَ الْأَبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّمَمُ وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهَا وَلَوْ مَمْلُوءَةً وَعَامِلَةً
 وَتَأْجِبُ بِشَرْطِ مَضِيِّ الْحَوْلِ وَبُلُوغِ النِّصَابِ • وَأَوَّلُ نِصَابِ الْأَبِلِ

خَسْرٌ وَفِيهَا شَاةٌ مِنَ الصَّائِنِ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ وَفِي خَمْسَةِ عَشْرٍ ثَلَاثُ شِيَاءٍ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ غَاضٍ لَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِنْتُ لَبُونٍ لَهَا سَنَتَانِ وَدَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ لَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ * وَفِي سِتٍّ وَسِتِّينَ بِنْتُ لَبُونٍ * وَفِي إِحْدَى وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ * وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ إِمَّا حَقَّتَانِ أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ * ثُمَّ فِي كُلِّ عَشْرٍ يَتَغَيَّرُ الْوَاجِبُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ ﴿وَأَوَّلُ نِصَابِ الْبَقْرِ﴾ ثَلَاثُونَ وَفِيهَا تَبِيعٌ لَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ وَفِي أَرْبَعِينَ مُمَسَّةٌ لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ * وَفِي سِتِّينَ تَبِيعَانِ ثُمَّ بِكُلِّ عَشْرٍ يَتَغَيَّرُ الْوَاجِبُ * فَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُمَسَّةٌ ﴿وَأَوَّلُ نِصَابِ الْفَسَمِ﴾ أَرْبَعُونَ وَفِيهَا جَذَعَةٌ أَوْ جَذَعٌ لَهُ سَنَةٌ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ * وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ شَاتَانِ * وَفِي مِائَتَيْنِ وَوَاحِدَتَوِ ثَلَاثُ شِيَاءٍ وَفِي أَرْبَعِ مِائَةٍ أَرْبَعُ شِيَاءٍ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ

﴿ زَكَاةُ الْفَطْرِ ﴾

تَحِبُّ بِرُؤُوبٍ آخِرِ رَمَضَانَ عَلَى الْحَرِّ الْمُسْلِمِ الْقَادِرِ عَلَيْهَا وَلَوْ

بِاقْتِرَاضٍ لِمَنْ يَرْجُو الْقَضَاءُ وَيُزَكِّي الشَّخْصَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ
مُسْلِمٍ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ كَوَالِدِيهِ الْفَقِيرَيْنِ وَأَوْلَادِهِ الذُّكُورِ حَتَّى يَنْتَلُوا
قَادِرِينَ عَلَى الْكَسْبِ وَالْإِنْثَى حَتَّى يَتَزَوَّجْنَ وَزَوْجَتُهُ وَزَكَاةُ الرِّقِيقِ
الْمُشْتَرَكِ عَلَى مَالِكِهِ بِقَدْرِ الْحَصَصِ وَكَزَوْجَتِهِ وَزَوْجَةُ أَبِيهِ الْفَقِيرِ
وَخَادِمَتَا الرِّقِيقِ إِنْ كَانَا مِنْ بُعْدَمُ مِنْهُمَا وَهِيَ صَاعٌ مِنْ غَالِبِ
قُوْتِ الْبَلَدِ فَاضِلٌ عَنْ قُوْتِهِ وَقُوْتِ عِيَالِهِ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ
إِلَّا بَقْضَ الصَّاعِ أَخْرَجَهُ • وَالصَّاعُ قَدَحٌ وَثُلُثٌ بِالْكَيْلِ الْبَصَرِيِّ •
وَتُدْبُ إِخْرَاجُهَا بَعْدَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَمِنْ قُوْتِهِ الْأَخْسَرُ •
وَجَلَدٌ دَفْعُ صَاعٍ لِمَسَاكِينٍ وَأَصْعٌ لِوَاحِدٍ وَإِخْرَاجُهَا قَبْلَ الْعِيدِ يَوْمَ
أَوْ يَوْمَيْنِ قَطْ • وَيُحَرَّمُ تَأْخِيرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِ الْعِيدِ وَلَا تَسْقُطُ
بِالتَّأْخِيرِ بَلْ يَجِبُ إِخْرَاجُهَا وَتُضْرَفُ الزَّكَاةُ سِوَاهُ كَانَتْ زَكَاةَ فِطْرٍ
أَوْ غَيْرِهَا لِفَقِيرٍ مُسْلِمٍ حُرٍّ غَنِيِّ هَاشِمِيٍّ وَمَسْكِينٍ كَذَلِكَ وَبَاقِي
الْأَصْنَافِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ (لِأَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ)
الْآيَةِ وَالْفَقِيرُ هُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَالًا يَكْفِيهِ عَامَهُ هُوَ الْمَسْكِينُ مَنْ لَا يَمْلِكُ
شَيْئًا • وَلَا يَجُوزُ الْإِعْطَاءُ لِمَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ وَلَا لِمَنْ يَمْلِكُ مَاشِيَةً أَوْ
تَحْلًا أَوْ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ كَنْبًا غَيْرَ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا بِحَيْثُ لَوْ بَاعَهَا تَكْفِيهِ
عَامَهُ وَيَجُوزُ الْإِعْطَاءُ لِلْفَقِيرِ الْقَادِرِ عَلَى الْكَسْبِ وَلَوْ تَرَكَ الْكَنْبَ
أَخْبَارًا وَتَجِبُ بَيْتُهَا عِنْدَ الدَّفْعِ أَوْ عِنْدَ عَزْلِهَا وَلَا يَجُوزُ قَلْبُهَا لِمَنْ

عَلَى مَسَافَةٍ قَصْرٍ إِلَّا لِأَحْوَجَ

باب الصوم

يَجِبُ صَوْمُ رَمَضَانَ عَلَى الْكَافِّ الْقَائِدِ الْحَاضِرِ الْعَالِي عَنِ
النَّبِضِ وَالنِّفَاسِ بِكَمَالِ شَهَانِ ثَلَاثِينَ أَوْ بِرُؤْيَا عَدْلَيْنِ أَوْ بِرُؤْيَا
جَمَاعَةٍ مُسْتَفِضَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا عَدُولًا وَهِيَ الَّتِي يَسْتَحِيلُ عَادَةُ
تَوَاطُلِهِمْ عَلَى الْكَذِبِ أَيْ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَدْعِي الرُّؤْيَا لَا أَنَّهُ يَدْعِي
الشَّعَاعَ * أَوْ بِرُؤْيَا عَدْلٍ وَاحِدٍ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ لَا آغْنَاءَ لَهُمْ بِاللَّيْلِ
لَا يَقُولُ مُنْجِمٌ * وَشَرَطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ الْإِسْلَامُ * وَالْعَقْلُ * وَالنَّفَاقَةُ
مِنْ حَيْضٍ وَنِفَاسٍ * وَيَجِبُ عَلَيْهَا الصَّوْمُ إِنْ طَهَّرَتْ وَلَوْ بَلَصَقَ الْفَجْرُ
وَأِنْ شَكَّتْ هَلْ طَهَّرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَهُ وَجَبَ الصَّوْمُ لِاحْتِمَالِ
كَوْنِهِ قَبْلَهُ وَالْقَضَاءُ لِاحْتِمَالِ كَوْنِهِ بَعْدَهُ * وَكَوْنُهُ بَيْنَ عَجْدَةٍ فَلَا يَصِحُّ
فِيهِ * وَأَزْكَاهُ (النِّيَّةُ) وَشَرَطُ صِحَّتِهَا لِقَاضَا لَيْلًا فَرَضًا كَانَ الصَّوْمُ
أَوْ نَفْلًا وَتَكْفِيُّ نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِكُلِّ صَوْمٍ يَجِبُ تَابِعُهُ كَرَمَاضَانَ
وَكَفَّارَتَهُ وَكَفَّارَةُ ظَهَارٍ وَقَتْلٍ * وَيَنْتَبِ تَجْدِيدُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ * فَإِنْ
اقْطَعَ تَابِعُ الصَّوْمِ بِخَوْصَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ حَيْضٍ أَوْ نِفَاسٍ وَجَبَ
تَجْدِيدُ النِّيَّةِ وَلَوْ اسْتَمَرَ الرَّبِضُ وَالسَّافِرُ عَلَى الصَّوْمِ وَجَبَ عَلَيْهَا
تَجْدِيدُ النِّيَّةِ أَيْضًا (وَالْكَفُّ) مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ

عَنِ الْمَنَظَرَاتِ وَهِيَ رَفْعُ النَّبَةِ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا وَاسْتِمْرَاعًا عَلَى رَفْعِهَا تَحْتَ
 طَلْعِ النَّجْمِ وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْوِيَ عَدَمَ الصَّوْمِ وَرَفْعَهُ مُطْلَقًا أَمَا الرِّفْضُ
 الْمَقْبُودُ بِأَكْلِ شَيْءٍ فَلَمْ يُوَجَدْ فَلَا يَصُرُّ * وَإِذَا خُلَّ حَشَقُهُ بِالْعَمَلِ أَوْ
 قَدَرِهَا مِنْ مَقْطُوعِهَا فِي فَرْجٍ مُطْبِقٍ وَلَوْ مَيَّنَا أَوْ بَيْسَةً * وَإِخْرَاجُ مَنِيٍّ
 أَوْ مَذْيٍ بِمَقْتَرَمَاتٍ جَامِعٍ وَلَوْ فَظَرًا أَوْ تَفْكَرًا فَإِذَا خَرَجَ أَحَدُهَا
 بِنَفْسِهِ أَوْ بِلَذَّةٍ غَيْرِ مُتَادَةٍ لَمْ يَصُرَّ * وَمِثْلُهُ لَوْ حَصَلَتْ لَذَّةٌ مُتَادَةٌ
 مِنْ غَيْرِ خُرُوجِ شَيْءٍ * وَالْقِيَّةُ عَمْدًا فَإِنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَتَلَعَّ مِنْهُ
 شَيْئًا لَمْ يُفْطَرْ * وَوُصُولُ مَا بَعْدَ كَسْرَابٍ وَدُهْنٍ فَحَلَقِيٍّ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ
 غَلَبَةً مِنْ مَنَظَرٍ أَعْلَى وَلَوْ غَيْرَ فَهْمٍ كَمَتَيْنِ وَأَنْفٍ وَأُذُنٍ وَمَسَامٍ رَأْسٍ
 فَتَمَّ أَوْ كَتَحَلَ أَوْ انْتَشَقَ أَوْ وَضَعَ شَيْئًا فِي أُذُنِهِ أَوْ دُهْنًا رَأْسَهُ أَوْ
 وَضَعَ عَلَيْهَا حِينَ نَهَارًا فَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ فِي حَلْقِهِ أَفْطَرَ * فَإِنْ لَمْ يَجِدْ
 أَثَرًا فِي حَلْقِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ قُلَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَيْلًا فَوَجَدَ
 أَثَرَهُ نَهَارًا * وَوُصُولُ مَا بَعْدَ إِلَى مَعِدَةٍ مِنْ مَنَظَرٍ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ وَلَا
 فَرْقَ فِي الْمَالِي بَيْنَ أَنْ يَكُونَ وَاسِيًا أَوْ ضَيْقًا أَمَا الْمَنَظَرُ الْأَسْفَلُ فَلَا
 يُفْطَرُ الْمَانِعُ الْوَاصِلُ مِنْهُ إِلَى الْمَعِدَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ وَاسِيًا كَذَمِيرٍ أَمَا
 قَبِيرُ الْمَانِعِ كَحَصَاةٍ وَدِرْهَمٍ فَلَا يُفْطَرُ إِلَّا إِذَا وَصَلَ إِلَى الْمَعِدَةِ مِنْ
 الْقَمَرِ * وَمِنْ حُكْمِ الْمَانِعِ الْبَحْورُ وَنَحْوُهُ فَلَوْ وَصَلَ بِاخْتِيارِهِ إِلَى
 حَلْقِهِ بِحَوْرٍ أَوْ بَحْصَارٍ قَدَرٍ لَطَلَمٍ أَوْ الدُّخَانُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُشْرَبُ

أَفْطَرَ وَكَذَا إِذَا سَبَقَ مَاءٌ مَضْمُضَةً أَوْ اسْتِنْشَاقٌ إِلَى حَلْقِهِ نَعَمْ لَا يَبْشُرُ
ذَلِكَ فِي صَوْمِ النَّفْلِ * وَلَا يَفْطَرُ بِسَبْقِ ذَلْبٍ أَوْ بَوْضٍ أَوْ غُبَارٍ طَرِيقَ
أَوْ دَقِيقٍ لِصَافِيهِ أَوْ غُبَارٍ كَيْلٍ لِصَافِيهِ أَيْضًا مِنْ طَحْنٍ وَتَحَالٍ
وَمُغْرَبٍ وَحَامِلٍ بِخِلَافِ غَيْرِ الصَّائِغِ فَتَلْبَسُ الْقَضَاءُ وَمِنْ الصَّائِغِ مَنْ
يَتَوَلَّى أُمُورَ نَفْسِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ * وَلَا يَحْتَنِي فِي احْتِلَالٍ وَلَا يَخْرُجُ
مَعَى مُسْتَكْحَجٍ أَوْ مَذْبِيهِ وَلَا يَنْبَلِغُ بِلَنْسٍ أَمْكَنَ طَرَحُهُ وَلَوْ وَصَلَ لَطَرَفِ
الْإِنْسَانِ وَلَا يَنْبَلِغُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْ طَعَامٍ وَلَوْ عَمْدًا * وَلَوْ طَلَعَ النَّجْرُ وَهُوَ
بِأَكْلِ أَوْ شَرْبٍ أَوْ يُجَامِعُ فَكَفَّ حَالًا صَحَّ صَوْمُهُ أَمَا لَوْ اسْتَدَامَ قَلِيلًا
مُسْتَعِيدًا فَتَلْبَسُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ فَإِنْ ظَنَّ الْإِبَاحَةَ فَأَفْطَرَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ
لِأَنَّهُ تَأْوِيلٌ مُقَرَّبٌ * وَلَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ شَاكَافِي النَّجْرِ أَوْ الرُّوْبِ أَفْطَرَ مَا لَمْ
يَتَبَيَّنْ أَنَّهُ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَبْلَ النَّجْرِ أَوْ بَعْدَ الرُّوْبِ * وَبِحَبِّ الْقَضَاءِ
وَالْكَفَّارَةِ بِالْفِطْرِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ دُونَ غَيْرِهِ إِنْ أَفْطَرَ فِيهِ مُسْتَعِيدًا مُخْتَارًا
عَالِمًا بِالتَّحْرِيمِ غَيْرَ مُتَأَوِّلٍ تَأْوِيلًا قَرِيبًا بِجَمَاعٍ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْهُ وَمَنْ أَكْرَهَ
زَوْجَةً أَوْ امْرَأَةً زَوْجِيَّهَا فَإِنْ أَكْرَهَهَا لِنَفْسِهِ لَزَمَهُ كَفَّارَتَانِ إِحْدَاهُمَا
عَنْ نَفْسِهِ وَالْأُخْرَى بِالنِّيَابَةِ عَنْهَا بِغَيْرِ صَوْمٍ لِأَنَّهُ عَمَلٌ بَدَنِي لَا يَقْبَلُ
النِّيَابَةَ أَمَا إِنْ أَكْرَهَهَا لِغَيْرِهِ فَإِنْ طَاوَعَهُ النَّبِيُّ فَتَلْبَسُ الْكَفَّارَتَانِ
وَإِنْ أَكْرَهَ فَكَفَّارَةُ النِّسَاءِ عَلَى الْمَكْرِهِ دُونَ الْمَكْرِهِ وَعَمَلُ
السَّكْنِ بِهَا إِنْ كَانَتْ بِاللَّغَةِ مُثْلَةً عَاقِلَةً وَإِلَّا فَلَا هَذَا إِذَا أُكْرِهَتْ

فَإِنْ أَطَاعَتْ وَهِيَ بِاللَّيْلِ لَزِمَتْهَا كَفَارُهَا وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَى الرَّجُلِ
السُّكْرَى وَلَا عَلَى مُكْرَهٍ * أَوْ بِإِخْرَاجِ مَتْنٍ بِمُبَاشَرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَلَوْ
بِدَائِمَةِ فِكْرِهِ أَوْ نَظَرٍ إِنْ كَانَتْ عَادَتُهُ الْإِنْزَالُ بِاسْتِدَامَتِهَا وَلَا فَلَا
كَفَّارَةٌ كَمَا لَوْ أَمَنِي بِمُجَرَّدِ فِكْرِهِ أَوْ نَظَرٍ وَكَذَلِكَ لَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ
إِنْصَافًا إِذَا كَانَتْ عَادَتُهُ عَدَمُ الْإِنْزَالِ بِاسْتِدَامَتِهَا فَخَالَفَ عَادَتُهُ وَأَنْزَلَ
بِالِاسْتِدَامَةِ * أَوْ بِرَفْعِ رِيَّةِ الصَّوْمِ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا وَاسْتَمَرَّ نَوِيًّا عَدَمُ
الصَّوْمِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ * أَوْ بِإِصْصَالِ مُفْطَرٍّ لِمَعْدَةٍ مِنْ فَمٍ فَقَطُّ
كَأَسْكَلٍ أَوْ شُرْبٍ فَلَا كَفَّارَةَ فِيهَا بِصِلٍ لِحَلْقٍ فَقَطُّ وَلَا فِيهَا بِصِلٍ
لِلْمَعْدَةِ مِنْ غَيْرِ الْفَمِ كَالْأَنْفِ بَلَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَقَطُّ * أَوْ
بَتَمْدُقِهِ مَعَ رُجُوعِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَوْ غَلَبَهُ فَإِنْ لَمْ يَرْجِعْ مِنْهُ شَيْءٌ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ أَمَا لَوْ أَفْطَرَ بِنِسْبَانٍ أَوْ غَلَبَهُ كَأَنْ سَبَقَهُ
الْمَاءُ أَوْ أَكْرَاهَهُ عَلَى تَنَاوُلِ مُفْطَرٍّ أَوْ جَعَلَ لِمَصْنَانٍ إِنْ ظَنَّهُ شَمَانًا
أَوْ لِحُرْمَةِ الْفِطْرِ فِيهِ كَانَ كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ
فَقَطُّ فَإِنْ جَعَلَ وَجُوبَ الْكَفَّارَةِ مَعَ عَلَيْهِ بِحُرْمَةِ الْفِطْرِ وَأَفْطَرَ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ * وَيَجِبُ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ
بِنَاقِلٍ قَرِيبٍ كَمَنْ سَافَرَ دُونَ مَسَافَةِ الْقَضْرِ فَظَنَّ لِإِحَاطَةِ الْفِطْرِ
فَأَفْطَرَ وَكَمَنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ لَيْلًا وَلَمْ يَتَسَلَّلْ إِلَّا بَعْدَ الْفَجْرِ وَظَنَّ
لِإِحَاطَةِ الْفِطْرِ فَأَفْطَرَ بِخِلَافِ مَا إِذَا أَفْطَرَ لِتَأْوِيلِهِ بِسَيْدِهِ كَمَنْ أَفْطَرَ

لِمَرَضٍ فَلَنْ أَهْ يَقَعُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَجَبَلَ الْفِطْرَ قَبْلَ الْحُصُولِ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَلَوْ حَصَلَ الْمَرَضُ * وَالْكَفَّارَةُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ
عَلَى التَّخْيِيرِ أَمَّا إِطْلَامُ سِتِينَ مَسْكِينًا وَهُوَ الْأَفْضَلُ لِكُلِّ مَسْكِينٍ
مُدَّةً * أَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ فَلَوْ أَفْطَرَ فِي اثْنَاهُمَا لَنَبِهَ عُنْدَ بَطَلِ
مَا صَامَهُ مِنْهُمَا أَمَّا الْمَذْرُوءُ كَانَ أَفْطَرَ تَأْسِيًا فَلَا يَنْقَطِعُ بِهِ التَّائِبُ * أَوْ
عِنْتُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الشُّبُوبِ * وَالْحَامِلُ إِذَا خَافَتْ عَلَى مَا فِي
بَطْنِهَا أَفْطَرَتْ وَلَمْ تُطْعِمْ وَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ * وَالرَّضْعُ إِنْ خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا
وَلَمْ يُمْكِنْهَا الْإِسْتِجَارُ أَوْ لَمْ يَقْبَلْ غَيْرَهَا أَفْطَرَتْ وَأَطْعَمَتْ وَجُوبًا
وَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ * وَمَنْ قَرَطَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ
آخِرُ أَطْعَمَ وَجُوبًا إِنْ أُمِكَ الْقَضَاءُ بِشَعْبَانَ بَأَن يَبْقَى مِنْهُ بِقَدْرِ مَا
عَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ أَمَّا إِنْ أَتَّصَلَ عُدْرُهُ بِقَدْرِ الْأَيَّامِ الَّتِي عَلَيْهِ إِلَى تَمَامِ
شَعْبَانَ فَلَا إِطْلَامَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مَثَلًا وَحَصَلَ لَهُ عُدْرٌ قَبْلَ
رَمَضَانَ الثَّانِي بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ فَلَا يُطْعِمُ وَإِنْ كَانَ طَوْلَ عَامِهِ خَالِيًا مِنْ
الْإِعْذَارِ وَإِنْ حَصَلَ لَهُ الْمَذْرُوءُ فِي يَوْمَيْنِ قَطُّ وَجَبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَمْدَادٍ
قَطُّ لِأَنَّهَا أَيَّامُ التَّعْرِيطِ ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَنْكَرُ بِتَكَرُّرِ الْأَمْثَالِ * وَالْإِطْلَامُ
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُدَّ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَا يُجْزَى أَنْ يُعْطَى مُدَّتَيْنِ وَلَوْ عَنْ
يَوْمَيْنِ لِمَسْكِينٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّةً * وَيَجُوزُ لِمَصْنُومٍ
السَّوَالُ كُلُّ النَّهَارِ وَالْمَضْمُوعَةُ وَالْإِسْتِشْقَاقُ لِمَعْلُومٍ وَالْإِصْبَاحُ بِجَنَابَةِ

وَالْفِطْرُ لِمَرَضٍ إِنْ خَافَ بِالصَّوْمِ حُدُوثَ مَرَضٍ أَوْ زِيَادَتَهُ أَوْ تَأَخُّرَ
بُرْءِهِ وَوَجِبَ إِنْ خَافَ هَلَاكًا أَوْ شِدَّةَ ضَرَرٍ • وَيُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ كَفُّ
لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْفُضُولِ • وَتَتَجَبَّلُ قَضَاءُ مَا فِي ذِمَّتِهِ مِنَ الصَّوْمِ
وَكِتَابَتُهُ • وَتَتَجَبَّلُ فِطْرُهُ وَسُحُورُهُ وَتَأْخِيرُهُ لِآخِرِ اللَّيْلِ • وَصَوْمُ يَوْمِ
عَرَّةٍ لِمَنْ هَاجَ • وَالْأَيَّامُ الثَّمَانِيَّةُ قَبْلَهُ وَعَاشُورَاءُ • وَمَسُوعَاءُ • وَالثَّانِيَّةُ قَبْلَهُ
وَبَقِيَّةُ الْمُحَرَّمِ وَرَجَبٍ كُلُّهُ وَشَعْبَانَ وَيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمِ
النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَسِتَّةٌ مِنْ شَوَّالٍ إِنْ لَمْ
يُوصِلْهَا بِالْيَدِ مُظْهِرًا وَإِلَّا كُرْهٌ • وَيُكْرَهُ لِلصَّائِمِ ذَوْقُ طَلَامٍ وَمَقْدَمَاتُ
جَمَاعٍ وَلَوْ فِكْرًا أَوْ نَظَرًا إِنْ عَلِمَتْ السَّلَامَةُ وَالْأَحْرَمُ وَحَلُّ كَرَاهَةٍ
الْفِكْرِ وَالنَّظَرِ إِذَا كَانَا مُسْتَدَامَيْنِ وَكَانَا يَقْصِدُ لَذَّةً وَإِلَّا فَلَا كَرَاهَةَ
وَالطَّبَبُ وَشَمُّ نَهَارًا وَمُدَاوَاةُ الْإِنْسَانِ نَهَارًا أَيْضًا وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ
إِنْ لَمْ يَنْتَلِعْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ ابْتَلَعَ شَيْئًا غَلَبَتْ قَضَى وَإِنْ تَعَمَّدَ قَضَى
وَكَفَّرَ إِلَّا لِيُخَوِّفَ ضَرَرٍ فِي تَأْخِيرِ الدَّوَاءِ إِلَى الْاِثْنَيْنِ فَلَا كَرَاهَةَ
وَيُكْرَهُ صَوْمُ يَوْمِ التَّوَلِيدِ النَّبَوِيِّ وَصَوْمُ الضَّيْفِ بِغَيْرِ إِذْنِ رَبِّ النَّزْلِ
وَصَوْمُ يَوْمِ الشُّكْرِ لِلْإِحْتِيَاظِ وَلَا يُجْزَى عَنْ رَمَضَانَ وَيَجُوزُ صَوْمُهُ
عَادَةً أَوْ تَطَوُّعًا أَوْ قَضَاءً عَنْ رَمَضَانَ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ كَفَّارَةً عَنْ يَمِينٍ
أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لِنَذْرٍ صَادَقَ فَإِنْ كُتِبَ وَجِبَ الْإِمْسَاكُ وَيُكْفَرُ إِنْ
انْتَهَكَ حُرْمَةً عَالِمًا بِهَا • وَتُلَبَّ إِمْسَاكُ بَقِيَّةِ الْيَوْمِ لِمَنْ أَسْلَمَ فِيهِ

وَتُدْبَلُ لَهُ قَضَاؤُهُ وَلَمْ يَجِبْ تَرْغِيَا لَهُ فِي الْإِسْلَامِ بِخِلَافٍ مَنْ زَالَ
عَلَرُهُ السَّبِيحُ لِفَطْرِ كَمَا إِذَا بَلَغَ الشَّيْ أَوْ صَحَّ الرِّضُ أَوْ قَدِمَ
السَّافِرُ أَوْ طَهَّرَتِ الْحَائِضُ أَوْ الْفَاءُ أَوْ أَفَقَ الْمَجْنُونُ نَهَارًا *
وَيَحْرُمُ صَوْمُ مَنْ وَكَلَتْهُ يَمَدَّ عِدَّةَ نَحْرٍ وَلَوْ نَذَرَهَا إِلَّا لِنَحْوِ مُنْتَسِعٍ
لَمْ يَجِزْ عَدِيًّا أَمَّا رَابِعُ التَّحْرِيقِ جِبْ صَوْمُهُ بِالْذَرِّ وَيُكْرَهُ تَمِينُهُ بِهِ
كَأَمْكُرُهُ صَوْمُهُ تَطَوُّعًا

﴿ الاعتكاف ﴾

هُوَ التَّكْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمُبَاحِ لِعِبَادَةِ عَلَى وَجْهِ مَخْمُوسٍ بِنِيَّةٍ
وَأَقْلَهُ يَوْمٌ وَبَلَلَةٌ فَلَوْ نَذَرَ بَقِصَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ لَمْ يَلْزَمُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يَقْصِدَ مُجَاوِرَةَ الْمَسْجِدِ قَبْلَ زَمَةٍ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَاطُرِ الْغَيْرِ الْمُسْتَحَبِّ وَلَا
حَدٌّ لِأَكْثَرِهِ وَأَحَبُّهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ وَمُنْتَهَى الْمَذْنُوبِ فِيهِ شَهْرٌ
وَيُسْتَحَبُّ الْإِعْتِكَافُ بِرَمَضَانَ وَيَتَأَكَّدُ فِي الشَّهِرِ الْآخِرِ مِنْهُ
لِوِطَاطَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ * وَأَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ (مُنْكَفٍ)
وَهُوَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُبَيِّذٍ ذَكَرًا كَانَ أَوْ لَاءً (وَالصَّوْمُ) فَلَا يَصِحُّ
بِدُونِهِ (وَمُنْكَفٍ فِيهِ) وَهُوَ الْمَسْجِدُ الْمُبَاحُ * وَمَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ
الْجُمُعَةُ وَأَرَادَ اعْتِكَافًا مَذْمُومًا تَجِبُ فِيهَا تَمَيُّنٌ فِي حَقِّهِ الْجَامِعُ فَإِنْ
اعْتَكَفَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ تَمَيَّنَ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ لَهَا وَبَطُلَ بِهِ

اغتسله فقبضه وجوبا ﴿ وَالِاسْتِرَارُ عَلَى عَمَلٍ مَخْصُوصٍ ﴾ مِنْ
 الْعِبَادَةِ وَلَهُ الْفَضْلُ يَوْمَ أَوْ رَاحَةٍ لِيَزْدَادَ نَشَاطُهُ وَالْمُسْتَحَبُّ كَوْنُهَا
 صَلَاةً أَوْ تِلَاوَةً قُرْآنًا أَوْ ذِكْرًا • وَيُكْرَهُ لَهُ قِلُّ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
 كَالِاسْتِغْنَالِ بِالْعِلْمِ النَّبِيِّ إِنْ كَثُرَ وَلَوْ شَرْعِيًّا قَلِيلًا أَوْ قَلَّتْ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمُتَصَوِّدُ مِنَ الْإِعْكَافِ كَثْرَةُ الثَّوَابِ بَلْ صِفَاءُ مِرَاةِ
 الْقَلْبِ الَّتِي بِهِ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ وَهُوَ لَا مَا يَحْصُلُ غَالِيًا بِاللَّحْزِ وَعَدَمِ
 الْإِسْتِغْنَالِ بِالنَّاسِ فَإِنْ قَلَّ الْإِسْتِغْنَالُ بِالْعِلْمِ النَّبِيِّ وَتَخَوُّهُ فَلَا
 كَرَاهَةَ كَمَا أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ الْإِسْتِغْنَالُ بِالْعِلْمِ النَّبِيِّ مُطْلَقًا • وَمِنْ
 الذِّكْرِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَفْضَلُهُ
 الْبَكْرُ الْقَلْبِي فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ • وَيُطِيلُهُ فِصْلُ
 الْكَبَائِرِ كُسْرٍ وَغَيْبٍ وَتَبَعَةٍ وَقَذْفٍ وَسَرِقَةٍ وَخُصْقٍ • وَالْوَطْءُ
 وَلَوْ سَهْوًا أَوْ نَامًا إِذَا كَانَ الْمُتَكَيِّفُ امْرَأَةً وَلَوْ كَانَ لِنَسِيرٍ مُطْبِقًا •
 وَيُطِيلُهُ نَسْرُ بِشَهْوَةٍ وَقُبْلَةٌ بِشَهْوَةٍ إِذَا كَانَتْ بَيْنِي الْقَمِّ وَالْأَبْلُ مُطْلَقًا
 وَالْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ سَوَاءً كَانَ خُرُوجُهُ وَاجِبًا كَخُرُوجِهِ لِحُجَّتِهِ إِذَا
 كَانَ مُتَكَيِّفًا فِي غَيْرِ جَامِعٍ وَكَخُرُوجِهِ لِمَرَضٍ أَحَدِ أَبَوَيْهِ أَوْ لِحَاجَتِهِ
 إِذَا كَانَ الْآخَرُ حَيًّا فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الثَّانِي حَيًّا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ
 أَوْ غَيْرُ وَاجِبِهِ كَخُرُوجِهِ لِنَبِيٍّ ضَرُورَتُهُ لَمْ يَنْصُرْ الْخُرُوجُ لِنَحْوِ
 اغْتِسَالِهِ مِنْ جَنَابَةٍ وَغَسْلِ ثَوْبٍ تَجَسَّسَ وَقَضَاءِ حَاجَةٍ مِنْ يَوْلِي

وَعَاظِرَةً • وَشِرَاهُ مَا يَتَنَاهَى إِذَا لَمْ يَتَجَاوَزْ قَدْرَ الضَّرُورَةِ • وَإِلَّا بَقَلَ

باب الحج والعمرة

الْحَجُّ فَرَضٌ عَيْنٌ مَرَّةً فِي الْمَرْءِ عَلَى الْقَوْرِ • وَالْمَرْءُ مُسْنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ
كَذَلِكَ • وَشَرَطُ صِحَّتِهَا الْإِسْلَامُ قَطْعًا • وَشَرَطُ وَجُوبِ الْحَجِّ
أَرْبَعَةٌ • الْبُلُوغُ • وَالْعَقْلُ • وَالْحُرِّيَّةُ • وَالِاسْتِطَاعَةُ • وَهِيَ إِمَّا كَانَ
الرُّصُولُ بِهَا مُتَقَرِّبَةً عَظِيمَةً • وَأَمِنْ عَلَى نَفْسٍ وَمَالٍ لَهُ وَلَا تَوَقُّفٌ
عَلَى وَجُودِ الزَّادِ بَلَى يَقُومُ مَقَامُهُ صِنْعَةُ قَوْمٍ بِهٖ كَمِثْلَاقَةٍ وَخِدْمَةُ
بَاجِرَةٍ أَوْ سُؤَالُ مَنْ كَانَ مَادَنَةً وَظَنُّ الْإِعْطَاءِ • وَلَا عَلَى رَاحِلَةٍ بَلَى
يَقُومُ مَقَامَهَا قُدْرَةُ عَلَى الشَّيِّ وَلَوْ لَا تَمَعَى يَهْتَدِي بِنَفْسِهِ أَوْ بِعَائِدَةٍ
وَلَوْ بِاجْتِرَاقٍ قَدَرَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لَا تُخْفِئُ بِهٖ وَهَذَا فِي حَقِّ الرَّجُلِ
وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُ يَسْقُطُ وَلَوْ قَدَّرَتْ عَلَى الشَّيِّ بِعَائِدَةٍ بَلَى يُكْرَهُ لَهَا
وَيُتَجَنَّبُ فِي الْإِسْتِطَاعَةِ مَا بَرَدَتْ بِهٖ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ إِلَى
وُطْنِهِ أَوْ أَقْرَبِ مَكَانٍ يَبِيشُ بِهٖ إِذَا لَمْ تُمْكِنَنَّ الْإِقَامَةَ بِمَكَائِهِ •
وَبُرَادٌ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ أَنْ يُسَافِرَ مَعَهَا زَوْجٌ • أَوْ عَزْمٌ • أَوْ رَهَقَةٌ •
مَأْمُونَةٌ رِجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً فَإِنْ كَانَ حُجَّتُهَا قَلًا قَلًا بَدًّا مِنَ الزَّوْجِ
أَوْ الْمُعَزَّمِ • وَلِلْحَجِّ مِيقَاتَانِ • زَمَانِي • وَمَكَائِي • فَمِزْمَانِي مِنَ
شَوَّالٍ إِلَى فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ • وَالْمَكَائِي لِمَنْ بِمَكَائِهِ • وَلِلْمَدِينَةِ

ذُو الْحَلِيفَةِ • وَلِیْضَرِّی وَشَارِی وَمَنْزِی وَتَكْرُورِی وَمَنْ خَلَفَ
 ذَلِكَ الْجُمُعَةَ وَفِي حُكْمِهَا رَابِعٌ • وَلِیْسَنِی وَهِنْدِی یَلْمَلَمُ • وَلِیَجْدِی
 قَرْنٌ • وَلَا هَلْ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالْمَشْرِقِ وَمَنْ وَرَاءَهُمْ ذَاتُ
 عِرْقٍ وَهِيَ مَوَاقِیْتُ لِمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَیْرِ أَهْلِهَا إِلَّا الْبَصْرَیَّ وَنَحْوَهُ
 إِذَا مَرُّوا بِذِی الْحَلِيفَةِ وَالْأَفْضَلُ لَهُمْ أَنْ یُحْرِمُوا مِنْهَا وَلَهُمْ الشَّارِخِیْرُ
 لِلْجُمُعَةِ إِذَا كَانَتْ بَیْنَهُمُ الْمُرُورُ عَلَيْهَا أَوْ الْمَحَاطَاةُ لَهَا • وَلِلْمُعْتَمِرَةِ
 مِیقَاتَانِ • مَكَانِیٌّ وَهُوَ مِیقَاتُ الْحَجِّ إِلَّا فِي حَقِّ مَنْ هُوَ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ
 یُحْرَمُ مِنَ الْحِلِّ • وَزَمَانِیٌّ وَهُوَ جَمِیعُ أَلْیَمِ السَّنَةِ إِلَّا لِمُحْرَمٍ یُحْجُّ فَلَا
 یَبْصَحُ إِحْرَامَهُ بِمُتَرَةٍ إِلَّا إِذَا فَرَّغَ مِنْ جَمِیعِ أَضْأَلِهِ • وَتَنْقِیْمُ أَضْأَلِ
 النَّسْكِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَضْأَلٍ (أُرْكَانٌ) وَهِيَ الَّتِی لَا یُجْزِئُهَا الدَّمُ وَیَبْطُلُ
 النَّسْكَ بِتَرْكِ وَاحِدٍ مِنْهَا (وَوَاجِبَاتٌ) وَهِيَ الَّتِی یَأْتُمُّ بِتَرْكِ أَحَدِهَا
 وَتُجْزِئُ بِدَمٍ وَلَا یَبْطُلُ بِتَرْكِهَا النَّسْكَ (وَسُنَنٌ وَمُسْتَحَبَّاتٌ) وَهِيَ
 الَّتِی لَا یَتَرْتَّبُ عَلَى تَرْكِهَا لَهْمٌ وَلَا دَمٌ (فَارْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ) •
 الْإِحْرَامُ • وَالْوُقُوفُ بِمَرَّةٍ • وَطَوَافُ الْإِقَاضَةِ • وَالشَّعْرُ بَيْنَ الصَّافَا
 وَالْمُرَوَّةِ • وَهِيَ أُرْكَانُ الْمُتَمَرَّةِ مَا عَدَا الْوُقُوفَ • فَالْإِحْرَامُ هُوَ رِیْثَةُ
 النَّسْكِ إِنْ أَرَادَ الْإِفْرَادُ وَهُوَ أَفْضَلُ نَوَى الْحَجِّ قَطْعُ شَعْرٍ أَوْ بَسْمَةٍ
 بِمُتَرَةٍ • وَإِنْ أَرَادَ الْقِرَانَ نَوَى الْحَجَّ وَالْمُتَمَرَّةَ مَعًا • وَتَنْدَرِجُ أَضْأَلُ
 الْمُتَمَرَّةِ فِي أَضْأَلِ الْحَجِّ • وَإِنْ أَرَادَ التَّمَتُّعَ نَوَى الْمُتَمَرَّةَ • وَیَجِبُ عَلَى

كُلِّ مِنَ الْقَارِنِ وَالْمُسْتَمِمْ دَمٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُقِيًّا بِمَكَّةَ أَوْ ذِي طَوًى
 وَقَتَ الْإِحْرَامِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَقْطَعُ وَحَجٌّ مِنْ عَائِدِهِ
 وَلَمْ يَمُدَّ الْمَسْتَمِمْ إِلَى بَلَدِهِ أَوْ مِنْهُ فِي الْبُنْدِ وَأَوْقَعَ وَلَوْ بَنَصَ رُكْنَ
 مِنَ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَالْأَفْلَاحِ • وَيُسْتَحَبُّ لِرَبِيدِ الْإِحْرَامِ
 إِزَالَةُ شَعَثٍ يَحْتَمِلُ أَظْفَارُ • وَحَلَقُ عَائِدَةٍ • وَتَنْفِيزُ بَطْنِ • وَقَصْرُ شَارِبِ
 وَالْأَوَّلَى إِفْقَاهُ الرُّأْسِ وَالْحَقِيقَةُ بِلَا حَلْقٍ • وَيُسْنُ الْفُسْلُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ
 مُتَّصِلًا بِهِ وَلَوْ لِحَائِضٍ وَنِسَاءً • وَلُبْسُ لَزَارٍ • وَرَدَاةٍ • وَتَقْلِيدِ • وَصَلَاةٍ
 رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفُسْلِ وَقَبْلَ الْإِحْرَامِ • وَتُدْبُ تَجْدِيدُ التَّقْلِيدِ لِنَعْمٍ
 حَالِ كَقِيَامِ • وَقُودٍ • وَمُؤَدٍّ • وَهَبُوطٍ • وَرَجَلٍ • وَحَطَرٍ •
 وَفَطْلَةٍ مِنْ نَوْمٍ • أَوْ خَلَقَةٍ • وَخَلْفَ صَلَاةٍ وَلَوْ لَفَلَّةٍ • وَعَبْدُ
 مَلَاقَةٍ رُفْقَةٍ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ السَّحْبَةُ الْحَرَامَ فَيَبْرُكَا حَتَّى يَطُوفَ
 لِلْقُدُومِ وَيَتَنَى قِيَامُهَا وَجُوبًا • وَيَتَدْبُ تَجْدِيدُهَا إِلَى رَوَاحِ
 مُصَلًى عَرَقَةٍ بَعْدَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِهِ فَيَبْرُكَا وَيَتَوَجَّهُ لِقُودٍ • وَلَا يَبْرُكُ
 التَّلَبُّيُّ سَلَامًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا • وَتُدْبُ الْإِقْصَارُ عَلَى تَقْلِيدِ الرُّسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّتُهَا ﴿لَيْتَكَ أَهْمُ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ﴾
 لَيْتَكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالذِّكْرُ لَا شَرِيكَ لَكَ • وَتَطْلُبُ مِنَ
 الْجَنْبِ وَالْحَائِضِ ﴿وَالطَّوَافُ﴾ وَيَشْتَرَطُ إِصْحَاحُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ
 وَالنَّجَسِ • وَسُتْرُ الْعَوْرَةِ • وَجَمْلُ الْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ • وَخُرُوجُ كُلِّ

الْبَدَنَ عَنِ الشَّاذِرَازَانِ وَحِجْرِ إِسْمَاعِيلَ * وَكَوْنُهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَإِنْ
 شَكَ يَنْفَى عَلَى الْأَقَلِّ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَنَكَمَا وَالْأَبْنَى عَلَى الْأَكْثَرِ *
 وَكَوْنُهُ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ (وَسُنَّتُهُ) تَقِيلُ الْحَجَرَ الْأَمُودَ قَبْلَ الشَّرُوعِ *
 فَلَمْ يَسُدْ يَدَهُ * فَمُودُ حَالِ زَحَاةٍ * وَاسْتِلَامُ الرُّكْنِ الْبَيْتَانِي فِي أَوَّلِ
 شَوْطِهِ * وَرَمَلٌ ذَكَرَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ بِأَنْ يُسْرِعَ فِي مَشْيِهِ مُقَارِبًا
 خَطَاهُ إِنْ أَحْرَمَ مِنَ الْبَيْتَاتِ وَالْأَنْدَبِ * وَاللَّعْلَعُ بِمَا يُحِبُّ وَالْأَوَّلَى
 رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَاجْعَلْ لِي
 مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ (وَالسُّمِّي بَيْنَ الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ) وَيَشْتَرَطُ
 لِصِحَّتِهِ أَنْ يَبْدَأَ بِالصَّافِ وَيَخْتِمَ بِالْمَرْوَةِ فَلَوْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ لَمْ يَحْتَسِبْ
 بِهَذَا الشَّوْطِ * وَكَوْنُهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَيُحْسَبُ الذَّهَابُ مَرَّةً وَالْعُودُ مَرَّةً
 أُخْرَى * وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ طَوَافٍ صَحِيحٍ مَوَالٍ كَانَ رُكْنًا كَطَوَافٍ
 لِمَا ضَعَفَ * أَوْ وَاجِبًا كَطَوَافٍ قُدُومٍ * أَوْ فَلَأُ (وَسُنَّتُهُ) تَقِيلُ الْحَجَرَ
 قَبْلَ الْخُرُوجِ * وَصُودُ رَجُلٍ عَلَى الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ وَامْرَأَةٍ إِنْ خَلَا
 التَّوَضُّعُ عَنِ الرِّجَالِ * وَاسْتِرَاعُ بَيْنَ الْمُؤَدِّيَنِ الْأَخْضَرَيْنِ فَوْقَ
 الرَّمْلِ وَدُونِ الْبَحْرِيِّ فِي الْأَشْوَاطِ السَّبْعَةِ * وَاللَّعْلَعُ حَالُ رُقِيهِ وَسَمِيهِ
 وَتُدْبُّ لَهُ الطَّهَارَةُ * وَسَمَرُ الْمَرْوَةِ * وَالْوُقُوفُ عَلَى الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ *
 وَيُكْرَهُ الْجُلُوسُ عَلَيْهِمَا (وَالْوُقُوفُ) هُوَ الْحُضُورُ بِأَيِّ جِزءٍ مِنْ عَرَقَةٍ

فِي نَحْلَةٍ مِنْ لَيْلَةِ التَّحْرِ عَلَى أَىِّ حَالٍ كَانَ وَلَوْ بِالرُّوْرِ لَكِنَّهُ يَشْتَرُطُ
فِي صُورَةِ الرُّوْرِ بِهَا يَثْبُتُ الْوُقُوفُ وَالْعِلْمُ بِأَتَمِّ عَرَفَةَ • وَسُنُّ خُطْبَتَانِ
بَعْدَ الزَّوَالِ بِمَسْجِدِ عَرَفَةَ • وَجَمْعُ الظُّهْرَيْنِ وَقَصْرُهَا بِأَذَانٍ تَانٍ وَإِقَامَةٌ
لِلْعَصْرِ مِنْ غَيْرِ تَغْلٍ بَيْنَهُمَا وَمَنْ قَاتَهُ الْجَمْعُ مَعَ الْإِمَامِ جَمَعَ فِي رَحْلِهِ
وَتُدْبَ وَتُوقَفُ أَسْفَلَ جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَمَعَ النَّاسِ مُتَوَضِّعًا رَاكِبًا قَائِمًا إِلَّا
لِتَعَبٍ فَيَجْلِسُ • وَدُعَاؤُهُ بِمَا أَحَبُّ مِنْ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِخُشُوعٍ
إِلَى التُّرُوبِ وَيَذْفَعُونَ إِلَى مَزْدَلِفَةَ • وَسُنُّ جَمْعٍ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ بِهَا
وَقَصْرُ الْعِشَاءِ إِلَّا أَهْلَهَا فَيَنْشَوْنَ وَهَكَذَا أَهْلُ كُلِّ حَجَلٍ مِنْ مَكَّةَ
وَمِنَى وَمَزْدَلِفَةَ يَوْمُ كُلِّ مِنْهُمُ فِي حَجَلِهِ وَقَصْرٌ غَيْرُهُمْ • وَبُسْتَحَبُّ
السَّيِّئِ بِهَا وَإِخْيَافُ هَذِهِ الْجَبَلَةِ بِالْعَادَةِ • وَالْمُبَادَرَةُ بِالصُّبْحِ أَوَّلُ
الْوَقْتِ وَالْقِطَاطُ سَبْعُ حَصَبَاتٍ مِنْهَا لِحَجَرَةِ الْعَقَبَةِ وَأَمَّا حَصَى غَيْرِهَا
فَيَلْتَقِطُهَا مِنْ أَىِّ حَجَلٍ • وَالْإِرْتِحَالُ عَقِبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ • وَالْوُقُوفُ عِنْدَ
الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ لِلْإِسْفَارِ مُسْتَقْبَلًا الْبَيْتَ دَاعِيًا بِالْمَغْفِرَةِ وَغَيْرِهَا •
وَالْإِسْرَاعُ يَطْنُ وَادِي مُحَسِّرٍ • وَالْبَدَاةُ بِرَمَى حَجَرَةِ الْعَقَبَةِ حِينَ
وُصُولِهِ لَيْلَى • وَحَلٌّ بِرَمْيِهَا كُلِّ شَيْءٍ يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ مَا عَدَا النَّسَاءَ
وَالثِّبَدَ • وَيُكْرَهُ الطَّيْبُ وَهَذَا هُوَ التَّحَلُّلُ الْأَصْفَرُ • وَتُدْبَ تَأْخِيرُ
الْحُلُقِيِّ عَنِ الذَّبْحِ وَكَوْنُ كُلِّ مِنْهَا قَبْلَ زَوَالِ يَوْمِ التَّحْرِ فَإِذَا رَمَى
الْعَقَبَةَ وَتَحَرَّ وَحَلَّقَ أَوْ قَصَرَ نَزَلَ مِنْ مَنَى لِمَكَّةَ لَطَوَافِ الْإِفَاضَةِ

وَلَا تُسْنُّ لَهُ صَلَاةُ الْعِيْدِ لِأَنَّ الْحَاجَّ لَا عِيْدَ عَلَيْهِ ﴿وَأَجَابَ الْحَاجُّ﴾
 كَوْنُ الْأَحْرَامِ مِنَ السَّيِّئَاتِ الْكَافِيَةِ • وَتَجَرُّدُ الذِّكْرِ مِنَ الْمُحِيطِ
 وَكَشْفُ رَأْسِهِ • وَكَشْفُ الرِّئَاسَةِ وَجْهَهَا وَكَفْنُهَا • وَالتَّلْبِيَةُ مِنْ كُلِّ
 مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ • وَعَدَمُ فَضْلِهَا مِنَ الْأَحْرَامِ بِفَضْلِ طَوِيلٍ • وَمُؤَاوَدَّتُهَا
 بَعْدَ الشَّيْءِ وَلَوْ مَرَّةً فَلَوْ تَرَكَهَا أَصْلًا أَوْ فَضَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَحْرَامِ
 بِفَضْلِ طَوِيلٍ أَوْ لَمْ يَمُاوِدْهَا بَعْدَ الشَّيْءِ فَتَلْبِيَةُ دَمٍ • وَطَوَافُ الْقُدُومِ
 لِمَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا أَوْ هَرَوًا مِنَ الْحِلِّ وَلَمْ يَخْشَ فَوَاتَ الْحَجِّ
 لَوْ اشْتَمَلَ بِهِ وَلَمْ يُرَدِّفِ الْحَجَّ عَلَى الْعُمْرَةِ بِحَرَمٍ وَإِلَّا لَمْ يَجِبْ •
 وَالْبُدَاةُ بِالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فِي الطَّوَافِ • وَالشَّيْءُ لِلطَّوَافِ لِلْقَادِرِ •
 وَرَكْعَتَا طَوَافِ الْقُدُومِ الْوَاجِبِ أَوْ الْإِفَاضَةِ • وَالشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ
 لِلْقَادِرِ • وَوُقُوعُ الشَّيْءِ بَعْدَ طَوَافٍ وَاجِبٍ فَإِنْ قَدَّمَهُ عَلَى طَوَافٍ
 الْإِفَاضَةِ بَعْدَ تَعْلِيلِ اعَادَتِهِ وَجُوبًا حَقَبَ الْإِفَاضَةَ مَا دَامَ بِمَكَّةَ أَوْ قَرِيبًا
 مِنْهَا فَإِنْ طَالَ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِفَاضَةِ أَعَادَ لَهُ الْإِفَاضَةَ فَإِنْ لَمْ
 يُعِدَّهُ وَتَبَاعَدَ عَنْ مَكَّةَ فَتَلْبِيَةُ دَمٍ • وَالْمُؤَالَاةُ بَيْنَ الطَّوَافِ وَالشَّيْءِ
 وَبَيْنَ أَشْوَاطِهَا إِلَّا لِمَنْزِلِ كُرَاعِفٍ وَقَطْعِ الطَّوَافِ لَا الشَّيْءِ وَجُوبًا
 لِإِقَامَةِ قَرِيضَةٍ لِزَيْدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَلَاحًا أَوْ
 صَلَاحًا مُفْرَدًا وَهِيَ مِمَّا مُادُ وَيُكْمَلُ الشُّوْطُ نَذْبًا إِنْ أَقِيسَتْ فِي أَثْنَائِهِ
 وَيَنْبَغِي بَعْدَ سَلَامِهِ وَقَبْلَ تَغْلِيهِ • وَالْوُقُوفُ بِرَقَّةٍ نَهَارًا لِلْمُتَمَكِّنِ

وَالِاسْتِقْرَارُ بِهَا قَدَرُ الطَّائِنَةِ بَعْدَ الْغُرُوبِ • وَالزُّوْلُ بِمُزْدَلَّةَ لَيْلَةٍ
 النَّحْرُ بِقَدَرِ حَطِّ الرِّحَالِ وَصَلَاةُ الْمَشْهُورِ وَتَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ أَكْلٍ
 أَوْ شَرْبٍ • وَرَمَى جَزْرَةُ الْعَبَقَةِ قَطْعُ يَوْمِ النَّحْرِ بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ
 وَوَقْتُ أَذَانِهِ مِنْ فَجْرِ الْيَوْمِ إِلَى الْغُرُوبِ • وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ
 لِجَمِيعِ الشَّعْرِ فَلَا يُجْزَى حَلْقُ الْبَعْضِ أَوْ تَقْصِيرُهُ فَإِنْ أَخَّرَ الْحَلْقَ
 أَوْ التَّقْصِيرَ إِلَى بَلَدِهِ قَدَّمَ • وَتَقْدِيمُ رَمَى يَوْمِ النَّحْرِ عَلَى الْحَلْقِ وَعَلَى
 طَوَافِ الْإِفَاضَةِ فَإِنْ قَدَّمَ الْإِفَاضَةَ عَلَى الرَّمَى فَلَيْلَهُ هَدْيٌ وَإِنْ قَدَّمَ
 الْحَلْقَ عَلَى الرَّمَى فَدَيْتُهُ وَإِنْ قَدَّمَهَا مَعًا عَلَى الرَّمَى فَهَدْيٌ وَدَيْتُهُ •
 وَالْمَيْتُ بِمَنْىَ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ • وَرَمَى الْجَبَرَاتِ الثَّلَاثِ
 كُلُّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ إِنْ لَمْ يَتَنَبَّلْ فَإِنْ تَنَبَّلَ قَبْلَ غُرُوبِ الْيَوْمِ الثَّانِي
 مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ جَازَ وَسَقَطَ عَنْهُ مَيْتُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ وَرَمَى يَوْمَهَا
 وَوَقْتُ أَدَاءِ رَمَى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ زَوَالِ كُلِّ يَوْمٍ إِلَى غُرُوبِهِ فَإِنْ
 أَخَّرَ وَلَوْ حَصَاةً وَاحِدَةً إِلَى الْفَلِ قَدَّمَ • وَشُرُوطُ صِحَّةِ الرَّمَى التَّرْتِيبُ
 بِأَنْ يَبْدَأَ بِالَّتِي تَلَى مَسْجِدَ مَنْى ثُمَّ بِالْوُسْطَى ثُمَّ بِالْعَبَقَةِ • وَأَنْ يَكُونَ
 سَبْعَ حَصَبَاتٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ • وَأَنْ يَكُونَ دَفْعًا بِالْيَدِ فَلَا يُجْزَى
 الْوَضْعُ • وَأَنْ يُصِيبَ بِهِ الرَّمَى • وَأَنْ يَكُونَ يَحْصَرُ لَا يَنْخَرِعُ مَعْدِنٌ
 وَأَنْ تَكُونَ الْحَصَاةُ قَدَرِ الْفَوْزَةِ أَوِ النَّوَاةِ فَلَا يُجْزَى صَغِيرٌ جَدًّا كَالْحِمَصَةِ
 وَكُرَّهَ الْكَبِيرُ وَأَجْزَأُ • وَأَنْ لَا يُؤَخَّرَ الْإِفَاضَةُ أَوْ السَّقَى إِلَى الْحَرَمِ

فَإِنْ أَخْرَجَهَا أَوْ أَحَدَهَا إِلَيْهِ فِدَمٌ وَمَا عَدَا الْأَرْكَانَ وَالْوُجُوهَ
 قَائِمًا مَسْنُونًا أَوْ مُسْتَحَبًّا لَا يَأْتُمُّ بِتَرْكِهَا وَلَا يَجِبُ بِهِ دَمٌ وَقَدْ
 مَرَّ كَثِيرٌ مِنْهَا • وَمِنْهَا الْفُسْلُ لِلدُّخُولِ مَكَّةَ لِغَيْرِ حَائِضٍ • وَالدُّخُولُ
 الْمَسْحُودِ مِنْ بَابِ بَيْتِ ثَيْيَةَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بَابِ السَّلَامِ • وَالْمَسِيَّتُ
 بِمَيِّ لَيْلَةٍ عَرَفَةَ • وَأَقْيَامُ عِنْدَ الْجَمْعَيْنِ الْأُولَى وَالْوُسْطَى لِلدُّعَاءِ

﴿عمرات الاحرام﴾

يَحْرُمُ بِالْإِحْرَامِ عَلَى اللَّهِ تَرْتُّبُ الْمَجْطِ بِخِطَاةٍ أَوْ نَسْجٍ أَوْ
 صِيَاغَةٍ أَوْ تَزْرِيرٍ كَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالْجُبَّةِ وَالْقَفْطَانِ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ
 يَدَهُ فِي كُمَيْهِمَا وَكَالْزُرْعِ الْحَدِيدِ وَلَوْ فِي أَصْبَحٍ رِجْلَيْهِ وَلَوْ كَانَ
 مِنْ فِضَّةٍ وَوزَنُهُ دِرْهَمَانِ • وَكَالْحَقَيْنِ فَيَحْرُمُ لِبَسُّهُمَا إِلَّا إِذَا لَمْ يَحْدِ
 ثَمَلَيْنِ وَقَطَعَهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَسَرَّ رَأْسَهُ وَوَجَّهَهُ بِمَا يُهْدَى
 سَائِرًا عَرَفًا كَمَا مَاءٌ • وَقَلَنْسُوتٌ • وَخِرْقَةٌ • وَطَبِينٌ • وَعَجِينٌ •
 وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمِلَ لِنَفْسِهِ مَا لَا يَدُّ لَهُ مِنْهُ بِلَا فِجَارَةٍ كَخُرْجٍ • وَجِرَابٍ
 وَقَفَّةٍ • وَعَلَفٍ دَوَابٍّ فَإِنْ حَمَلَ لَمِيرَةً أَوْ لِبَاقَةً فَذِيَّةٌ مَا لَمْ يَكُنْ
 عَيْشُهُ مِنْهُ وَيَجُوزُ لَهُ الْإِحْرَامُ لِأَجْلِ الْعَمَلِ بِلَا عَقْدٍ فَإِنْ فَرَّغَ مِنْ
 عَمَلِهِ وَجَبَ الزَّرْعُ وَإِلَّا أَفْسَدَى • وَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقْتَلِدَ بِالسِّيفِ
 لِمُضْرُورَةٍ وَأَنْ يَشُدَّ مِنْطَقَةً عَلَى جِلْدِهِ لِنَعْتَةٍ فَسِيرَةٍ وَإِلَّا وَجِبَتْ الْفِذْيَةُ

وَيُجُوزُ لَهُ إِبْدَالُ تَوْبِهِ الَّذِي أَحْرَمَ بِهِ تَوْبَهُ آخَرَ وَلَوْ لِقَسَلٍ
وَعَسَلَةٍ لِنَجَاسَةٍ بِالدَّاءِ قَطُّ فَإِنْ غَسَلَهُ لَا لِنَجَاسَةٍ أَوْ لَهَا بَنَحَوِ صَائِرُونَ
فَدَيْتُهُ • وَيَحْرُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ لُبْسُ مُحِيطٍ بِكَفِّهِ أَوْ أَصْغَرِ كَفَّائِهِ
وَرَكْبَسٍ يُدْخِلُ كَفَّاهَا فِيهِ بِخِلَافِ مَا لَوْ أَدْخَلَتْ يَدَهَا فِي كُفِّهَا أَوْ
قِنَاعِهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا • وَسَرُّ وَجْهِهَا إِلَّا لِنَيْتِهِ فَتَجِبُ بِلَا غَرَزٍ وَلَا
رَبْطٍ فَإِنْ خَالَفَتْ شَيْئًا بِمَا ذَكَرَ فَقَلْبُهَا الْفَدَيْتُهُ • وَجَلَزَ لَهَا سَرُّ رَأْسِهَا
وَلَوْ مَعَ نَحْوِ غَرَزٍ وَلُبْسُ الْمُحِيطِ يَكُونُ قَبْرَ مَا تَرَى وَلُبْسُ حُلِيِّ كَثِيلَاتِهِ
وَحَاتِمِهِ • وَيَحْرُمُ عَلَى كُلِّ مَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ دَهْنُ شَرِّ الرُّؤُوسِ وَاللَّحْيَةِ
وَسَائِرِ الْجَسَدِ بِدَهْنٍ غَيْرِ مُطَيَّبٍ لِنَيْتِهِ عَلَيْهِ • وَفِي الْإِدْهَانِ بِهَ الْفَدَيْتُهُ
فَإِنْ كَانَ لِيَعْلَمَ بِإِطْلَاقِ كَفِّهِ أَوْ قَدَمِهِ فَلَا فَدَايَةَ وَلَا حُرْمَةَ وَإِنْ كَانَ
لِيَعْلَمَ بِتَغْيِيرِهَا كَطَهْرِ الْكَفِّ وَاقْتَدَمَ فِيهِ وَجُوبُ الْفَدَايَةِ قَوْلَانِ •
أَمَّا الْإِدْهَانُ بِالْمُطَيَّبِ فَصَبُّ الْفَدَايَةِ مُطْلَقًا • وَلِذَا لَمْ يَطْفُرْ مِنْ يَدِهِ أَوْ
رِجْلِهِ لِنَيْتِهِ عُنْدَ فَإِنْ أَنْكَسَرَ ظَفْرُهُ وَأَزَالَ مَا بِهِ الْأَلَمُ فَلَا شَيْءَ
عَلَيْهِ وَإِنْ قَعَّدَهُ • وَفِي قَلَمِ الظَّفْرِ الْوَاحِدِ حَبْنًا أَوْ تَرْفُفًا حَفْنَةً مِنْ طَلَامٍ
يُعْطِيهَا لِنَيْتِهِ • أَمَّا لِإِطْلَاقِ الْأَذَى فَدَيْتُهُ • وَفِي قَلَمِ أَكْثَرِ مِنْ ظَفْرِ
الْفَدَايَةِ مُطْلَقًا • وَهَذَا فِي قَلَمِ ظَفْرِ نَفْسِهِ • وَأَمَّا قَلَمُ ظَفْرِ غَيْرِهِ فَلَا
شَيْءَ عَلَى الْمُحْرَمِ فِي قَلَمِ ظَفْرِ الْحَلَالِ • فَإِنْ قَلَمَ ظَفْرَ غَيْرِهِ مِنْهُ
فَإِنْ كَانَ بِرِضَا السَّمُولِ بِهِ فَالْفَدَايَةُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُكْرَهًا فَقَلْبُ

الْمَكْرُ • بِالْكَسْرِ • وَإِزَالَةُ الْوَسَخِ مِنْ سَائِرِ الْبَدَنِ وَتَجَبُّ بِهَا الْفِدْيَةُ •
 وَيَنْتَقِرُ إِزَالَةُ مَا تَحْتَ الْأَظْفَارِ • وَغَسْلُ الْبَدَنِ بِنَحْوِ صَابُونٍ • وَإِزَالَةُ
 شَعْرٍ مِنْ سَائِرِ الْجَسَدِ بِمَحْلَقَةٍ • أَوْ قَصٍّ • أَوْ تَقْفٍ • إِلَّا مَا تَسَاقَطَ
 مِنْ شَعْرِ لِحْيَةٍ • أَوْ رَأْسٍ • أَوْ غَيْرِهَا فِي وَضْءٍ أَوْ غَسْلٍ • وَفِي
 إِزَالَةِ الْإِحْدَى شَعْرَةَ شَعْرَةَ فِدْيَةٌ مُطْلَقًا • وَفِي قَلِّ عَنْهَا إِنْ كَانَ
 لَا مِاطِلَةَ الْأَذَى فِدْيَةٌ • وَلَا فَحْشَةٌ • وَمَسُّ الطَّيِّبِ الْمَوْثِقِ وَهُوَ
 مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَاسْتَدَّ تَعَلُّقُهُ بِمَا مَسَّهُ كَيْسَلٌ • وَزَهْرَانٌ • وَكَافُورٌ •
 بِأَيِّ غُضُرٍ مِنَ الْجَسَدِ • وَلَوْ لَمْ يَمْلَأْ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ كَانَ فِي
 كَعْلٍ • أَوْ طَلَامٍ • إِلَّا إِذَا اسْتَهْلَكَ بِالطَّبِخِ • وَتَجَبُّ الْفِدْيَةُ بِمَسِّ
 مَا ذُكِرَ فَإِنْ ذَهَبَ رِيحُهُ حَرَمَ مَسُّهُ وَلَا فِدْيَةٌ • وَلَوْ أَصَابَهُ الطَّيِّبُ
 مِنْ إِقَاءِ نَحْوِ رِيحٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ • وَتَجَبُّ نَزْعُهُ وَلَوْ بِإِقَاءِ الثُّوبِ الَّذِي
 هُوَ فِيهِ أَوْ غَسْلِ بَدَنِهِ بِنَحْوِ صَابُونٍ فَإِنْ تَرَخِيَ فِي التَّرَجُّعِ فَتَلِيهِ الْفِدْيَةُ
 وَلَا يَقْصُرُ اسْتِئْصَابُهُ فَلَوْ كَانَ بِقَارُورَةٍ سُدَّتْ سِدًّا مُحْكَمًا وَحَمَلَهَا فَلَا
 شَيْءَ عَلَيْهِ • أَمَّا الطَّيِّبُ الْمَذْكُورُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَشْتَدَّ
 تَعَلُّقُهُ بِمَا مَسَّهُ كَالْوَرْدِ وَالْبَاسِمِ وَالرَّيْحَانِ فَيَكْرَهُ شَيْءٌ وَلَا فِدْيَةٌ
 فِيهِ • نَسَمَ بِحَرَمِ الْمَلَاءِ بِالْحِنَاءِ وَفِيهَا الْفِدْيَةُ إِنْ كَانَتْ قَدَرُ دِرْهَمٍ
 بَنَى • وَلَا فَلَا • وَلَوْ جَمَعَهَا فِي قَهْرٍ جُرْحٍ أَوْ حَسَى بِهَا شَقُوقٌ رَجَلَيْهِ
 فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَوْ كَثُرَ • وَيَحْرَمُ عَلَى الْمُحْرَمِ قَتْلُ الْقَتْلِ أَوْ طَرْحُهُ

وَقَتْلُ الْقَرَادِ لَا حَرَمَهُ • وَبِحَبِّ بِشَلِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَلَّةً أَوْ طَرَحِيهَا
فِدْيَةً وَفِيهَا قَوْلٌ عَنْهَا حَنْتَةٌ وَلَا شَيْءَ فِي طَرَحِ قَرَادٍ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ أَمَّا
إِنْ أَرَادَهُ عَنْ بَيْعِهِ فَفِيهِ حَنْتَةٌ • وَلَا شَيْءَ فِي طَرَحِ بُرْعُوثٍ وَتَحْوِيهِ
بِمَا يَمِشُّ بِالْأَرْضِ كَكُودِهِ • وَعَلَقِهِ • وَذُبَابِهِ • وَبَثْوُضِهِ • أَمَّا إِذَا
قَتَلَهَا فَفَتْلِيهِ حَنْتَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ • وَيَحْتَرُمُ إِلَّا كَنِحَالُ لِنَفْسٍ ضَرُورَةٍ
بِأَنْ كَانَ لِلزَّيْنَةِ وَلَوْ بِبَيْعٍ مُطْبَبٍ • وَبِحَبِّ بِوَالْفِدْيَةِ فَإِنْ كَانَ
لِلضَّرُورَةِ جَازٌ وَلَوْ بِمُطْبَبٍ وَبِحَبِّ مَعَ ذَلِكَ الْفِدْيَةِ • وَالْوَطْءُ فِي
قَبْلِ أَوْ ذُبُرٍ مِنْ آدَمِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَالْإِزْأَلُ وَمَقْتَرَمَاتُهُ وَلَوْ عُلِمَتِ
السَّلَامَةُ مِنَ الْإِمْنَاءِ وَالْإِمْدَاءِ فَإِنْ وَلِيَ وَلَوْ نَسِيًّا أَوْ مُكْرَهًا وَبِدُونِ
إِزْأَلٍ أَوْ أَنْزَلٍ بَنَظَرٍ أَوْ فِكْرٍ مُسْتَدِيمٍ أَوْ بَيْعٍ بِهَا كَلَامَةً
وَلَوْ لَمْ يَسْتَدِيمْ أَفْسَدَ النَّسْكَ إِنْ وَقَعَ مَا ذُكِرَ قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ أَوْ فِيهِ
قَبْلَ الرَّمْيِ وَطَوَافِ الْإِفَافَةِ وَقَبْلَ تَعَامُّ الشَّعْرِ فِي الْمُنَرَّةِ وَلَا فَلَاحَ
فَادَ وَعَلَيْهِ هَدْيٌ كَمَا لَوْ أَنْزَلَ بَنَظَرٍ أَوْ فِكْرٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِدَامَةٍ وَلَوْ
أَمَدَى أَوْ قَبْلَ عَلَى النِّعَمِ وَلَوْ بِدُونِ إِمْدَاءِ فَفَتْلُو هَدْيٌ • وَلَا فَسَادَ •
أَمَّا الْقَبْلَةُ بِفَيْزِهِ وَاللَّامَسَةُ بِدُونِ إِمْدَاءِ فَحَرَامٌ وَلَا يَحِبُّ بِهَا شَيْءٌ
مَا لَمْ يُكْثِرْ مِنْ ذَلِكَ أَوْ يُبْذَلَ وَالْأَفْتَلُو هَدْيٌ • وَمَتَى فَسَدَ النَّسْكَ
بَشَيْءٍ يَمَسُّ ذِكْرَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْهَدْيُ وَلَا يَسْكُرُ بِتَكَرُّرِ الْوَطْءِ
وَيَنْحَرُهُ فِي حَبِّ الْقَضَاءِ وَإِنْ قَدَّمَهُ أَجْرَاهُ وَالْقَضَاءُ فَوْزًا وَإِعْطَاءُ النَّاسِ

بِأَن يَسْتَبْرَأَ عَلَى أَهْلِهِ كَالصَّحِيحِ فَإِنْ لَمْ يُنْمَ فَبُاقٍ عَلَى إِحْرَامِهِ
 مَا عَاشَ • فَلَوْ أُحْرِمَ فِي الشَّعْرِ الثَّانِيَةِ يَطْنُ أَنَّهُ قَضَاهُ عَنِ الْأَوَّلِ لَمْ
 يَتَعَقَّدْ إِحْرَامُهُ وَكَانَ قَوْلُهُ إِعْلَامًا لِلْفَاسِدِ لَا قَضَاءَ عَنْهُ وَلَا يَقَعُ قَضَاؤُهُ
 إِلَّا فِي الشَّعْرِ الثَّانِيَةِ وَإِنَّمَا يَجِبُ إِعْلَامُ الْفَاسِدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ مِنَ الْوُقُوفِ
 وَلَا تَحْتَاطِلُ بِمَثَلِ مُرَمِّقٍ وَجُوبًا وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْهَدْيُ كَمَا مَرَّ • وَيَحْرُمُ
 عَلَى الْمُحْرِمِ عَقْدُ النِّكَاحِ لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَقَطْعُ مَا يَنْبُتُ بِنَفْسِهِ فِي
 الْحَرَمِ إِلَّا الْأَذْخَرَ • وَالشَّعْرَ • وَالسَّوَاكَ • وَالْمَصَا • وَلَا هَذِيئَةً وَلَا
 جَزَاءً فِي عَقْدِ النِّكَاحِ وَقَطْعُ نَبَاتِ الْحَرَمِ الْمَنْعِيِّ عَنْهُ بَلْ فِيهَا
 الْإِسْتِغْفَارُ • وَالْعَرَضُ لِحَيَوَانٍ بَرِّيٍّ أَوْ بَيْضٍ مَا كَوَلَا كَانَ أَوْ
 لَا بِصَيْدٍ أَوْ إِمَاعَةٍ أَوْ دِلَالَةٍ عَلَيْهِ • وَلَهُ قَتْلُ الرُّبَابِ • وَالْحِدَاةِ • وَالْفَارَةِ
 وَالْعَرَبِ • وَالزُّبُورِ • وَالْكَلْبِ الْقَوْرِ • وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ
 قَتْلُ الْوَزَغِ فِي الْحِلِّ أَوْ الْحَرَمِ وَعَلَيْهِ بِحَقَّةٍ • وَيَجُوزُ لِلْحَلَالِ
 قَتْلُهُ فِي الْحَرَمِ • وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ فِيهِ وَقَطْعُ بَنَانِهِ إِلَّا مَا اسْتَنْتَى فِيهَا مَرَّةً

﴿ الدماء الواجبة ﴾

هِيَ ثَلَاثَةُ الْهَدْيِ • وَالْفِذْيَةِ • وَجَزَاءُ الصَّيْدِ ﴿ قَامًا الْهَدْيُ ﴾ فَهُوَ
 مَا وَجِبَ لِمَنْعٍ • أَوْ قِرَانٍ • أَوْ تَرْكِ وَاجِبٍ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي
 يُحْبِزُ بِهَا لَمْ لَا بِالْفِذْيَةِ كَمَذْيِ مِيقَاتٍ • وَتَرْكِ تَلْبِيَةٍ • وَحَلْقٍ • أَوْ

بِجَمَاعٍ مُفْتَدًا كَانَ أَوْ لَا • أَوْ لِنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ قَوْلُهُ • وَلَا
 يُسَدُّ الشُّكَّ وَيُجْبَرُ بِدَمٍ لَا فِدْيَةَ كَذِي وَقَبْلَهُ بِهِ • وَهُوَ وَاجِبٌ
 عَلَى التَّرْتِيبِ • فَالْمُؤَدِّ عَلَى الْهَدْيِ يَذْبَحُ وَجُوبًا وَاحِدَةً مِنَ النُّعَمِ
 تُجْزِي أَضْحِيَةً فَإِنْ عَزَزَ عَنْهُ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُسَلِّفُهُ أَوْ وَجَدَهُ وَلَا مَالَ
 لَهُ أُنْتَقَلَ إِلَى صَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ مِنْ بَيْنِ إِحْرَامِهِ إِلَى يَوْمِ
 النُّحْرِ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ إِذَا رَجَعَ مِنْ بَيْنِ أَقْلَمٍ بِمَكَّةَ أَمْ لَا • هَذَا إِذَا تَقَدَّمَ
 مُوجِبُ الْهَدْيِ عَلَى الْوُقُوفِ بِرَقَّةٍ كَتَمَتْ • وَقِرَانٍ • وَتَرْكِ نَلِيَّةٍ •
 أَمَّا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ كَتَرِكِ التَّزْوِلِ بِزِدْلَةٍ فَإِنَّهُ بِصَوْمِ الشُّرَةِ مَتَى
 شَاءَ • وَأَعْلَمُ أَنَّ الْهَدْيَ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
 وَالنُّحْرِ نَهَارًا فَلَا يُجْزِي مَا اشْتَرَى بِمَنَى وَذَبَحَ بِهَا لِأَنَّهُمَا مِنَ
 الْحَرَمِ وَلَا مَا نُحِرَ لَيْلًا وَكُلُّ هَدْيٍ سَبَقَ فِي إِحْرَامِهِ حَتَّى وَقَفَ
 بِهِ هُوَ أَوْ نَائِبُهُ جُزْأً مِنْ أَقْلَمٍ بِرَقَّةٍ وَكَانَ ذَبْحُهُ فِي يَوْمِ النُّحْرِ
 أَوْ نَائِبِهِ فَجَبُّ أَنْ يَذْبَحَ بِمَنَى وَإِلَّا فَبِسَكَّةٍ وَلَوْ كَانَ تَطَوُّعًا •
 وَلَا يَجُوزُ دَفْعُ الْهَدْيِ لِمَسَاكِينٍ حَيًّا فَإِنْ دَفَعَهُ لَهُمْ وَذَبَحُوهُ أَجْزَاءً
 وَإِلَّا فَلَا وَعَلَيْهِ بَدَلُهُ وَاجِبًا كَانَ أَوْ تَطَوُّعًا • (وَأَمَّا الْفِدْيَةُ) •
 فَهِيَ ذَبْحُ وَاحِدَةٍ مِنَ النُّعَمِ تُجْزِي فِي الْأَضْحِيَّةِ أَوْ إِيظَامِ سِتَّةِ
 مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّانٍ أَوْ صَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَوْ أَيَّامٌ مِنْ

وَقَدْ تَكُونُ حَفَةً مِنْ نَحْوِ بَرٍّ كَمَا مَرَّ وَلَا تَخْتَصُّ بِسَائِرِ أَنْوَاعِهَا
يَمْكُنُ أَوْ زَمَانٍ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِذَنْبِهِ عَذَابًا قَبَسَيْنِ بِمَكَّةَ أَوْ بِمِنَى
لَنْ وَجِدْتَ شُرُوطَهُ النَّدْيَةَ • وَسَبَبُهَا قِصْلُ شَيْءٍ مِنْ حُرْمَاتِ
الْإِحْرَامِ غَيْرَ مَا مَرَّ فِي الْهَدْيِ كَانَ لَيْسَ مُحِيطًا • وَشَرَطُ وَجُوبِهَا فِي
الْبَلَسِ أَنْ يَلْبَسَهُ مُدَّةً هِيَ مَطْلَةُ الْإِتِّفَاعِ بِمَا لَبَسَهُ فَإِنْ نَزَعَهُ قُرْبَ
كَانَ لَبَسَهُ فِي صَلَاةٍ وَلَوْ رُبَاعِيَّةً وَلَمْ يُطَوَّلْ فِيهَا وَنَزَعَهُ عَقِبَهَا فَلَا
فِدْيَةَ • وَأَمَّا غَيْرُ الْبَلَسِ كَالطَّبِيبِ فَالْفِدْيَةُ بِمَجْرَدِهِ وَتَمَدُّدُ الْفِدْيَةِ
بِتَمَدُّدِ مُوجِبِهَا إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ (الْأَوَّلُ) أَنْ يَتَمَدَّدَ مُوجِبُهَا
عَلَى الْفَوْرِ كَانَ بِمَسِّ الطَّبِيبِ • وَبَلَسَ • وَيَقِلَّمُ أَظْفَارَهُ • وَيَخْلُقَ
رَأْسَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ بِلَا تَوَارُخٍ فَتَلِيهِ فِدْيَةٌ وَاحِدَةٌ (الثَّانِي) أَنْ يَتَمَدَّدَ
الْمُوجِبُ عَلَى التَّرَاخِي لَكِنْ يَنْوِي عِنْدَ قِصْلِ الْأَوَّلِ التَّكْرَارَ كَانَ
يَنْوِي قِصْلَ مَا أَحْتَاجَ لَهُ مِنْ مُوجِبَاتِ الْكِفَارَةِ أَوْ مُتَمَدِّدًا مُمَيَّنًا
فَقِلَّ الْكُلُّ أَوْ الْبَقْضُ فَتَلِيهِ فِدْيَةٌ وَاحِدَةٌ (الثَّالِثُ) أَلَّا يَنْوِيَ
التَّكْرَارَ لَكِنْ يُقَدِّمُ فِي الْفِعْلِ مَا تَقَعُ أَهْمُ كَتُوبِ قَدَمِهِ فِي الْبَلَسِ
عَلَى السَّرَاوِيلِ أَوْ الْحِزَامِ مَا لَمْ يُفْرَجَ لِلأَوَّلِ قَبْلَ قِصْلِ الثَّانِي وَإِلَّا
أُخْرِجَ لِلثَّانِي (الرَّابِعُ) أَنْ يَطْلُقَ إِبَاحَةَ الْمُوجِبَاتِ الْمُتَمَدِّدَةِ عَلَى
زَعْمِ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْإِحْرَامِ كَتَنَ طَافَ لِلْإِقَاضَةِ أَوْ الثَّمَرَةِ بِلَا وَضْعٍ
مُتَعَدِّدًا أَنَّهُ مُتَوَضِّعٌ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَبِّهِ أَوْ حُمُرَتِهِ بِالسَّخِي بِهَذِهِمَا اعْتَقَدَ

أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ فَقَتَلَ سَائِرَ الْمَنْشُوعَاتِ الَّتِي تَوْجِبُ الْفِدْيَةَ ثُمَّ
تَبَيَّنَ لَهُ فَسَادُهَا وَأَنَّهُ بَلَدٌ عَلَى إِحْرَامِهِ فَفَلَّهِ فِدْيَةٌ وَاحِدَةٌ
﴿ وَأَمَّا جَزَاءُ الصَّيْدِ ﴾ فَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ عَلَى التَّخْيِيرِ كَالْفِدْيَةِ
ذَبْحُ مِثْلِ الْمُتَلَفِ مِنَ النِّعَمِ يُجْزِي أَضْحِيَّةٌ • أَوْ إِخْرَاجُ قِيمَتِهِ طَعَامًا
لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدًّا • أَوْ صَوْمٌ أَكْبَرُ بِمَدَدِ الْإِمْدَادِ وَلَا بُدَّ فِي الْجَزَاءِ
مِنْ أَنْ يَحْكُمَ الْمُتَلَفُ عَدْلَيْنِ عَارِفَيْنِ بِأَحْكَامِ الصَّيْدِ وَلَا يَخْتَصُّ
لِإِذْنِ الْإِمَامِ وَلَا يَكْفِي الْقَتْلَى بَلْ لَا بُدَّ مِنْ لَفْظِ الْحُكْمِ • وَلَوْ
حَكَّمَا عَلَيْهِ بِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَزَاءِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى غَيْرِهِ وَإِذَا
اخْتَارَ ذَبْحَ الْبَيْتِ فَحُكْمُهُ يَفِي أَوْ مَكَّةَ وَلَا يُجْزِي فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهُ
فِي حُكْمِ الْهَدْيِ وَإِنْ اخْتَارَ الْقِيَمَةَ فَالْبَيْتُ فِيهَا وَفِي إِخْرَاجِهَا
يَحِلُّ التَّلَفُ وَلَا يُجْزِي تَقْوِيمٌ أَوْ إِطْلَامٌ بِغَيْرِهِ كَانَ لَمْ يَوْجَدْ بِهِ
مَسَاكِينُ أَوْ لَمْ تَكُنْ لِلصَّيْدِ بِهِ قِيَمَةٌ أَضْعَافُ أَقْرَبُ مَكَانَ مِنْهُ
يُمْكِنُ فِيهِ التَّقْوِيمُ وَتُوجَدُ فِيهِ الْمَسَاكِينُ وَإِنْ اخْتَارَ الصَّوْمَ فَلَهُ
فِعْلُهُ فِي أَيْ مَكَانٍ وَزَمَانٍ وَيَتَكَرَّرُ الْجَزَاءُ بِتَكَرُّرِ قَتْلِ الصَّيْدِ وَلَوْ
فِي رَمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ لَهُ مِثْلُ يُجْزِي فِي الْأَضْحِيَّةِ كَجَمِيعِ
أَنْوَاعِ الطُّيُورِ غَيْرِ سَحَابِ الْحَرَمِ وَيَأْمُرُ خَيْرٌ بَيْنَ الْإِطْلَامِ وَالصَّوْمِ •
أَمَّا سَحَابُ الْحَرَمِ وَيَأْمُرُ قِسْعَتَيْنِ فِيهَا شَاةٌ تُجْزِي أَضْحِيَّةً مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ
فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ • وَإِنْ كَثُرَ يَنْصَحُ صَبْدُ غَيْرِ مَذْبُوحٍ

أَوْ اسْقَطَ جَنِينًا مِّمَّنْهُ بَعَثُو ضَرْبَ قَتْلِ كُلِّ يَتِيمَةٍ أَوْ جَنِينٍ
عَشْرُ قِيَمَةِ الْأُمِّ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِكُلِّ مَدَّةٍ يَوْمٌ
إِلَّا يَتَضَّ وَجَنِينٍ طَعَامُ مَكَّةَ وَالْحَرَمِ فِيهِ عَشْرُ قِيَمَةِ الشَّاقِ طَعَامًا
كَأَن تَعْدَرَ صَامٌ يَوْمًا وَحَلُّ لُزُومِ عَشْرِ دِيَّةِ الْأُمِّ فِي الْجَنِينِ مَا لَمْ
تَمُتْ أُمُّهُ وَإِلَّا فَيَنْدَرِجُ فِي دِيَّةِ أُمِّهِ • وَلَا شَيْءَ فِي الْجَزَائِدِ إِنْ عَمَّ
السَّالِكُ وَاجْتَهَدَ فِي التَّحْرِيزِ مِنْ قَتْلِهِ وَإِلَّا فَهُوَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَحْشَرِهِ
حَقْنَةً وَفِيَا زَادَ عَلَيْهَا قِيَمَتُهُ طَعَامًا بِالْاجْتِهَادِ • وَفِي قَتْلِ نَحْوِ الدَّوْدِ
وَالنَّمْلِ وَلَوْ كَثُرَ قَبْضَةٌ مِنَ طَعَامٍ وَهِيَ ذُوْنُ الْحَقْنَةِ • وَيَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ
وَمَنْ فِي الْحَرَمِ ذَبْحُ وَأَكْلُ الدَّجَاجِ وَالْأَوْزِ الْبَلْدِيِّ وَأَكْلُ مَا صَادَهُ
حِلٌّ فِي الْحِلِّ لِحِلِّ سَوَاهِ كَانَتْ لِنَفْسِهِ أَوْ لِنَفْسِهِ بِخِلَافِ مَا إِذَا صَادَهُ
مُحْرِمٌ فِي الْحِلِّ أَوْ حِلٌّ فِي الْحَرَمِ وَمَا صَادَهُ الْمُحْرِمُ أَوْ صَادَهُ حَلَّالٌ
لَهُ أَوْ ذَبَحَهُ حَلَّ لِاحْرَامِهِ أَوْ ذَلَّ عَلَيْهِ حَلَّالًا فَصَادَهُ فَفَاتَ بِذَلِكَ
قَمِيئَةً • وَهُرْمُ التَّمْرَضِ لِمَبْدِ حَرَمِ النَّدِينَةِ وَأَكْلُهُ وَقَطْعُ نَبَاتِهِ الَّذِي
لَمْ يَسْتَنْبِئْهُ إِلَّا دَمِيئُونَ إِلَّا مَا مَرَّ وَلَا جَزَاءَ فِي ذَلِكَ بَلْ فِيهِ الْإِسْتِغْفَارُ

❦ خاتمة ❦

يَنْدَبُ طَوَافُ الْوُدَّاعِ لِمَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ مِنَ الْحُجَّاجِ
أَوْ غَيْرِهِمْ لِنَحْوِ مِيقَاتِهِ أَوْ أَبَدًا وَيُسَادَى بِالْإِقَاضَةِ وَطَوَافِ الْعُمْرَةِ

وَيُخَصِّلُ لَهُ ثَوْبَهُ إِنْ ثَوَّاهُ بِهَا فَإِنْ أَهْلَمَ بَعْدَهُ بَعْضُ يَوْمٍ لَهُ بِالْأَعَادَةِ
وَأَوْ تَمَكَّتْ بَعْدَ طَوَافِ الْوَدَاعِ بِشَيْءٍ خَفِيفٍ كَسْبَعٍ أَوْ شِرَازٍ أَوْ
قَضَاءِ دَيْنٍ لَمْ يُعِدَّهُ وَبَرَّجْ لَهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ مَا لَمْ يَخَفْ قَوَاتِ رُقْعَةٍ
أَوْ نَحْوِهِ • وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ الْوَدَاعِ أَوْ غَيْرِهِ
فَلْيَخْرُجْ عَلَى الْعَادَةِ • وَيُكْرَهُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِظَهْرِهِ وَوَجْهَهُ إِلَى الْبَيْتِ
لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْأَعْجَمِ لَا مِنَ السُّنَّةِ • وَيَنْبَغِي بَعْدَ تَامِ الْحَجِّ (زِيَارَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ
وَقَدْ رُحِبَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿مَنْ زَارَ قَبْرِي
وَجَبَتْ لَهُ شَاعِي﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي
حَيَاتِي﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ حَيٌّ فِي قَبْرِهِ يَعْلَمُ بِمَنْ بَزُورُهُ وَيُرْوِّدُ عَلَيْهِ
السَّلَامَ • وَبُسْحَبُ أَنْ يَنْزِلَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَيَنْطَرُقَ وَيَنْطَلِبَ وَيَلْبَسَ
أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيُجَدِّدَ التَّوْبَةَ وَيَمْسِي عَلَى رِجْلَيْهِ تَأْذِيًا فَإِذَا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ صَلَّى التَّحِيَّةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ كَرَاهَةِ وَالْأَبْدَأُ بِالْقَبْرِ الشَّرِيفِ
فَإِذَا وَصَلَ بِسَدْرِ الْقَبْلَةِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ الشَّرِيفَ وَيَقُولُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ يَتَّقِي عَنْ يَمِينِهِ نَحْوَ ذِرَاعٍ
فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ • ثُمَّ يَتَّقِي إِلَى الْبَيْتِ نَحْوَ
ذِرَاعٍ أَيْضًا فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا حَنْصَلٍ عُمَرُ الْفَارُوقِ • وَيَتَوَسَّلُ
بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ

فَيَسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ • وَيَنْوَسِلُ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَذْبَحِي لَهُ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَسْلِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى صَاحِبَيْهِ كُلِّمَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَوْ خَرَجَ • وَيُكْرَمُ فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ
الشَّرِيفَةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّحِيَّاتِ كَمَا لُ الْأَدَبِ الظَّاهِرِيِّ
وَالْبَاطِنِيِّ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فَلْتَحْفَظْ تِلْكَ الْأَدَابَ فَإِنْ مَنْ فَعَلَهَا مَعَ
الشُّوقِ وَفَرَاغِ الْقَلْبِ مِنَ الْأَغْيَارِ بَلَغَ مَا يَتَمَنَّاهُ

﴿ التَّصَوُّف ﴾

إِعْلَمْ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَكَ فِي طَرِيقِ أَهْلِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ • وَأَفْاضَ عَلَيْنَا
مِنْ بَرَكَاتِهِمْ قُبُوضَ الْإِحْسَانِ • أَنْ كَمَالَ سَعَادَةِ الْإِنْسَانِ لَا يَحْصُلُ
إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ • الْإِسْلَامُ • وَالْإِيمَانُ • وَالْإِحْسَانُ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ
قِيَامُ الْعَبْدِ بِطَوَاقِرِ الْأَحْكَامِ • وَالْإِيمَانُ أَقْبَادُ الْقَلْبِ لِقَعَائِدِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
يَكْمَالُ الْإِسْلَامِ • وَالْإِحْسَانُ امْتِلَاءُ الْقَلْبِ بِنُورِ الْخُضُوعِ لِلْحُسْنِ
مُرَاقَبَةُ الْمَلِكِ الْقَلَامِ • وَالْإِقْتِسَارُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ حَالُ عَامَّةِ
الْمُؤْمِنِينَ • وَوَضَعَ الْقَدَمَ فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ طَرِيقُ الْخَاصَّةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَلِكُلِّ مَرَاتِبٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ • وَعَلَى قَدْرِ الْإِحْسَانِ
تَكُونُ دَرَجَةُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ • وَلَا يَفْتَحُ لِأَحَدٍ بَابُ مَقَامِ
الْإِحْسَانِ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ • وَأَسَاسُ مَقَامَاتِ

الثَّالِثِينَ * وَهِيَ يَقْظَةُ الْقَلْبِ * وَأَنْبِيَاةُهَا مِنْ صَلَاحِهِ * وَأَقْبَالُهُ عَلَى
 طَهَارَتِهِ * بِالْإِدْمِ عَلَى مَا مَقَى * وَالْعَزْمُ عَلَى إِصْلَاحِ مَا بَقِيَ * وَهِيَ
 دَرَجَاتٌ لَنْ نَقِيلَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْهَا حَتَّى تُحْكِمَ مَا قَبْلَهَا * فَتَوْبَةُ الْعَوَامِ
 مِنَ الذُّنُوبِ * وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ * وَتَوْبَةُ خَوَاصِّ
 الْخَوَاصِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * مِوَى الْمُحْبُوبِ * وَشَتَانُ بَيْنِ تَائِبٍ مِنْ
 الزُّلُمَاتِ * وَتَائِبٍ مِنَ الْغَلَّاتِ * وَشَتَانُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَبَيْنَ التَّائِبِ
 مِنْ رُؤْيَا الْكَائِنَاتِ * فَإِذَا تَبَّ الْقَلْبُ اسْتَقَامَتْ بِتَوْبَةِ الْجَوَارِحِ
 (أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ
 فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ) وَمَاتَتِ النَّفْسُ عَنْ حُطُوطِهَا وَمَأْلُوفَاتِهَا
 فَتَشَكَّفُ إِصَاحِبُهَا الْأَسْنَارُ عَنْ عَالَمِ الْأَنْوَارِ وَيَسْكُونُ مُسْتَعِدًّا
 لِلْخُورِ الطَّرِيقِ عَلَى بَصِيرَةٍ * وَطَرِيقُ الْوُصُولِ إِلَى اللَّهِ كَثِيرَةٌ * وَمِنْ
 أَقْرَبِهَا وَصُولًا (الطَّرِيقَةُ الْقَشْبَنَدِيَّةُ) لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَصَّ بِهَا الصِّدِّيقَ الْأَكْبَرَ مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ وَصَبَّ
 فِي صَدْرِهِ جَمِيعَ التَّعَارُفِ الْإِلَهِيَّةِ لِكُنُوفِهِ فِي أَعْلَى مَرَاتِبِ الصِّدِّيقِيَّةِ
 الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ الْمَرَاتِبِ لِمَرْتَبَةِ النَّبُوَّةِ * فَلِذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
 (مَا صَبَّ اللَّهُ فِي صَدْرِي شَيْئًا إِلَّا وَصَّيْتُهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ)
 وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ النَّبُودِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى ظَاهِرًا وَبَاطِنًا * وَذَلِكَ
 بِكَمَالِ التَّمَسُّكِ بِالسُّنَنِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * وَالْأَخْذُ بِالزَّيْمَةِ فِي

تَجَمُّعِ الْأَعْمَالِ • وَاجْتِنَابِ الْبِدْعِ • وَالرَّخْصِ فِي الْحَرَكَاتِ
وَالسَّكَنَاتِ • مَعَ دَوَامِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ قَالَى • وَالذَّهُولِ عَمَّا سِوَاهُ •
وَالِاسْتِهْلَاكِ فِي أَنْوَارِ ذَاتِهِ عَلَى تَمَرِّ الْأَوْقَاتِ • وَيَسْتَوِي فِي اسْتِغَاثَةِ
أَنْوَارِهَا الشُّبُوحُ وَالصِّتْيَانُ وَفِي إِفَاضَتِهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ • وَابْتِدَاؤُهَا
اِتِّبَاهُ خَيْرِهَا لِمَا فِيهَا مِنْ أَنْجِذَابِ الْمَحَبَّةِ الذَّائِبَةِ فِي بَدَائِئِهَا • فَإِنْ
أَرَدْتَ أَنْ يَحْظِيَ بِأَنْوَارِ سَمَادَتِهِمْ فَتَمَلِّكَ بِسُلُوكِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ
وَهِيَ تَرْجِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ • الصُّحْبَةِ • وَالذِّكْرِ الْخَفِيِّ • وَالْمُرَاقَبَةِ

﴿ الصَّحْبَةُ ﴾

هِيَ دَوَامُ رَبْطِ الْقَلْبِ عَلَى وَجْهِ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعْلِيمِ بِمُرْشِدٍ رَاسِخٍ
الْقَدَمِ فِي نَقَامِ الْإِحْسَانِ • نَائِبٍ مِنَ الْحَضَرَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ • نِبَاةً
حَقِيقَةً • إِذَا عَلِمْتَ هَذَا فَاعْلَمْ أَيْدِي اللَّهِ وَلِإِيَّاكَ بِرُوحٍ مِنْهُ أَنَّهُ
لَا بُدَّ لَكَ مِنْ صُحْبَةٍ مِثْلِ هَذَا الشَّيْخِ لِیُزِيلَ بِذَرِّكَ طَلَبَ الْحَقِّ فِي
أَرْضِ قَلْبِكَ كَمَا أَوْفَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ وَاسِطَةِ هَذَا الْعَقْدِ الْفَرِيدِ فَقَالَ مِنَ الْخَيْرِ مَا نَالَ • وَلَا تَقْرُنْكَ
نَفْسُكَ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ لِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ فَتُرِكَ
أَنْ مِثْلَكَ لَا يَخْجُجُ إِلَى صُحْبَةٍ فَإِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَهَا فِي ذَلِكَ هَلَكَتَ
مَعَ الْهَالِكِينَ • وَلَا سَبِيلَ لَكَ إِلَى النِّفَاطِ إِلَيْهَا إِلَّا بِصُحْبَةِ شَيْخٍ

كَامِلٍ بِوَاسِطَتِهِ تَرْتَفِعُ حُجُبُ السَّادُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ قَلْبِكَ
 حَتَّى تَنْصَحَ قَدَمَكَ فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ فَتَكُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ * وَقَدْ
 التَّمَسَّ مُؤَمِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ كَمَالِ نُبُوَّتِهِ وَارْتِجَاعِ دَرَجَةِ رِسَالَتِهِ
 مِنَ الْخَضِرِ مُصَاحِبَتِهِ وَمُنَاصَبَتِهِ لِنَعْلَمُ الْعِلْمَ الَّذِي قَالَهُ ﴿ هَلْ
 أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَقْلَمَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴾ فَالشَّيْخُ هُوَ الْوَاسِطَةُ
 الْمُطْلَقُ وَالْوَسِيلَةُ الْكُبْرَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَاتَّبِعُوا إِلَهَ الْوَسِيلَةِ ﴾ وَهُوَ
 الَّذِي بِقُوَّةِ تَصَرُّفِهِ الْبُوهُوتِ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَرْفَعُ ظُلُمَاتِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ
 قَلْبِكَ وَيُنْبِتُ فِيهِ أَنْوَارَ الْجَمَالِ الْإِلَهِيِّ وَيُحَوِّلُهُ عَنِ الْمَطْلَبِ الْأَدْنَى
 إِلَى الْمَطْلَبِ الْأَعْلَى وَيُجِيبُ مِنْهُ الْهَوَى وَالنَّفْسَ وَيُجِيبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَوْ
 بِشُهُودِهِ فَيَتَحَصَّلُ لَكَ حَبَّةُ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ وَتَرْتَفِعُ فِي الْأَحْوَالِ
 وَالْمَقَامَاتِ * فَإِذَا ظَهَرَتْ بِمِثْلِ هَذَا الشَّيْخِ الْكَامِلِ فَالْزَمْ بَابَهُ *
 وَآخِذْ مِنْ أَعْيَابِهِ * وَاعْتَنِمْ سَعَادَةَ صُحْبَتِهِ * وَقَوِّضِ الْأَمْرَ كُلَّهُ إِلَيْهِ
 بِتَسْلِيمٍ تَمَّ * وَعَدِّ قَبُولَهُ لَكَ نِعْمَةً مُعْطَى * وَسَعَادَةً كُبْرَى * وَانْزِلْ
 مَعَهُ الْأَوْرَادَ إِلَّا مَا أَمَرَكَ بِهِ * وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَائِدَةَ فِي صِدْقِ حَبَّتِهِ *
 فَإِنْ صَدَقَتْ فِيهَا حَتَّى صِرَتْ قَائِمًا فِيهِ اسْتَفْذِلْتَ عَنْ عَاءِ الرِّيَاضَاتِ
 وَالْجَاهِدَاتِ * وَمَشَاقِ الْأَذْكَارِ * وَالْأَفْكَارِ * وَصِرْتَ قَابِلًا
 لِلْيُتُوزَاتِ غَيْرِ مُتَاهِيَةٍ * وَتِلْكَ الصُّحْبَةُ عِنْدَنَا مِنْ أَقْرَبِ طَرِيقِ
 الْوُصُولِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى * فَإِنْ مُصَاحَبَةُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَنَبَّهْتُ

رَقَمَ السَّاعَةَ عَلَى جَبِينِ مَنْ جَالَسَهُم بِالصَّنَقِ وَالصَّفَاءِ ﴿مُمُّ الْقَوْمِ﴾
 لَا يَشْتَقِي جَلِيسَهُمْ ﴿وَتُورِثُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ﴾ ﴿مُمُّ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا
 ذُكِرَ اللَّهُ﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

﴿الذِّكْرُ﴾

أَجْمَعَ الْعَارِفُونَ بِاللَّهِ تَمَاسِي عَلَى أَنَّ أَفْضَلَ الطَّاعَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى
 حِفْظُ الْأَنْفَاسِ وَمُرَاعَاةُ بِحَيْثُ لَا يَخْلُو نَفْسٌ مِنْهَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَأَنَّهُ لَا شَيْءَ أَنْفَعُ مِنْهُ لِنَتِجَ بَابِ الْفَيْضِ الْقُدْسِيِّ وَلَا أَدْفَعُ لِلْمَرَضِ
 الْمَعْتَوِيِّ وَالْحَسْرَةِ وَلِذَلِكَ أَقْنَصْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى طَلَبُهُ مِنَ الْعِبَادِ
 فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ فَمَا مِنْ وَقْتٍ إِلَّا وَالْعَبْدُ مُطَالِبٌ فِيهِ بِرٍ بِخِلَافِهِ
 غَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ • وَلَمْ يَتَعَبَّرْ اللَّهُ خَلْقَهُ بِبَادَةِ إِلَّا وَجَعَلَ لَهَا حَدًّا
 مَعْلُومًا ثُمَّ عَذَرَ أَهْلَهَا فِي حَالِ الْعُدْرِ غَيْرِ الذِّكْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًّا
 مَعْلُومًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَلَمْ يَعُدِّرْ أَحَدًا فِي تَرْكِهِ إِلَّا مَعْلُومًا عَلَى عَقْلِهِ وَأَمَرَهُمْ
 بِهِ فِي الْأَحْزَالِ كُلِّهَا فَقَالَ تَعَالَى ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ﴾ وَقَالَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ قَالَ
 مُجَاهِدٌ الذِّكْرُ الْكَثِيرُ أَنْ لَا تَنْسَاهُ أَبَدًا • وَهُوَ مَنْشُورُ الْوَلَايَةِ •
 وَقُوتُ الْأَزْوَاجِ • وَمَطْرَدَةُ الشَّيْطَانِ • وَمَرْضَاةُ الرَّحْمَنِ وَبِهِ تَشْرِيقُ
 عَلَى الْقَلْبِ وَالْوَجُوهِ الْأَنْوَارُ • وَتَسْهَلُ الْأَرْزَاقُ • وَيُكْتَسَى الْعَبْدُ الْمَهَابَةُ

وَيُنْتَحِلُ لَهُ أَبْوَابُ الْقُرْبِ وَالْإِجَابَةِ • وَيَذْهَبُ الذُّنُوبُ • وَيُزِيلُ
 الْكُرُوبُ • وَيَنْتَفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْعَنْسَرَةَ وَالنَّدَامَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • وَتَلُوبُ
 بِئُورِهِ الْأَجْزَاءُ الظُّلُمَاتِيَّةُ النَّابِتَةُ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالْحَرَامِ • وَلَهُ مِنَ
 الْمَلَكَاتِ مَا يَفُوقُ الْمَطْمُومَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ • قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ﴿ ذِكْرُ اللَّهِ عِلْمٌ الْإِيمَانِ • وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ • وَحِصْنٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
 وَحِرْزٌ مِنَ النَّيْمَانِ ﴾ وَقَالَ ﴿ أَمْسُدِ الْأَعْمَالِ ثَلَاثٌ • ذِكْرُ اللَّهِ تَمَازِي
 عَلَى كُلِّ حَالٍ • وَمُوَسَّاةُ الْأَخْرِ مِنْ مَالِكَ • وَإِنصَافُ الْقَدِيرِ الْبَائِسِ
 مِنْ نَفْسِكَ ﴾ وَقَالَ ﴿ عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ حُبُّ ذِكْرِ اللَّهِ • وَعَلَامَةُ
 بُغْضِ اللَّهِ بُغْضُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴾ وَقَالَ ﴿ ذِكْرُ اللَّهِ تَمَازِي بِالْمُنَادَاةِ
 وَالشَّعْرِ أَفْضَلُ مِنْ صَرْبِ السُّوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وَهُوَ يُوجِبُ
 الْأَنْسَ وَالْحُبَّ • لِأَنَّ الدَّارِكَرَانَ وَفَقَّ لِلْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ أَيْسَرُ بِهِ
 وَآتَمَرَمَنْ فِي قَلْبِهِ حُبُّ الذِّكْرِ وَصَارَ مُضْطَرًّا إِلَى كَثْرَةِ ذِكْرِهِ
 يَجِبَتْ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ • لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا كَثُرَ مِنْ ذِكْرِهِ •

﴿ وَأَعْلَمَ ﴾ أَنَّ الدَّارِكَرَ نَوْعَانِ • قَلْبِي • وَلِسَانِي • وَقَدْ اخْتَارَ
 سَادَاتُنَا التَّقَشُّبِيَّةُ الذِّكْرَ الْقَلْبِيَّ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ رِيَاءٌ • وَلِأَنَّ
 الْقَلْبَ مَوْضِعَ الْإِيمَانِ • وَمَعِينُ الْأَمْرِارِ • وَمَنْبَعُ الْأَنْوَارِ •
 وَبَصَاحِجِ الْبَصَائِدِ كُلِّهِ • وَبَسَادِهِ يَمْسُدُ الْجَسَدَ كُلَّهُ • وَهُوَ الْأَمْرُ
 الْبَاطِنُ عَلَى أَعْضَاءِ الْجَسَدِ • وَلَا يَسْتَطِيعُ هَضْمُهَا مُخَالَفَتُهُ • فَتَقَى

عَمَرَ بِالذِّكْرِ أَمْتِلًا مَلَا حًا وَخَيْرًا فَصَلَحَتْ رَعِيَّتُهُ • وَقَدْ جَاءَ فِيهِ
بِخُصُوصِهِ شَوَاهِدٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ قَالَ تَمَالَى ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي
نَفْسِكَ﴾ وَقَالَ ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ﴿خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَيْرُ • وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي﴾ وَقَالَ
﴿بِفَضْلِ الذِّكْرِ كُرِّ (أَيِ الْخَيْرِ) عَلَى الذِّكْرِ (أَيِ الْخَيْرِ) بِسَعِينَ ضِعْفًا
لِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَجَعَ اللَّهُ الْغُلَّاقَ إِلَى حِسَابِهِ وَجَاءَتْ الْحَفَظَةُ
بِمَا حَفَظُوا وَكُتِبُوا قَالَ اللَّهُ تَمَالَى أَنْظَرُوا هَلْ بَقِيَ مِنْ شَيْءٍ فَيَقُولُونَ
مَا تَرَكْنَا شَيْئًا يُمْرَأَ عِلْمَانَهُ وَحَفَظَانَهُ إِلَّا وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكُتِبَانَهُ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَمَالَى إِنَّ لَكَ عِنْدِي حَسَنًا وَأَنَا أَجْزَيْكَ بِهِ • وَهُوَ الذِّكْرُ
الْخَيْرُ﴾ رَوَاهُ أَبُو يَمْنَى وَالْبَيْهَقِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ وَغَيْرُهُمْ • وَمَنْ أَرَادَ
بَسْطَ الْكَلَامِ عَلَى فَضَائِلِهِ فَتَلَبَّهِ بِكِتَابِنَا ﴿الْمَوَاهِبِ السَّرْمُودِيَّةِ • فِي
مَنَاقِبِ الْقُسْبَنْدَرِيَّةِ﴾ وَالذِّكْرُ الْقَلْبِيُّ إِمَّا بِاسْمِ الذَّاتِ أَوْ بِالتَّغْيِيرِ
وَالْإِثْبَاتِ ﴿وَأَدَابُ الْأَوَّلِ﴾ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ
الْكِرَاهَةِ وَتَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ مُتَوَرِّكًا عَكْسَ تَوَرُّكِ السَّلَاةِ
مُنْفِصًا عَيْنَيْكَ • قَاطِعًا جَمِيعَ حَوَاسِكَ • مُلَاحِظًا أَنَّ اللَّهَ نَازِلٌ إِلَيْكَ
بِسْمُكَ وَبِرَّكَ • وَأَنَّكَ مُذْنَبٌ مُقَصِّرٌ • ثُمَّ تَقُولُ بِلسَانِكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً مُلَاحِظًا مَعْنَى الْإِسْتِغْفَارِ • أَيْ أَطْلُبُ مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ
ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثًا وَهَدْيَ ثَوَابِهَا إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى جَمِيعِ مَشَائِخِ الطَّرِيقِ خُصُوصًا التَّشْبِيدِيَّةِ
 ثُمَّ تَرَابُطُ الْقَبْرِ بِأَنْ تُصَوِّرَ نَفْسَكَ كَأَنَّكَ مِتُّ وَغُيِّبْتَ وَكُنْتَ
 وَدُفِنْتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ تَقْتَحِ عَيْنَيْكَ لِزَوَلِ ذَلِكَ الْخَيَالِ ثُمَّ تُغْمِصُهَا
 ثَانِيًا ثُمَّ تَرَابُطُ الْمُرْشِدَ بِأَنْ تَجْمَلَ صُورَتَهُ فِي خَيَالِكَ وَتَتَوَجَّهَ
 بِجَمِيعِ قُوَاكِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ إِلَى قَلْبِهِ مُسْتَعِدًّا مِنْهُ الْبَرَكَةَ كَالْفَتِيرِ
 الْوَاقِعِ بِأَنْ أَحَدَ الْأَغْنِيَاءِ يَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْإِحْسَانِ مِثْلًا مَعَ
 احْتِنَادِ الْفَقِيرِ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَمَّا كَانَ الْفَقِيرُ سَيِّئًا فِي
 إِعْلَانِهِ فَكَذَلِكَ حَالُ الْمُرِيدِ مَعَ شَيْخِهِ • ثُمَّ تَقْتَحِ عَيْنَيْكَ وَتَغْمِصُهَا
 وَقَوْلُ ﴿إِلَهِي أَنْتَ مَقْصُودِي وَرِضَاكَ مَطْلُوبِي﴾ ثُمَّ تُلْعِقُ الْأَسْنَانَ
 بِالْأَسْنَانِ وَالشَّفَّةَ بِالشَّفَةِ وَالْإِقْسَانَ بِسَقْفِ الْعَلَقِ • ثُمَّ قَوْلُ بِلسَانِ
 قَلْبِكَ اللَّهُ اللَّهُ مَعَ مِلَاحَظَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ ذَاتٌ بِلَا مِثْلِ إِلَى أَنْ تُصَيِّرَ
 لَا خَبَرَ لَكَ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا مِنْ الْعَالَمِ فَتَنْظُرُ لَكَ حِينَئِذٍ أَرْوَاحُ
 الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَمَشَائِخِ السَّلَاقِ وَتَرَى مَا لَا يُمْكِنُ شَرْحُهُ
 ﴿وَأَذَابُ الثَّانِي﴾ أَنْ تُلْعِقَ الْإِقْسَانَ بِسَقْفِ الْعَلَقِ وَتُخَيِّسَ النَّفْسَ
 تَحْتَ الشَّرِّ ثُمَّ تَبْنِي بِذِكْرِ (لَا) مِنْ مُرَّتِكَ صَاعِدًا بِهَا إِلَى
 دِمَاعِكَ مِنْ غَيْرِ تَحْزِينِ الْإِقْسَانَ فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْقَرَمَاطِغِ مِلْتَ
 ﴿بِالْه﴾ إِلَى الْكِتَابِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ مِلْتَ ﴿بِإِلَهِ اللَّهِ﴾ بِالنَّزَلِ إِلَى وَسْطِ
 الصُّدْرِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى الْبَابِ الْأَيْسَرِ وَتَفْرِي بِهَا عَلَى الْقَلْبِ بِقُوَّةِ

النفس المتجوس على سؤداته القلب حتى يتأثر بجمرة ذلك الضرب
 جميع البدن وتلاحظ متضاها أي لا مقصود إلا الله وتنبئ عند
 كلمة التقى وجود المحدثات عن النظر والاعتبار وتنظرها بنظر النساء
 وتنبئ عند ذكر كلمة الإثبات في قلبك ذات الحق سبحانه وتنظر
 وجود ذاته بنظر البقاء • وفي آخر كلمة التوحيد عند الوقوف على
 حد الوقوف تتجلى (محمد رسول الله) من القلب حتى تنتهي به إلى
 لطيفة الروح من الجانب الأيمن تحت الثدي اليسير وتريد به كمال
 الاتباع والتمجيد إليه صلى الله عليه وسلم ثم تطلق النفس عند
 الاحتياج إليه وإتقا على الأوتار كالثلاثة أو الخمسة وتقول حين
 إطلاق النفس باللسان على طريق الإخفاء (إلي أنت مقصودي
 ورضاك مطلوب) ومن خاصية هذا الكلام تأكيد معنى التوحيد
 وحفظ القلب من الخواطر ودفع التفرقة عنه • فلا بد للذاكر أن
 لا يتركه ولو لم يكن أهلاً له فليقل بالتقليد لأن المداومة عليه
 تورث الإخلاص في القلوب وتجردها عن القيود ثم تستأنف وتريد
 في المدة إلى أن يبلغ إحدى وعشرين مرة في نفس واحد فنظره له
 النتيجة حيث إنه وإن لم تظهر له النتيجة فإتقا هو من التصور في الشروط
 فليبتدئ الذكر من أول الأمر مع المجاهدة في مراعاة الشروط
 والآداب وتجدد العهد مع الشيخ

(المراقبة) هِيَ عِلْمُ النَّبْذِ بِأَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ رَقِيبٌ • وَمِنْ قَلْبِهِ قَرِيبٌ •
يَمْلَأُ أَحْوَالَهُ • وَيَرَى أَعْمَالَهُ • وَيَسْمَعُ أَقْوَالَهُ • عَلَى طَرِيقِ الدَّوَامِ بِحَيْثُ
لَا يَقْتَرِفُ قَلْبُهُ عَنْ مُلَاحَظَةِ تِلْكَ السَّمَانِي الشَّرِيفَةِ • وَقَدْ دَعَا اللَّهُ عِبَادَهُ
إِلَى التَّحَقُّقِ بِهَذَا الْمَقَامِ بِالْعَلْفِ حَيْثُ أَخْبَرَهُمْ بِإِطْلَاعِهِ لِزَوَاقِبِهِ فَقَالَ
(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) • **(وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا**
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) • وَرَغِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ
(أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَبِيبًا كُنْتَ) • وَلِلَّهِ دَرُ الْغَائِلِ
إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَهْلُ • خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَى رَقِيبٍ
وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ بِغُلُوبٍ سَاعَةً • وَلَا أَنْ مَا تُخْفِي عَنْهُ رَيْبٌ
(وَأَعْلَمَ) أَنَّ الرِّقَابَةَ رِسْبَةٌ زَكِيَّةٌ • وَحَالَةٌ عَلِيَّةٌ • لَمْ يَتَرَكْ الْقَلْبُ
بِهَيْبَةٍ أَجَلٍ مِنْهَا • وَهُبُودِيَّةٌ خَيْثُ لَمْ يَتَقَرَّبِ النَّبْذُ بِمَادَّةِ أَفْضَلِ
مِنْهَا • لَهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ مَا لَا يُحْصَى • فَمَنْ تَحَقَّقَ بِهَا
حَسَنَتْ مُعَامَلَتُهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ • وَتَمَّتْ لَهُ عِمَارَةُ
الْأَوْقَاتِ • وَتَوَرَّاهُ قَلْبُهُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ • وَتَشَرَّحَ صَدْرُهُ بِكَشْفِ
الْحَقِيقَةِ • فَلَمْ تُخْطِئْ فِرَاسَتُهُ • وَلَمْ تُبْطِلْ مُكَاشَفَتُهُ • وَأُفِضَ عَلَيْهِ
كَثِيرٌ مِنَ الْمَوَائِبِ الْإِلَهِيَّةِ • وَكُلَّ عَظِيمِ التَّقَرُّبِ مِنَ الْحَضَرَةِ
الرَّبَّانِيَّةِ • وَلِكَوْنِهَا أَعْظَمَ الْمَسَادَاتِ • كَانَتْ خَوَاصُّ الصَّحَابَةِ
يَسْتَعِينُونَ بِدَوَائِمِهَا فِي جَائِزِ الْحَالَاتِ

﴿ آداب المريء في خاصة نفسه ﴾

أَنْ يَكُونَ مَسْتَوِيًّا بِذِكْرِ اللَّهِ • زَاهِدًا فِي مَا سِوَى اللَّهِ • يُحِبُّ
 مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ • وَيَكْرَهُ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ • غَاضًا طَرَفَهُ عَنْ حَرَامِ اللَّهِ •
 وَأَنْ لَا يَكُونَ مُرَادَّهُ فِي الطَّلَبِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
 الذَّاتَ الْأَحَدِيَّةَ • وَأَنْ يَكُونَ عَالِي الْهِمَّةِ • فَإِنَّ الْمُرِيدَ يَطِيرُ
 بِهَيْبَتِهِ كَمَا يَطِيرُ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ • وَمَنْ جَدَّ وَجَدَ • وَمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ
 بِدَايَةِ مُحَرِّقَةٍ • لَمْ تَكُنْ لَهُ نِهَايَةُ مُشْرِقَةٍ • وَأَنْ لَا يُسَامِحَ نَفْسَهُ
 فِي ذَرْوٍ مِنْ خَفَلَةٍ • فَإِنَّ قَلِيلَهَا يَجْزِي إِلَى كَثِيرِهَا • وَأَنْ يُحَاسِبَ
 نَفْسَهُ عَلَى الدَّوَامِ • لِأَنَّ الْوَقْتَ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ •
 وَالنَّفْسُ إِنْ لَمْ تَشْغَلْهَا بِالْخَيْرِ شَغَلَتْكَ بِالشَّرِّ وَالضَّرِّ • وَأَنْ يَكُونَ
 الْغَالِبُ عَلَيْهِ الصَّنْعُ • وَبَقْلَةُ الْكَلَامِ • وَأَنْ يُحَافِظَ عَلَى صَلَاةِ
 الْبُحَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا • وَأَنْ يَكُونَ مُدِيمًا لِمُطَهَّارَةِ الْكَامِلَةِ مَا اسْتَطَاعَ
 وَأَنْ لَا يَنَامَ عَلَى سَجَاتِهِ • وَأَنْ يَرَى نَفْسَهُ أَحَقَّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ
 وَأَنْ يَتَوَرَّعَ عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شُبُهَةٌ • وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا إِذَا جَاعَ • وَلَا
 يَشْبَعُ إِذَا أَكَلَ • وَأَنْ لَا يَطْمَحَ فِيهَا فِي أَيْدِي النَّاسِ • وَلَا
 يَفْرَحَ بِالتَّوَجُّدِ • وَلَا يَحْزَنَ عَلَى الْمَقْصُودِ • وَأَنْ يَقْبَاعِدَ عَنِ
 التَّنَهُّكِينَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مُحِبِّتَهُمْ مِمَّنْ قَاتِلٌ • وَأَنْ يَكْتُمَ مَا يَرَاهُ
 مِنَ الْأَسْرَارِ تَمَامًا أَوْ يَقْطَعُ إِلَّا عَنْ شَيْخِهِ • وَأَنْ يَجْهَلَ لَهُ وَقْفًا غَامًّا

بَفَرْدٍ فِيهِ لِلْإِشْتِهَالِ بِالَّذِي تَلَقَّاهُ عَنْ شَيْخِهِ بِمَا زِيَادَتِهِ وَلَا قَصْرَ

﴿ آداب المرید مع شيخه ﴾

أَنْ يُؤَفِّرَ الْمُرِيدُ شَيْخَهُ • وَيَمْتَنِعَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا حَافِيزًا
وَعَاقِبًا • وَأَنْ يَمْتَنِعَ أَنَّهُ لَا يَحْصُلُ لَهُ مَقْصُودُهُ وَلَا مَطْلُوبُهُ إِلَّا مِنْ
شَيْخِهِ • وَلَا يَلْتَمِثُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ السَّائِجِ • وَأَنْ يَنْظُرَ جَمِيعَ
النَّوَاطِرِ وَالْوَاقِعَاتِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ لِشَيْخِهِ لِيَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ فِي
إِصْلَاحِهِ وَدَفْعِ أَمْرَاضِ قَلْبِهِ • وَأَنْ يُحِبَّهُ وَيُحِبَّ مِنْ يُحِبُّهُ • وَيُبْغِضَ
مَنْ يُبْغِضُهُ • وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَلَبًا وَمُنَادًا لِأَمْرِ الشَّيْخِ وَلَيْسَ يَقْدِرُ لَهُ
مِنْ الْمُرِيدِينَ وَالْخُلَفَاءِ وَالنَّجَبِينَ • وَإِنْ كَانَ عَنْهُمْ أَقْلٌ مِنْ حَتَمِهِ
وَأَنْ لَا يَمْتَرِضَ عَلَى أَضَالِ شَيْخِهِ وَأَقْوَالِهِ • وَإِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا مِنْهَا
وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَأْوِيلِهِ فَلْيَتَأَمَّلْ فِي قِصَّةِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
مِنْ خَرَفَةِ الشَّيْخَةِ وَقَتْلِ النَّكَلَامِ • وَلَا يَقْلُدْ شَيْخَهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا إِذَا
أَمَرَهُ • وَأَنْ يَلَازِمَ مَا لَقَنَهُ شَيْخُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَوْ التَّوَجُّؤِ أَوْ الرُّقَابَةِ
وَلَا يَنْظُرَ لِشَيْءٍ آخَرَ حَتَّى لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ مِنَ الْأَوْزَادِ وَغَيْرِهَا • وَلَا
يَتَوَقَّفَ فِيهَا بِأَمْرِهِ بِهِ شَيْخَهُ • وَأَنْ يَصْبِرَ عَلَى جُودَتِهِ وَأَعْرَاضِهِ •
وَأَنْ يَطْلُبَ رِضَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ • وَيَبْرُكُ مُرَادُهُ لِمُرَادِهِ • وَيَكُونَ
مَعَهُ كَالْتَبَسَتْ يَدَايِ النَّاسِلِ • وَأَنْ لَا يَمْتَنِعَ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلَّا إِذَا
سَأَلَهُ • وَلَا يَرَفُ صَوْتَهُ فِي مَجْلِسِهِ • وَأَنْ لَا يَنْكَلِمَ بِكَلَامٍ

الْفُضُولِ • وَلَا يَلْتَمِزَ إِلَى التَّيْبِنِ وَالشِّمَالِ بَلْ يَكُونُ مُتَوَجِّعًا إِلَى
الْقَلْبِ • وَأَنْ لَا يَسْتَفْنِي عَنْهُمَا تَرْقِي فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّ سَابِقَةَ
الْمُرِيدِ مِنْ بَحْرِ شَيْخِهِ وَالْجَدَّاءِ لَا تَسْتَفْنِي عَنْ أَصْلِهَا • قَبْرُ عَائِشَةَ هَذِهِ
الشَّرُوطِ يَتَوَارَدُ الْقَبْضُ الْإِلَهِيُّ مِنْ بَاطِنِ الشَّيْخِ إِلَى بَاطِنِ الْمُرِيدِ

﴿ آداب المرید مع اخوانه ﴾

هِيَ أَنْ يَكُونَ مَحَبًّا لِأَخْوَانِهِ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ • وَأَنْ يُحِبَّ
لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ • وَأَنْ يُؤَدِّهِمْ إِذَا مَرَضُوا • وَيَسْأَلَ عَنْهُمْ إِذَا غَابُوا
وَيُنَادِيهِمْ بِالسَّلَامِ • وَطَلَاةَ الْوَجْهِ • وَأَنْ يَرَاهُمْ خَيْرًا مِنْهُ • وَأَنْ
يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِهِمْ بَلْ بِالْعَلَقِ كَلَامِهِمْ • وَأَنْ لَا يَذْكُرَ أَحَدًا بِسَبِّهِ •
وَأَنْ يَقْبَلَ عَذْرَ أَخِيهِ إِذَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ • وَأَنْ يَطْلُبَ مِنْهُمْ الرِّضَا عَنْهُ
وَلَا يَنْسَاهُمْ مِنَ الدُّعَا • وَأَنْ لَا يُزَاحِمَهُمْ عَلَى أَمْرِ دُنْيَوِيٍّ • وَأَنْ
يُؤَقِّرَ الْكَبِيرَ • وَبَرَّحِمَ الصَّغِيرَ • وَأَنْ يَحْتَوِيَ عَنْ عَثَرَاتِهِمْ •
وَيُنَادِي مَنْ يُهَادِيهِمْ • وَيُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمْ • وَيُرْسِدُهُمْ إِلَى الصَّوَابِ
إِنْ كَانَ كَبِيرًا • وَيَتَكَلَّمُ مِنْهُمْ إِنْ كَانَ صَغِيرًا • وَأَنْ يَكُونَ خَادِمًا
لِأَخْوَانِهِ فِيمَا يَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ • وَبِذَلِكَ يَقْدَرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

﴿ ختم الخواجكان ﴾

هُوَ أَحْظَمُ الْأَرْكَانِ • وَأَفْضَلُ الْأَوْزَادِ الْخُصُوصَةِ بِطَرِيقِ السَّادَةِ
النَّقِيبَةِ بِقَدْرِ اسْمِ الدَّائِمَةِ • وَالنَّبِيِّ وَالْإِبْرَائِيمِ • وَهُوَ نَافِعٌ لِقَضَاءِ

الحاجات • ودفع البليات • (وآذانه) الطهارة • والتمكن الخالي •
 والخشوع • والخضوع • والحضور • وغلن الباب • ومكون
 الحاضرين • مأذونين من هذه الطريقة • وتنبض العينين من أوله
 إلى آخره • وأن لا يحضر فيه أجنبي ممن لم يتشرف بيلقي هذه
 الطريقة • وأن يجلس منور كما عكس تورك الصلاة • (وأزكانه)
 قراءة (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين • والصلاة
 والسلام على سيد المرسلين • اللهم يا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ • وَيَا مُسَبِّحَ
 الْأَسْبَابِ • وَيَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ • وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحِدِّينَ •
 وَيَا رَافِعَ السُّعْيَيْنِ • اغْنِنِي • تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ • وَفَوَّضْتُ
 أَمْرِي إِلَيْكَ • يَا فَتَّاحُ • يَا وَهَّابُ • يَا بَاسِطُ • وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ) مرة • والاستغفار خمس وعشرون
 أو ثمانين مرة • ورابطة الشيخ • وقراءة الفاتحة سبع مرات •
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة • وقراءة ألم
 نشرح نسأ وتسعين مرة • وقراءة الإخلاص ألف مرة • وواحدة
 وقراءة الفاتحة سبع مرات • والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 مائة مرة • وقراءة الدعاء الآتي • وقراءة ما تيسر من القرآن •
 وهو هذا الدعاء (بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله رب العالمين •
 والصلاة والسلام على أشرف المرسلين • سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ • اللَّهُمَّ قَضَلْ قَبُولَ مَا تَقُولَاهُ • وَاجْعَلْهُ هَدِيَّةً مِنَّا
 إِلَى رُوحِ الْأَرْوَاحِ • وَفَرَقَةً الْأَعْيُنِ • سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَإِلَى أَرْوَاحِ كُلِّ أَتْبَاعِهِ خُصُوصًا الشَّادَةَ النَّقِيبَندِيَّةَ
 وَخُصُوصًا إِلَى رُوحِ الْقُطْبِ التُّورَانِيِّ وَاجْعَلْ هَذَا الْخَتَمَ مَوْلَانَا عَبْدِ
 الْحَالِقِ النَّجْدَوَانِيِّ • وَإِلَى رُوحِ شَمْسِ التَّرَفَّةِ الْقُطْبِ الْأَوْحَدِ
 مَوْلَانَا شَاهِ قَشْبَنْدَ • وَإِلَى رُوحِ الْقُطْبِ الْقِسْمَدَانِيِّ مَوْلَانَا أَحَدَ
 الْفَارُوقِ الْإِمَامِ الرَّبَّانِيِّ • وَإِلَى رُوحِ الْجَامِعِ بَيْنَ نَوْعِي الْكَمَالِ
 الصُّورِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ مَوْلَانَا الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْلَوِيِّ • وَإِلَى رُوحِ
 الْقُطْبِ الْمَاجِدِ مَوْلَانَا الشَّيْخِ خَالِدِ • وَإِلَى رُوحِ مَوْلَانَا الْعَارِفِ بِالرَّحْمَنِ
 حَضْرَةِ الشَّيْخِ عُمَانَ • وَإِلَى رُوحِ مَوْلَانَا وَشَيْخِنَا الشَّيْخِ حَمْدُ اللَّهِ
 اسْرَارَهُمْ • اللَّهُمَّ أَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ • وَاعْمُرْنَا بِفَضَائِلِهِمْ وَشَفَعْتِهِمْ
 فِي قَبُولِنَا • وَفِي قَضَائِ حَاجَاتِنَا بِجَاهِهِمْ عِنْدَكَ يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ • وَهَذَا الْخَتَمُ مَا تُورِثُهُنَّ
 حَضْرَةُ مَوْلَانَا الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ عَبْدِ الْحَالِقِ النَّجْدَوَانِيِّ وَيَقُومُ مَقَامُهُ

﴿ ختم الامام الرباني ﴾

وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الْأَدَبِ وَالْأَرْكَانِ إِلَّا أَنَّهُ مُرَضَّعٌ قِرَاءَةِ سُورَتِي الْإِنْشِرَاحِ
 وَالْإِخْلَاصِ تَقْرَأُ خَمْسًا ثَلَاثَةً مَرَّةً صَبِيحَةً (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

(ثم في غرة صفر سنة ١٣٣١ هجرية)

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ • اَتْلُوهُ • وَاجْعَلْهُ هَدِيَّةً مِنَّا

إِلَى رُؤَسَاءِ الْأُمَمِ • مؤلفات المصنف رحمه الله صلى

(بيان ما طبع منها)

- ١ تنوير القلوب • في معاملة علام القيوب (طبعة ثالثة)
- ٢ اليهود الوثيقة • في النكسك بالشريمة والحقيقة
- ٣ فتح المسالك • في إيضاح المسالك على المذاهب الأربعة (طبعة ثانية)
- ٤ المواهب السرمدية • في مناقب رجال السلسلة العظمى
- ٥ الهداية النورية • في الطريقة النقشبندية
- ٦ القدر • الأوراد البهائية • « «
- ٧ حضر • ارشاد الحاج • ملحق الأزواج
- ٨ أسرارهم • رسد العوام • لأحكام الصيام (على المذاهب الأربعة) بحث القيمة
- الثانية وقد زدنا فيه عن الأصل مع شكل الآيات والأحاديث ودقة
- التصحيح

٩ ضوء السراج • في الأسراء ولبلة المعراج

١٠ حجة خلاصة التصانيف من القارة الى العربية

١١ سعادة المبتدئين • في علم الدين على مذهب

١٢ هداية الطالبين • في علم الدين على مذهب ()

١٣ ديوان خطب منبرية عصرية

